



أكد أن بلاده ستطور قنبلة نووية إذا فعلت طهران محمد بن سلمان؛ إيران ليست نداً للسعودية



الرياض - الشرق الأوسط،
شدد ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، على أن إيران ليست نداً للسعودية، وأكد أن الرياض قادرة على تطوير قنبلة نووية إذا أقدمت طهران على ذلك. وقال الأمير محمد بن سلمان في مقطع من مقابلة نشرتها قناة «سي بي إس» الأميركية أمس، وتبث كاملة بعد غد الأحد، عبر برنامج «الشرق الأوسط»،
شدد ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، على أن إيران ليست نداً للسعودية، وأكد أن الرياض قادرة على تطوير قنبلة نووية إذا أقدمت طهران على ذلك. وقال الأمير محمد بن سلمان في مقطع من مقابلة نشرتها قناة «سي بي إس» الأميركية أمس، وتبث كاملة بعد غد الأحد، عبر برنامج «الشرق الأوسط»،
«60 دقيقة»: «السعودية لا تريد أن تمتلك قنبلة نووية، لكن، إذا قامت إيران بتطوير قنبلة نووية فسنفعل الشيء نفسه في أقرب وقت ممكن». وفي معرض رده حول ما إذا كانت هناك منافسة بين السعودية وإيران، بشأن الإسلام، قال ولي العهد السعودي: «إيران ليست منافساً، للسعودية، وليست من أقوى 5 جيوش في العالم، كما أن الاقتصاد السعودي أكبر من

4 دول تطالب موسكو بالرد على أسئلة التسميم... وواشنطن تفرض عليها عقوبات جديدة جبهة غربية تواجه التدخلات الروسية

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»،
تخففت الضغوط على روسيا، أمس، بعد بروز جبهة أوروبية - أميركية لمواجهة تدخلاتها المقترضة. فقد أعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرض عقوبات على أبرز أجهزة الاستخبارات الروسية وشخصيات متهمه بمحاولة التأثير على نتيجة الانتخابات
الرئاسية عام 2016 والضلوع في هجوميين معلوماتيين منفصلين. واستهدفت العقوبات خمسة كيانات و19 شخصية، بينهم جهاز الأمن الفيدرالي، أبرز أجهزة الاستخبارات الروسية، وجهاز الاستخبارات العسكرية، إضافة إلى 13 شخصية تم توجيه الاتهام إليهم من قبل المحقق الخاص الأميركي روبرت مولر الذي
يحقق في تدخل روسي في الانتخابات. و زاد هذا القرار الأميركي، الضغوط على موسكو التي تواجه تدابير عقابية منفصلة على خلفية محاولة مقترضة لقتل جاسوس مزدوج في بريطانيا بإغاث أعصاب في غرب لندن. وادانت بريطانيا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة، أمس، الهجوم على
البحرين، وطلبت من موسكو الرد على «كل الأسئلة» حول عملية التسميم المقترضة. وقال ترمب أمس «يبدو» أن روسيا تقف وراء الهجوم. ونفت موسكو تورطها وأعلنت أنها تعد بدورها رداً على القرار الذي اتخذته لندن، أول من بطرد 23 دبلوماسياً ضمن إجراءات عقابية أخرى. (تفاصيل ص 11)

المبعوث الأممي الجديد في المنطقة الأسبوع المقبل مجلس الأمن يندد بتهديدات الحوثي وينوّه بالخطة الإنسانية للحالف

نيويورك، علي بردي
الرياض، عبد الهادي حبتور
أدان مجلس الأمن الدولي في بيان رئاسي أمس، محاولات الميليشيات الحوثية، شن هجمات على الملاحة البحرية في مضيق باب المندب، وحذر من خطورة انفلات الأسماء التي زرعتها الميليشيات إلى ممرات النقل البحري الدولي. وأكد البيان ضرورة استمرار ممارسة الحقوق والحريات المتصلة بحرية الملاحة في مضيق باب المندب وما حوله، وفقاً لأحكام القانون الدولي ذات الصلة. كذلك، نوّه المجلس بخطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن التي أعلنتها التحالف الذي تقوده السعودية في الأونة الأخيرة، وبما تم من إيصال إغاثة إلى موانئ الحديد والمخا وعدن والمكلا، إلى جانب إيداع ملياري دولار في البنك المركزي اليمني. وذكر السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر لـ«الشرق الأوسط» أن البيان يقدم «إشارة واضحة لما تقوم به إيران من تزويد الحوثيين بالصواريخ والأسلحة»، ويقدّر الخطة الإنسانية الشاملة في اليمن ودعم البنك المركزي». في غضون ذلك، كشفت مصادر دولية لـ«الشرق الأوسط» عن أن المبعوث الأممي الجديد لليمن مارتن غريفيث سيقيم في المنطقة، حيث سيزور اليمن والسعودية والإمارات ودولاً أخرى قبل أن ينتقل إلى سويسرا للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة لليمن في 3 أبريل (نيسان) المقبل. وقال المنسوب السعودي لدى الأمم المتحدة في نيويورك عبد الله المعلمي إنه سيلتقي غريفيث قريباً، مؤكداً أن «السعودية ستقدم للمبعوث العون وستكون حريصة مع دول التحالف ومع الحكومة اليمنية على التعاون معه إلى أقصى حد وتيسير مهمته قدر المستطاع». (تفاصيل ص 4)

أدلة أممية على استخدام النظام الاغتصاب سلاحاً محنة سوريا تفتتح عامها الثامن بـ«الخروج الكبير»



منديون لدى مغادرتهم مدينة حمورية في شرق الغوطة أمس (رويترز)

بيروت، كارولين عاكوم
لندن، «الشرق الأوسط»
دخلت المحنة التي تعيشها سوريا، أمس، عامها الثامن، بخروج كبير تمثل في مغادرة نحو 20 ألف مدني بينهم آلاف الأطفال، مناطقهم في جنوب الغوطة الشرقية المحاصرة، عبر ممر فتحة النظام، قبل أن يتم نقلهم إلى مراكز إيواء في ريف دمشق. واضطر عدد كبير من المدنيين إلى احتياج مسافة طويلة سيراً على الأقدام وهم يحملون أطفالهم وحقيبتهم وحاجياتهم، بينما خرج آخرون في سيارات وشاحنات صغيرة ودرجات نارية محملة بالأكياس المنفوخة والفرش والبطانيات. ويسيطر قوات النظام نفوذها على 70% من الغوطة الشرقية بعدما سيطرت على بلدة حمورية الخاضعة لـ«إيلق الرحمن»، ما أدى إلى أكبر موجة نزوح جماعية من المنطقة المحاصرة، في وقت وصلت فيه قافلة مساعدات إنسانية إلى مدينة دوما التي كانت قد دخلت ضمن اتفاق بين «جيش الإسلام» وموسكو.
الرحمن» وأهل علوان، ما يحدث في المنطقة بـ«الإبادة الجماعية»، متهماً النظام باستخدام المدنيين دروعاً بشرية وإجبارهم على الخروج من المنطقة على وقع الكرف المكنث واستخدام الغازات السامة. وتزامنت هذه التطورات مع صدور تقرير أعدته لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، كشف عن استخدام النظام للاغتصاب سلاحاً ضد المدنيين، وأكد التقرير وجود أدلة عن تورط قوات النظام وقصائل مرتبطة بها باستخدام الاغتصاب بشكل «واسع ومنهجي» ضد المدنيين، في فئاته قال إنها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية. وأفاد التقرير بأن القوات الحكومية اعتقلت «آلاف النساء والفتيات» بين عام 2011 وأواخر عام 2017. واتضح من خلال الاستجوابات أن النساء والفتيات «تعرضن للضرب بالأنابيب في أثناء تعليقهن من السقف أو الكهربية في صدورهن وأعضائهن التناسلية». (تفاصيل ص 6)

البنتاغون يتهم إيران بزرع الفوضى في المنطقة خامنئي يهاجم معارضي المواجهة مع الخارج

لندن، عادل السائي
واشنطن، معاذ العمري
واقر خامنئي، للمرة الثانية خلال شهر، بوجود مشكلات معيشية إضافة إلى مشكلات أخرى في البلاد. ووعد خامنئي الإيرانيين برفع تلك المشكلات خلال الأيام القليلة المقبلة. في غضون ذلك، اتهم مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي، الجنرال هيربرت مكماستر، إيران بمواصل «زرع الفوضى في المنطقة»، مضيفاً أن طهران أنفقت 16 مليار دولار لدعم نظام الأسد وكلاهما في سوريا والعراق واليمن منذ عام 2012، وقال خلال لقاء نظم في واشنطن بمناسبة الذكرى الثامنة لانحدار الأزمة السورية، إن إيران «تنتشر الأسلحة الخطيرة في الشرق الأوسط وتؤجج الفتنة الطائفية وتدعم الوكلاء الإرهابيين، مثل (حزب الله)». (تفاصيل ص 3)

الحريري يتعهد إصلاحات أمنية... ومشروع أميركي لتكليف «يونيفيل» مكافحة الإرهاب السعودية تدعم الجيش اللبناني «قوة شرعية وحيدة»

لندن، عادل السائي
واشنطن، معاذ العمري
شأن المرشد الإيراني علي خامنئي أمس، هجوماً ضد أطراف سياسية إيرانية سماها «مغفلة» لرفضها المواجهة مع الخارج. وقال خامنئي لدى استقباله أعضاء مجلس خبراء القيادة وضمنهم الرئيس حسن روحاني، إن «البعض يرفض هذا الوضع (الحرب) ويعتقد أن الجمهورية الإسلامية هي البادئ به». وفي توضيحه لدوافع المواجهة التي كان يشير إليها، قال خامنئي إن «وجود النظام الديني القديم والأهداف بما فيها العدالة الاجتماعية ومكافحة الظلم ودعم المظلومين (كلها) أمور تدفع أعداء الدين إلى الحرب».

السعودية تدعم الجيش اللبناني «قوة شرعية وحيدة»
لدى مغادرتهم مدينة حمورية في شرق الغوطة أمس (رويترز)
السعودية تدعم الجيش اللبناني «قوة شرعية وحيدة»
لدى مغادرتهم مدينة حمورية في شرق الغوطة أمس (رويترز)

تغيرات دائمة في التركيبة الجينية له صعقت باحثي «ناسا» رائد فضاء عاد بـ«جينات متغيرة»



سكوت كيللي (إلى اليسار) مع أخيه التوأم مارك سكوت كيللي

لندن، «الشرق الأوسط»
بعد قضائه نحو عام على متن محطة الفضاء الدولية عاد رائد الفضاء الأميركي سكوت كيللي من رحلته عام 2014 وهو أكثر رشاقة وأكثر طولاً مع خلايا أكثر شباهاً. إلا أن بعض التغيرات التي طرأت على جسمه لم تكن من النوع الأفضل. وسكوت هو أخ لتوأمه المتطابق مارك، وهو رائد فضاء متقاعد، ظل على سطح الأرض أثناء تحليق الأول في الفضاء. وكشف باحثو وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) النتائج الأولية لمشروع «دراسة التوأم» الذي دقق في التغيرات الصحية الناجمة عن رحلات الفضاء، ووجد العلماء الذين درسوا تاريخ التوأمين الفضائيين، أن التركيبة الجينية قد تمايزت فيما بينهما بعد أن قضى سكوت يوماً واحداً في الفضاء، فيما أوقفت عمل جينات أخرى كانت تعمل على الأرض وذلك تبعاً لتغير الضغوط والإجهادات على الجسم البشري، في ظروف انعدام الجاذبية وقلة الأكسجين. وقالت الوكالة في بيان: «يمكن مثل هذه الرحلة أن تحفز على توليد مجموعة من الجزيئات مثل

فيلمان بيرزان محطات للرئيس الروسي عشية الانتخابات بوتين كاد يعمل سائق أجرة... وكان ينام بسلاحه

موسكو، رائد جبر
ظهر الرئيس فلاديمير بوتين الذي رفض المشاركة في مناظرات تلفزيونية مع منافسيه في حملة انتخابات الرئاسة المقررة الأحد المقبل، في فيلمين نشر على شبكات التواصل الاجتماعي وتم التركيز فيها على أبرز المحطات في حياته الشخصية ومراحل صعوده سلم السياسة بعد سنوات من عمله في أجهزة الاستخبارات، وهي المرحلة التي وصفها بأنها صقلت شخصيته وساعدته كثيراً على بلورة آليات تعامله مع كثير من الأحداث. وكشف أنه كاد يعمل يوماً سائق أجرة بعد أن فقد وظيفته كمساعد لعمدة سان بطرسبرغ. وتحدث بوتين عن جوانب مهمة من حياته في بطرسبرغ في ظروف الفوضى وسيطرة هياكل الجريمة المنظمة على البلاد، وقال إنه كان «ينام وتحت وسادته مسدس لحماية نفسه». وذكر بوتين محطات مهمة بعد توليه الرئاسة للمرة الأولى عام 2000 مثل حادثة غرق غواصة «كورسك» النووية الروسية التي هزت بعنف سمعة روسيا كقوة نووية عظمى. وتحدث عن الحرب الشيشانية. وكشف أنه كاد يفقد حياته بعد تعرض مروحية كان على متنها في الشيشان أثناء الحرب لنيران أرضية. ثم روى تفاصيل عن حوادث كادت تكون كارثية، بينها أنه أمر في 2014 بإسقاط طائرة مدنية تركية كانت متجهة إلى أنقرة من كييف، أثناء حضوره افتتاح الألعاب الشتوية في سوتشي، بعدما أبلغته أجهزة الاستخبارات بأن خاطفها قد فجرها فوق ملعب فيه 40 ألف شخص. (تفاصيل ص 10)

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

وزارة الهجرة تحث المغتربين على التصويت... و«الإفتاء» تهاجم دعوات المقاطعة مصر تأمل بمشاركة كثيفة مع انطلاق انتخابات الرئاسة في الخارج اليوم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

يبدأ المصريون المغتربون اليوم (الجمعة) في 124 دولة بمختلف أنحاء العالم التصويت في الانتخابات الرئاسية، التي تجري في 139 لجنة انتخابية في السفارات والقنصليات المصرية. وتستمر عملية التصويت، التي تنطلق في الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت كل دولة، لمدة ثلاثة أيام، بحيث تنتهي مساء يوم (الأحد) المقبل.

ويتنافس في الانتخابات، التي ستجري رسمياً داخل البلاد لمدة 3 أيام، تبدأ في 26 من مارس (آذار) الجاري، الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، وموسى مصطفى موسى رئيس حزب «الغد».

ودعا السيسي المصريين أمس، للرد على قفلة «الشهداء» بالانزول الرئاسية... ويختر كثير من المصريين إلى السيسي باعتباره المرشح الأوفر حظاً في الفوز.

ويقدر عدد المصريين في الخارج بـ 9 ملايين و 470 ألفاً و 674 نسمة، وفقاً لتعداد مصر 2017. 65 في المائة منهم في المنطقة العربية بنحو 6,2 مليون نسمة، و 13,2 في المائة في أوروبا بنحو 1,2 مليون نسمة، و 16,7 في المائة في دول الأمريكتين بنحو 1,6 مليون نسمة، و 3,7 في المائة في الدول الآسيوية وأستراليا، و 0,5 في المائة في أفريقيا.

وسبق أن أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر عن مقرات لجان التصويت بالخارج، عقب إرسال بطاقات الاقتراع إلى القنصليات والسفارات المصرية، مؤكدة أنه بحق لكل مصري موجود خارج البلاد التصويت بانتخابات الرئاسة بـ «بطاقة الرقم القومي» أو «جواز السفر».

وقالت مصادر في هيئة الانتخابات، إن اللجنة «قامت بتجهيز إكائنية التواصل الحي مع السفارات، للتعرف على ما يدور داخل المقار الانتخابية والفرعية في الخارج، حرصاً منها على التواصل بينها وبين المواطنين في الخارج».

ويكون التصويت في مقر القنصلية أو البعثة المصرية،

أو أي من المقرات التي صدر بتحديد قرار من الهيئة الوطنية للانتخابات، تحت إشراف أعضاء السلك الدبلوماسي، ويعاونهم اللجنة بالتأكد من شخصية كل ناخب، ويتسلم الناخب بطاقة التصويت وعلى ظهرها خاتم البعثة وتوقيع رئيس اللجنة وتاريخ الانتخاب، ثم يبدى الناخب في بطاقة الاقتراع في المكان المخصص له، ويعد أن يثبت رايه في البطاقة يضعها مطوية في الصندوق الخاص بطاقات الاقتراع، ويوقع اسمه في كشف الناخبين بخطه أو بصمة إبهامه، كما يوقع أمين اللجنة في الخانة المخصصة له.

يشار إلى أن أولى الدول الأجنبية التي ستفتح بها أبواب الاقتراع للتصويت في الانتخابات الرئاسية للخارج، نيوزيلندا، والساحل الغربي للولايات المتحدة آخر الدول... وفي الدول العربية الكويت، وكذلك إيطاليا وإنجلترا وفرنسا.

من جانبها، وجهت السفارة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، رسالة إلى المصريين المقيمين خارج البلاد،

وتتصدر المملكة العربية السعودية الدول العربية التي يقيم بها مصريون، والتي وصل عددهم بها إلى نحو 2,9 مليون شخص بنسبة 46,9 في المائة، والأردن 1,15 مليون مصري بنسبة 18,4 في المائة، والإمارات 765 ألف مصري بنسبة 12,3 في المائة، وبلغ عدد المصريين في موريتانيا 150 شخصاً، بينما لم تتوافر بيانات أعداد المصريين في كل من ليبيا واليمن.

وقال المستشار محمود الشريف، المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للانتخابات، إن «الهيئة خصصت لجاناً للوافدين في العاصمة الإدارية الجديدة بالقاهرة، وكذلك لجاناً في المدن التي تشهد كثافات للمغتربين، والمدن التي تضم عمالة ومن بينها الحراج ومديني».

وتتصدر المملكة العربية

السعودية الدول العربية التي يقيم بها مصريون، والتي وصل عددهم بها إلى نحو 2,9 مليون شخص بنسبة 46,9 في المائة، والأردن 1,15 مليون مصري بنسبة 18,4 في المائة، والإمارات 765 ألف مصري بنسبة 12,3 في المائة، وبلغ عدد المصريين في موريتانيا 150 شخصاً، بينما لم تتوافر بيانات أعداد المصريين في كل من ليبيا واليمن.

وقال المستشار محمود الشريف، المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للانتخابات، إن «الهيئة خصصت لجاناً للوافدين في العاصمة الإدارية الجديدة بالقاهرة، وكذلك لجاناً في المدن التي تشهد كثافات للمغتربين، والمدن التي تضم عمالة ومن بينها الحراج ومديني».

وتتصدر المملكة العربية

السعودية الدول العربية التي يقيم بها مصريون، والتي وصل عددهم بها إلى نحو 2,9 مليون شخص بنسبة 46,9 في المائة، والأردن 1,15 مليون مصري بنسبة 18,4 في المائة، والإمارات 765 ألف مصري بنسبة 12,3 في المائة، وبلغ عدد المصريين في موريتانيا 150 شخصاً، بينما لم تتوافر بيانات أعداد المصريين في كل من ليبيا واليمن.

وقال المستشار محمود الشريف، المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للانتخابات، إن «الهيئة خصصت لجاناً للوافدين في العاصمة الإدارية الجديدة بالقاهرة، وكذلك لجاناً في المدن التي تشهد كثافات للمغتربين، والمدن التي تضم عمالة ومن بينها الحراج ومديني».

وتتصدر المملكة العربية



لافقات تأييد السيسي تغرق شوارع القاهرة وعواصم المحافظات («الشرق الأوسط»)

لافقات تأييد السيسي دعم شعبي... ودعاية شخصية

القاهرة، عبد الفتاح فرج
في شوارع وميادين مصر، لا يتسابق مواطنون وتجار ورجال أعمال، على تأييد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية التي بدأ التصويت بها خارج القطر المصري اليوم (الجمعة)، بقدر تنافس بعضهم على الدعاية الشخصية لأنفسهم، والترويج لأنشطتهم التجارية والصناعية، من خلال لافقات التأييد متنوعة الأبعاد والأشكال... يبرز بها بشكل واضح صور المعلنين الذين «يدعمون باسمي معاني الحب والتأييد الرئيس السيسي لفترة رئاسية ثانية»، على

أحد جانبي اللافقات؛ إذ يطبع معظمهم صورة السيسي في أحد جانبي اللافقة، وصورهم الشخصية في الجانب الآخر... وبين الصورتين يكتب «المؤيد» عبارات الدعم والثناء والشكر، مسبوقة باسم التاجر، أو رجل الأعمال، أو اسم الشركة.

لافقات تأييد المرشحين في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، أمر اعتاد عليه المصريون منذ عقود؛ إذ برع الكثير من مؤيدي المرشحين في كتابة عبارات المساندة والتأييد، التي تتجاوز بعضها حد الطرافة، ووصل إلى الغرابة، وبرزت تلك الظاهرة في الانتخابات الرئاسية المصرية عام 2005، والانتخابات البرلمانية عام 2010، وتكررت في الانتخابات الرئاسية عام 2012، التي فاز فيها محمد مرسي مرشح جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابيًا، ثم لانتخابات الرئاسة الماضية في عام 2014، التي أسفرت عن فوز سائق للترئيس السيسي ضد منافسه السابق حديد صباحي.

الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع السياسي، بالجامعة الأميركية بالقاهرة، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن بعض أصحاب لافقات التأييد، لا يتفقون كل تلك الأموال على الدعاية الانتخابية من أجل الوطن والشعب؛ بل يفقونها وعينهم على المكاسب الشخصية والسياسية المتوقعة بعد نتيجة الانتخابات».

ولفت: «يريد كل واحد منهم أن يسجل موقفه السياسي عند أجهزة الدولة المختلفة، على تحديده دورتين لرئاسة الحزب والذي تخص اللوائح على أنه مرشحه للرئاسة، أسوة بالدستور الذي يقصر فترة الرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

طالت 74 مسؤولاً في «المؤتمر الوطني»... واعتبرت بمثابة تهيئة الملعب لإعادة انتخاب البشير في 2020

السودان: تغييرات واسعة في قيادة الحزب الحاكم

الخرطوم، أحمد يونس

في مرحلة الحرب على الفساد ودك أوكار «القطط السمنا»، التي أعلن عنها الرئيس عمر البشير، الشهر الماضي، واستعداداً لمرحلة الانتخابات الرئاسية المقبلة في السودان (المؤتمر الوطني) أمس، تعديلات واسعة طالت 74 قيادياً، وتضمنت استحداث مناصب جديدة.

وتواصل اجتماع المكتب القيادي للحزب والذي ترأسه البشير، إلى إجراء تعديلاً على مستوى «القططات»، و46 تعديلاً على مستوى الأمانات، قضت بتعيين رؤساء ونواب رؤساء لهذه الهياكل الحزبية.

ويكون الهيكل التنظيمي لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في البلاد من ثمانية قطاعات، أهمها «السياسي، الفلوي، العلاقات الخارجية، التنظيم»، وتقع تحت كل قطاع عدد من الأمانات، أبرزها الأمانة السياسية والتنظيمية والإعلام، وعلى رأس كل قطاع رئيس ونواب، وكل أمانة أمين ونوابه، بيد أن اجتماع أمس أضاف قطاعاً جديداً هو قطاع «العاملين»، وتدير هذه الهياكل العمل الحزبي اليومي. وفي تصريحات أعقبت الاجتماع الذي تواصل طوال ليل أول من أمس وحتى صباح أمس (الخميس)، قال نائب رئيس الحزب فيصل حسن إبراهيم للصحفيين، إن حزبه نقل شخصاً لأمانات أخرى، وأجرى تعديلات وإعفاءات في بعض القطاعات، وإن مكتبه القيادي استحدث قطاعاً جديداً هو قطاع «العاملين» ليلعب عدد قطاعات الحزب ثمانية.

وقبل إعلانها، فإن التعديلات المرتبطة و«المتوقعة»، تشير الكثير من السجل، ولا سيما وأنها تجيء عقب مرحلة فصلية في تاريخ الحزب الحاكم، ينتظر أن تخوض الحكومة خلالها حرباً على الفساد، يامل الحزب أن تكون تريباً للزامة الاقتصادية

سبارتين وينتظره قرب منزل. وقال مصدر أممي، من مركز شرطة الهضبة للموقع الإلكتروني لصحيفة «المرصد» الليبية، إن المركز تلقى بلاغاً باختطاف ارحومة وسائقه ومرافقه الشخصي قرب منزله، مشيراً إلى أنها لم تعرف حتى الآن هوية المجموعة الخاطفة أو مطالبها.

في غضون ذلك، قال مصدر ليبي إن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، بدأ أول من أمس، زيارة غير معلنة إلى العاصمة الأردنية عمان، لعقد محادثات مع السلطات الأردنية، بالإضافة إلى عقد سلسلة

الطاحنة التي تعيشها البلاد منذ إعلان موازنة عام 2018، وأن تمهد لتغييرات دراماتيكية على مستوى الدولة.

ومن أبرز التغيرات التي نتجت من قرارات يوم أمس، إعفاء وزير الدولة بالخارجية حامد مستحان، وتعيينه وزيراً لديوان الحكم الاتحادي، وتعيين السفير محمد عبد الله إدريس وزيراً للدولة الخارجية مكانه، إلى جانب تولي ممتاز رئاسة قطاع التنظيم، وتسمية كل من محمد خير فتح الرحمن وعبد الله بوسفة ورشيدة سيد أحمد محمد نواباً له، ونقل مامون حسن إبراهيم من أمانة الطلاب إلى نائب رئيس القطاع الفلوي.

واعتمد الحزب عبد الرحمن الخضر رئيساً للقطاع السياسي، ومحمد مصطفى الضو، ومحمد بشارة دوسة، ورؤيت أحمد محمد نواباً له، وكلف مساعد محمد أحمد برئاسة القطاع الاقتصادي، وعبد الله إدريس، وفاطمة فضل، ويوسف أحمد يوسف نواباً، في

حين تولى محمد المختار حسن حسين رئاسة قطاع العلاقات الخارجية، وينوب عنه بكرى عثمان سعيد وسامية حسن سيد أحمد ومحمد يوسف عبد الله.

وتم تكليف الإعلامي المخضرم عوض جادين بتولي رئاسة قطاع الإعلام، على أن يستمر كل من تهاجي عبد الله، وياسر يوسف، وأسامة عبد الوهاب الرئيس نواباً له، في حين كلف الفاتح عز الدين لتولي رئاسة قطاع الفكر والثقافة وشؤون المجتمع، ينوب عنه الطيب حسن بدوي، وعثمان الششير الكباشي، وعبد الماجد هارون، كما كلف سعد عبد الرزاق برئاسة القطاع الفلوي.

وعلى مستوى الأمانات الحزبية، تم تعيين كل من عمر باسار أميناً للأمانة السياسية، وهشام التجاني لأمانة الطلاب، ومحمد الأسين أحمد لأمانة الشباب، وعصام محمد عبد الله لأمانة العمل الطوعي، وقمر هباني غريبان ويفرن بالجليل، وأبو كشوة الأمانة المستحدثة

للشؤون الدستورية، وكلف أسامة عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة.

وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني.

وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

على تحديد دورتين لرئاسة الحزب والذي تخص اللوائح على أنه مرشحه للرئاسة، أسوة بالدستور الذي يقصر فترة الرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

على تحديد دورتين لرئاسة الحزب والذي تخص اللوائح على أنه مرشحه للرئاسة، أسوة بالدستور الذي يقصر فترة الرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

على تحديد دورتين لرئاسة الحزب والذي تخص اللوائح على أنه مرشحه للرئاسة، أسوة بالدستور الذي يقصر فترة الرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

على تحديد دورتين لرئاسة الحزب والذي تخص اللوائح على أنه مرشحه للرئاسة، أسوة بالدستور الذي يقصر فترة الرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

الطامعة في الجلوس على كرسي البشير، والتي يتردد بأنها بقيادة المخضرم نافع على نافع، الذي كان قد نافس البشير على الترشيح للرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

الطامعة في الجلوس على كرسي البشير، والتي يتردد بأنها بقيادة المخضرم نافع على نافع، الذي كان قد نافس البشير على الترشيح للرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

الطامعة في الجلوس على كرسي البشير، والتي يتردد بأنها بقيادة المخضرم نافع على نافع، الذي كان قد نافس البشير على الترشيح للرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

الطامعة في الجلوس على كرسي البشير، والتي يتردد بأنها بقيادة المخضرم نافع على نافع، الذي كان قد نافس البشير على الترشيح للرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

أميناً الأمانة الاتحادية الحساسة البشير، والتي يتردد بأنها بقيادة المخضرم نافع على نافع، الذي كان قد نافس البشير على الترشيح للرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

أميناً الأمانة الاتحادية الحساسة البشير، والتي يتردد بأنها بقيادة المخضرم نافع على نافع، الذي كان قد نافس البشير على الترشيح للرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

أميناً الأمانة الاتحادية الحساسة البشير، والتي يتردد بأنها بقيادة المخضرم نافع على نافع، الذي كان قد نافس البشير على الترشيح للرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

أميناً الأمانة الاتحادية الحساسة البشير، والتي يتردد بأنها بقيادة المخضرم نافع على نافع، الذي كان قد نافس البشير على الترشيح للرئاسة على دورتين مدة كل منهما خمس سنوات، لإتاحة دورة رئاسية جديدة للرئيس عمر البشير، واعتبره «تسوية للملعب» في المرحلة الجديدة، وبخاصة أولئك الذين أبدوا ممانعة صريحة لخطوة إعادة ترشيح البشير، وعلى رأسهم المحسوبون على الحكومة، أمين الحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن، وأخرون». وبحسب الفاضل، فإن التغييرات الواسعة من منظور صراع مراكز القوى داخل الحزب، وأجهزة على المجموعة الحزب، والتي ينفذها عبد الله الحماصي بتولي مهام الأمانة العديدة. وأعلن نائب البشير فيصل حسن إبراهيم، مواصلة المكتب القيادي للحزب على القضايا المختلفة؛ وذلك لإنفاذ ما تم التوافق عليه مع شركاء حزبه في الحكم من الحوار الوطني، وفي الوقت ذاته كشف اتجاهًا لإجراء تعديلات دستورية وتعديلات في قانوني الانتخابات والأحزاب، بالتشاور مع القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وإجابة عن علامات الاستفهام التي حملها هذا التغيير الواسع من الحزب، يقول المحلل السياسي الجميل الفاضل: «إن ما حدث تغيير شامل، ويلاحظ أنه طال معظم القيادات التي أبدت مواقف منافية لإعادة ترشيح البشير إلى ذلك، واعتبر الفاضل في إفادته لـ«الشرق الأوسط»، ما حدث من تغييرات لتسهيل التعديل للنظام الأساسي للحزب، والذي ينص

حفر يلتقي مسؤولين من أميركا وبريطانيا خلال زيارة غير معلنة إلى الأردن

اختطاف مسؤول عسكري في طرابلس... وترقب في سبها

القاهرة، خالد محمود

اختطف مجهولون في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، العميد مسعود ارحومة، المدعي العام العسكري التابع لحكومة الوفاق الوطني، التي يتزعمها فائز السراج.

ونقلت قناة «النبا» التلفزيونية المحلية، الموالية لجماعة الإخوان المسلمين، عن مصادر في عائلة ارحومة أن مسلحين اقتادوا ارحومة من أمام منزله بمنطقة صلاح الدين في طرابلس إلى مكان غير معلوم، مشيرة إلى أنهم كانوا يستقلون

الدولي، خصوصاً إدارة ترعب، بدعم جهود الجيش الوطني في محاربة الإرهاب، والمساعدة على رفع حظر التسليح المفروض عليه بموجب قرار رسمي من مجلس الأمن الدولي».

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الليبية عن اعتقال اثنين من المتورطين في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها عبد الرحمن السويحي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا مساء أول من أمس، بينما كان في زيارة إلى مدينتي غريان ويفرن بالجليل، الغربي على بعد 90 كلم بالاتجاه الجنوبي للعاصمة طرابلس.

وعد بجل المشكلات المعيشية خلال أيام

خامنئي يهاجم أطرافاً تقلل من حربه الشاملة

تندن، عادل السالمي



خامنئي يلتقي أعضاء مجلس خبراء القيادة في مقره وسط طهران أمس (موقع خامنئي)

انتقد المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، أطرافاً داخلية ترفض وجود حرب شاملة متعددة الأطراف بخوضها النظام نتيجة هويته الأيديولوجية، معتبراً الموقف ثنائياً نتيجة «الغفلة» وللمرة الثانية، خلال أقل من شهر، أقر بوجود مشكلات كبيرة على المستوى المعيشي في إيران، مجدداً وعده للإيرانيين «حل» تلك المشكلات خلال أيام، قائلاً: «لا توجد مشكلة من دون حلول في البلاد».

وقال خامنئي في لقائه التقليدي بأعضاء مجلس خبراء القيادة قبل نهاية العام الإيرانية، إن بلاده «تخوض حرباً شاملة وقاسية» في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية.

وفي إشارة إلى الخلافات الداخلية حول موقفه، تابع خامنئي إن «البعض يفتح على هذا الوضع ويعتقدون أن الجمهورية الإسلامية بدأتها» ووصف أصحاب هذا التصور بـ«المغلغلين»، ويرر ذلك بـ«وجود النظام الديني والقيم والأهداف بما فيها العدالة الاجتماعية ومكافحة الظلم ودعم المظلومين» بحد ذاته يدفع أعداء الدين إلى الحرب».

في 18 فبراير (شباط) الماضي، أوصى خامنئي المسؤولين الإيرانيين بتقديم اعتذار للمواطنين، وقال: إن النظام أخفق في العدالة الاجتماعية على الرغم من تقدمه في مجالات مختلفة على مدى 39 عاماً.

من جانب آخر، فإن هذا الموقف من خامنئي يعيد للأذهان انتقادات لاذعة وجهها للرئيس الإيراني حسن روحاني في مارس (آذار) 2016، حينذاك انتقد خامنئي بشدة من يحاولون حل المشكلات وفقاً لبرنامج النموذج والرغبة الأمريكية، ولا سيما في قضايا المنطقة والدستور الإيراني، محذراً من اتفاقين ثان وثالث على غرار الاتفاق النووي.

ويعتقد منتقدو المرشد الإيراني أن تآكيد على مخاطر خارجية موجهة للبلاد كلمة رمز لفرض الإجراءات الأمنية المشددة وإطلاق قبضة الأجهزة الأمنية، دون أن تترك أثراً فعلياً على الأوضاع في البلاد.

لكن خامنئي لفت في خطاب أمس إلى أنه «على اطلاع بالمشكلات المعيشية والمشكلات الأخرى للناس»، وأعرب عن اعتقاده أنه «لا توجد مشكلة لا يمكن حلها في البلاد» ويعد حديثه عن المشكلات الداخلية، وعد خامنئي بأنه يتناولها بالتفصيل في الأيام المقبلة، وفي الوقت ذاته، وعد الإيرانيين بأن البلاد ستجاوز تلك المشكلات خلال أيام. منتخفاً مايو (أيار) الماضي وخلال خطاب في حملة الانتخابية، اتهم روحاني خصومه بتقديم تقارير كاذبة لخامنئي حول أدائه وأداء الحكومة. خطاب روحاني رد عليه خامنئي بعد أيام بفترة أشد على أنه «على اطلاع بالتفاصيل ومن دون وساطة».

ومن المفترض أن يلقي خامنئي كلمته في الأسبوعين؛ ستكون الأولى عبر القناة الرسمية مساء الثلاثاء لتلتهنئة الإيرانيين بعيد النوروز وبداية العام الإيراني الجديد، والكشف عن الشعار الذي يتعين على أجهزة الدولة تبنيه في كل إحدتها، وبعد ذلك ستوجه خامنئي إلى مسقط رأسه في شمال شرقي البلاد، مشهد. وشهدت خطابه خلال العامين الماضيين انتقادات شديدة للجهة ضد إدارة روحاني، وكانت مواقف العام الماضي، بداية تأسس غير مباشر مع ثلاثة طلاب لاستجوابه، وتمتحوح حول تدهور الوضع المعيشي، وتآخر عود الحكومة بتحسين الأوضاع الاقتصادية. وكانت المشكلات المعيشية محور تحذيرات أطلقتها مختلف الجهات بعد عودة الهدوء إلى إيران عقب أسبوعين من الاحتجاجات الشعبية في أكثر من ثمانين مدينة إيرانية بين نهاية ديسمبر (كانون الأول) ومنتصف يناير (كانون الثاني). عقب الاحتجاجات، تباينت

وخطابات خامنئي وروحاني حول دوافع الاحتجاجات، روحاني قال: إن الاحتجاجات لم تكن اقتصادية فحسب، بل إن المحتجين طالبوا بضمياً أخرى، مطالبا بسماع صوت الإيرانيين. رداً على ذلك قال خامنئي: «إذا كنتم تريدون سماع صوت الناس، اسمعوا ما يقولونه... الناس يشكون من الفساد والتمييز... هكذا تكلم الناس».

ويجري البرلمان الإيراني مشاورات مع ممثلين للرئيس الإيراني حسن روحاني بعدما تقدم النواب على عشرة أعضاء في المجلس لتقييم في سياق متصل، كلف خامنئي مجلس خبراء القيادة بتشكيل لجنة من عشرة أعضاء في المجلس لتقييم أداء النظام الإيراني على مدى 38 عاماً من ثورة 1979، وأطلق على هذه اللجنة اسم «صناع الفكر»، ومن بين أبرز أعضائها إبراهيم رئيسي، المرشح المحافظ ونائب روحاني في الانتخابات الرئاسية وأحد المرشحين لخلافة خامنئي.

ماكرون لن يزور طهران إذا لم يحدث تقدم في الملفات الخلافية

إزاحة تيلرسون «تعقد» وساطة أوروبا في الاتفاق النووي الإيراني

باريس، ميشال أبو نجم

قالت مصادر دبلوماسية أوروبية إن إقالة ريكس تيلرسون من وزارة الخارجية الأمريكية سوف «تعقد» المساعي الأوروبية لإيجاد مخرج لزمة الاتفاق النووي مع إيران وتزيد من احتمال أن يقتر الرئيس دونالد ترمب الخروج منه بحلول منتصف مايو (أيار) المقبل. واعتبرت هذه المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أمس، أن إبعاد تيلرسون عن وزارة الخارجية «ستكون له تداعيات سلبية جداً في المستقبل القريب» على الجهود المشتركة التي تبذلها اللجنة الأوروبية - الأمريكية التي تشكلت بعد قرار ترمب الأخير بإسقاط الكونغرس والأطراف الأوروبية الثلاث (بريطانيا وألمانيا وفرنسا) 3 أشهر لـ«تحسين» شروط الاتفاق.

هذه المساعي، بتمزيق الاتفاق والعودة إلى فرض عقوبات على إيران خصوصاً على قطاعها النفطي والغازي. وبعد ذلك بوقت قصير، أصدرت الخارجية الأمريكية تعليمات لسفارتها في عواصم البلدان الثلاثة المذكورة لتوضيح مطالب اللجنة الأيبض. وكان عمل اللجنة يقوم على البحث عما هو مقبول في واشنطن من تعديلات وما هو غير مقبول. إلا أن رحيل تيلرسون، وفق المصادر المشار إليها، من شأنه إعادة الجهود المشتركة الأوروبية - الأمريكية إلى المربع الأول. وتتساءل هذه المصادر عما إذا كان خروج تيلرسون من المشهد السياسي يعني أيضاً تغيير المطالب الأمريكية التي لخصتها البريقة الأمريكية التالية: معالجة عدد من المهل الزمنية المنصوص عليها في الاتفاق النووي، والمطالبة بعمليات تفتيش غير

محدودة للمواقع الإيرانية النووية والعسكرية، وتحجيم برنامج إيران «الصاروخي - الباليستي»، وأخيراً لجم سياسة طهران الإقليمية. بيد أن الصعوبات الأوروبية ليست محصورة فقط في الجانب الأمريكي، بل إن الطرف الإيراني لا يبدو حتى اليوم «مستعداً لتسهيل المهمة الأوروبية» الفرنسية على وجه الخصوص، الأمر الذي كشفت عنه الزيارة الفاشلة لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان إلى طهران، ورغم أن باريس لم تكن تتوقع أن تتوصل إلى «تفاهم سريع» مع طهران حول المطالب الأمريكية، فإن لو دريان أو أي من الذين شاركوا في محادثاته في طهران، لم يلحظ أي «الفتح» من طرف إيران حول ما جاء من أجله. ولم تقتصر الانتقادات الإيرانية لقرارات الوزير المنصوص على الجناح الإيراني المتشدد وعلى رأسه المرشد الأعلى خامنئي، بل

زيارته الرسمية للولايات المتحدة الخارجية محمد جواد ظريف انتقداً بدوره المطالب «الغربية». وذهب ظريف إلى مطالبة لو دريان بـ«الضغط على أميركا التي لا تحترم الاتفاق النووي بدل الضغط على إيران».

من بين مهمات لو دريان ما كرون المرتبقة بمديتها العام الجاري. بيد أن مصادر الوفد الفرنسي أفادت بأن المحادثات «لم تتناول» ملف الزيارة، وفي أي حال، فإن مصادر قصر الإليزيه أشارت أكثر من مرة إلى أن ماكرون «لن يذهب إلى طهران ما لم يحدث تقدم» في الملفات قيد التباحث. وليس سرا أن ماكرون كان راعياً في لعب دور «الوسيط» بين واشنطن وطهران، وأن الملف النووي سيكون أحد الملفات الرئيسية التي سيثيرها مع ترمب خلال زيارته الرسمية للولايات المتحدة

الأمريكية الشهر القادم، وكذلك مع الرئيس الروسي بوتن في الشهر الذي يليه. لكن تسارع الأحداث في العاصمة الأمريكية واتجاهها نحو التصعيد سيجعل أمراً كهذا على الأرجح «عديم الجدوى».

أما من حيث الموضوعات التي يفتقر إليها الاتفاق النووي الإيراني، فإن مواقفه من الملفات الإيرانية الرئيسية الثلاثة: فهو من جهة، سيبقي متمسكاً بالفداع عن الاتفاق النووي باعتباره «الأفضل» لمعادمة منع انتشار السلاح النووي وبلغ قيام سياق السلاج في الخليج ومناطق أخرى. ومن جهة ثانية، يتقارب مع المواقف الأمريكية في الموضوع الصاروخي - الباليستي الذي ذهب لو دريان إلى حد التلويح برفض عقوبات على إيران بشأنه. وما تقوله فرنسا «ما حاجة إيران والسائد في طهران اليوم هو أنه 5 آلاف كلب»؛ تتجاهل المفوضية الأوروبية وكذلك لندن وبرلين.

يضاف إلى ذلك أن ثمة تفاهماً أوروبياً عاماً للحاجة إلى أن تغير إيران «سلوكها» الأقليمي بما في ذلك تسرب صواريخ بعيدة المدى «مثلاً إلى الحوثيين في اليمن» مخالفة بذلك قرارات مجلس الأمن الدولي، ما يدل عليه مشروع القرار الذي قدمته باريس ولندن في صيغة في مجلس الأمن ولم يمر بسبب معارضة روسية. لكن رغم هذه السبقية المتمسكاً بالفداع عن الاتفاق النووي باعتبارها «الأفضل» لمعادمة منع انتشار السلاح النووي وبلغ قيام سياق السلاج في الخليج ومناطق أخرى. ومن جهة ثانية، يتقارب مع المواقف الأمريكية في الموضوع الصاروخي - الباليستي الذي ذهب لو دريان إلى حد التلويح برفض عقوبات على إيران بشأنه. وما تقوله فرنسا «ما حاجة إيران والسائد في طهران اليوم هو أنه 5 آلاف كلب»؛ تتجاهل المفوضية الأوروبية وكذلك لندن وبرلين.

العراق: مرشعون يستخدمون «حياً شرعية» لإطلاق حملات مبكرة

بغداد، حمزة مصطفى

بدأت القوات العراقية عملية أمنية واسعة لمطاردة خلايا تنظيم داعش في عمق صحراء الأنبار غرب البلاد، امتدت إلى المناطق الحدودية مع كل من سوريا والأردن، فيما تواصلت عمليات التصفيح المستمرة في محافظتي ديالى وكركوك منذ أكثر من أسبوعين. بعد سلسلة عمليات للتنظيم شكلت تهديداً جدياً. وفي حين عدّ الخبير العمليات «روتينية»، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب عن محافظة الأنبار محمد الكربولي أنها جاءت بعدما «لجأ (داعش) مجدداً إلى عمق الصحراء الغربية».

وكان القيادي في «الحشد العشائري» في الأنبار طرقي العبيدي أعلن أن «قطعاً» من الفرقة السابعة وقيادة عمليات الجزيرة» مستنودة بقوات من (الحشد العشائري) وبدعم من طيران التحالف نفذت عملية أمنية استباقية لتمشيط المناطق الصحراوية

القريبة من الشريط الحدودي مع سوريا والأردن، للقضاء على خلايا عصابات (داعش) الإجرامية». وأضاف أن «القوات الأمنية تعمل على تأمين الطرق المؤدية إلى المنافذ الحدودية كافة وإزالة خطر تهديد المناطق المحررة». وأوضح أن «طيران الجيش قصف مخايب للأسلحة والعتاد وأنفاقاً سرية يعتقد أنها تضم أماكن للاختباء عناصر (داعش)». وأشار إلى أن «فرقة معالجة المتفجرات تقوم بعمليات رفع العيوب التاسفة الموضوعية على تلك الطرق لتسهيل حركة القطعات العسكرية». وفي هذا السياق، أكد النائب الكربولي لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك خلايا ناشئة لا تزال في تلك المناطق الصحراوية وتحاول بين فترة وأخرى تنفيذ عمليات هنا وهناك بهدف إرباك الوضع الأمني؛ بيد أن هذه الخلايا لم تعد تشكل خطورة».

وأضاف أن «هذه الخلايا تحتاج معالجة أمنية، لكنها وإن لم تشكل خطورة، تمثل تهديداً، خصوصاً للدوريات العسكرية التي تجوب تلك المناطق، مما يجعلنا نكتبد خسائر بالأرواح بسبب وجود مثل تلك التجمعات». ولفت إلى أنه سبق أن أحد من «مثل هذه الخلايا ستجلب إلى عمق الصحراء لأنه لم يعد لديها أي ملاذ آمن في القرى والتجمعات السكانية فضلاً عن المدن». وعَدّ الخبير الأمني أبو رغيان أن «هذه العملية تأتي استكمالاً للعمليات التي باشرت القوات العراقية في مناطق مختلفة من البلاد، لا سيما في كركوك وديالى، والأمن في الأنبار». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن العملية تأتي لتحقيق أهداف عدة في آن، وهي عملية تمشيط روتينية تستهدف القضاء على بؤر، وهدم أنفاق، ونصب كاميرات مضافات في تلك المناطق حرارية وليزرية، في تلك المناطق».

ولم تحدد السلطات سقفاً زمنياً للعمليات الجارية في الأنبار. لكن قائد «عمليات» ديالى» الفريق الركن مظهر العزاوي أعلن نتائج العملية العسكرية التي انطلقت صباح أمس شمال شرقي المحافظة.

وقال في تصريح صحافي إن «القوات الأمنية من الجيش والشرطة و(الحشد الشعبي) وبإسناد طيران الجيش، نفذت عملية عسكرية واسعة لغت خلايا (داعش) الإرهابية وأوكلاره في المناطق الشمالية لقضاء المقاداة شمال شرقي ديالى». وأضاف أن «العملية حققت الأهداف المخطط لها، وأسفرت عن تدمير مضافتين كبيرتين لخلايا (داعش) وضبط كدس كامل للعتاد... فضلاً عن ضبط مخبأ أسلحة يضم 26 بندقية وأكثر من 25 حياوية عتاد للإرهابيين». وفي منطقة جبال حميرين، نفذت قوات مشتركة من الجيش والشرطة و«الحشد الشعبي» عمليات تفتيش بحثاً عن خلايا من عناصر «داعش» في المنطقة. وقال بيان للإعلام الأمني إن «(الفرقة الأولى التابع لدواء) في (الحشد الشعبي)، وبمساندة مديرية شرطة العلم، نفذت عمليات تفتيش استباقية في سلسلة جبال حميرين بحثاً عن فلول (داعش)» من دون أن يحدد سقفاً زمنياً للعمليات التي تنفذت صورهم في الشوارع الذين تنتشر صورهم في الشوارع

والساحات. صحیح أن الصور والمصنقات تظهر من دون رقم أو تسلسل، لكن لادتها وإشاراتها لهذا الأنظار أو ذاك واضحة جداً». ويشير صليوة إلى أن «الخروجات للحملات الانتخابية تقع داخل العراق وخارجه، لكن أكثرها خطورة تلك التي تحدث في الخارج؛ لأنها لا تخضع لموافقة مفوضية الانتخابات ومراقبتها. شخصياً، أعرف شخصيات كثيرة في أوروبا وأميركا تروج لأنفسها منذ أسابيع ولا تخشى محاسبة أي جهة».

ويستفوق عضو مفوضية الانتخابات المستقلة حازم الرديني مع تصنيف هذه الظاهرة باعتبارها «حياً شرعية». لكنه يرى أنها «غير مؤثرة بشكل حاسم لأنها لا تخضع لموافقة مفوضية الانتخابات ومراقبتها. شخصياً، أعرف شخصيات كثيرة في أوروبا وأميركا تروج لأنفسها منذ أسابيع ولا تخشى محاسبة أي جهة».

مكماستر: طهران أفقت 16 مليار دولار على دعم نظام الأسد

«البن تاغون» يتهم إيران بمواصلة إثارة الفوضى في المنطقة

واشنطن، معاذ العمري

اتهم الجنرال هيربرت مكماستر، مستشار الرئيس الأميركي للامن القومي، إيران، بمواصلة «زرع الفوضى في المنطقة»، وقال إنها أنفقت أكثر من 16 مليار دولار منذ عام 2012 لدعم نظام الأسد، وعلى وكلائها في سوريا، والعراق، واليمن. وقال مكماستر، خلال حفل أقيم في العاصمة الأمريكية واشنطن بالتعاون مع وزارة الخارجية الأمريكية ومعزور الهولوكوست، أمس، بمناسبة الذكرى السابعة من اندلاع الثورة السورية في مارس (آذار) 2011، إن روسيا وإيران تعرقلان جهود الولايات المتحدة في سوريا، مطالبا «المجتمع الدولي كافة بتحمل المسؤولية، وعدم إفساح المجال للنظام للقتل والمعاناة، وبفرض عقوبات جديدة عليها».

في شأن متصل، أعلنت البحرية الأمريكية، أمس، أن التحركات والتصرفات الإيرانية في مياه الخليج تغيرت «إيجاباً» خلال الأشهر الماضية، بعد عدة حوادث بين زوارق وطائرات إيرانية، وطائرات وسفن حربية أميركية. وقال بيل أوروبان المتحدث باسم الأسطول الخامس الأميركي، ومقره البحرين، إنه لم تقع أي حوادث «غير آمنة أو غير مهنية» منذ 14 أغسطس (آب) 2017، حين حلقت طائرة إيرانية من دون طيار على مسافة قريبة من مقاتلة أميركية. مضيفاً: «إنها مدة زمنية مهمة، وهذا أمر عظيم بنظرنا».

وتبادلت طهران وواشنطن العام الماضي الاتهامات بحبال حوادث بين الطرفين. وفي إحدى هذه الحوادث، أطلقت البحرية الأمريكية أعيرة تحذيرية على سفن تابعة للحرس الثوري الإيراني كانت تقرب من السفن الأميركية بسرعة كبيرة. وكانت هذه الحادثة الثانية من نوعها خلال أسبوع، إذ أطلقت سفينة دورية تابعة للبحرية الأمريكية في وقت سابق أعيرة تحذيرية باتجاه زورق تابع للبحر الثوري الإيراني بعدما اقترب منها مسافة 137 متراً في مياه الخليج، حسبما أفاد مسؤول عسكري أميركي.

وذكر أوروبان صحافيين في المنامة من الزوارق الإيرانية لم تعد تقرب من السفن الأميركية بشكل كبير. معتبراً أن طهران «غيرت سلوكها (...) ومن الواضح أنه أمر يتفقونه بوعي تام». وفي أبريل (نيسان) 2016، أعلنت البحرية الأميركية أنها صادرت سفينة أسلحة، تعتقد الولايات المتحدة أنها مرسلة من إيران إلى المتمردين الحوثيين في اليمن. وقالت البحرية في بيان إن سفينة الدورية «يو إس إس سيروكو» اعترضت السفينة التي كانت مخبأة في سفينة صغيرة وصارتها في 28 مارس. وقبل ذلك بأربعة أشهر احتجزت إيران زورقين حربيين أميركيين وبحارتها من العترة في مياهها الإقليمية لساعات قبل أن تخلط السلطات سراحهم.

الشرق الأوسط

آل جابر للشرق الأوسط: بيان مجلس الأمن أشار إلى دور طهران في تزويد الانقلابيين بالأسلحة إدانة أممية للحوثيين وصواريخهم... وغريفيت يبدأ الأسبوع المقبل جولة في المنطقة



جانب من مساعدات مركز الملك سلمان التي وصلت إلى محافظة المهرة شرق اليمن (واس)

الحكومة تؤكد أن تدخلات الانقلابيين العائق الوحيد أمام وصول المساعدات

السعودية تسلم اليمن 300 طن من المستلزمات الطبية

137 ألف طفل. وكانت منظمة الصحة العالمية، أعلنت الاثنين الماضي ارتفاع الوفيات جراء مرض الدفتيريا في اليمن، إلى 73 حالة، منذ أغسطس 2017 وحتى العاشر من مارس

وذكر تقرير المنظمة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها، أنه «تم تسجيل 1294 حالة إصابة بهذا المرض في تلك المحافظات»، حيث تصدرت محافظتنا الحديدة وإب الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية بقية المحافظات

من حيث عدد الإصابات المسجلة. وتهدف حملة التحصين التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية مع اليونسيف وبدعم من البنك الدولي إلى تقليل نسبة الوفيات بين الأطفال اليمنيين، ولحد من انتشار المرض، الذي جاء في أعقاب تراجع مرض الكوليرا العام الماضي بعد أن ضرب في وفاة نحو ألفي شخص من بين نحو مليون نسمة تم تسجيلها. ويستغل مرض الدفتيريا (الخنق) عبر جرثومة تدعى «الوتدية الخناقية»، ويصيب بشكل أساسي الفم والعينين والأنف، وأحياناً الجلد، وتمتد فترة حضانة المرض من يومين إلى 6 أيام.

وتعد هذه القافلة من المساعدات الصحية المقدمة من المركز، الثانية في غضون شهر واحد، حيث سلم المركز 12 طناً من المحاليل الطبية لوزارة الصحة منتصف الشهر الماضي. وكشفت وكيل وزارة الصحة اليمنية أحمد الكمال في تصريح لوسائل الإعلام، عن أن المساعدات اشتملت على كمية كبيرة من المحاليل والمقدرة بنحو 280 ألف وحدة محلول مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة وإحاثاً بكمية سابقة تم تسليمها وتقدر بنحو 12 ألف وحدة من المحاليل.

وعلى صعيد حملة التحصين ضد مرض الدفتيريا التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية واليونسيف السبت الماضي، أفاد مسؤولون في مدينة عدن، بأن الفرق الميدانية تمكنت خلال أربعة أيام من تحصين أكثر من 137 ألفاً و69 طفلاً وطفلة باللقاحين الخماسي والثلاثي في أربع مديريات مستهدفة في عدن. وأكد مدير عام الرعاية الصحية الأولية بعن محمد راجحان، أن الحملة التي تنفذها وزارة الصحة حققت نجاحاً كبيراً على مستوى المديريات الأربع المستهدفة في عدن، وهي صيرة والشيخ عثمان والبريقة ودار سعد، وقال: إن عدد الأطفال الذين شملتهم الحملة بلغ أكثر من

بجياة المواطنين، والتي تعزز الحياة والاستقرار بما يتوافق مع رؤية الحكومة لعام 2018 في الانتقال إلى المرحلة الثانية من الإغاثة والتي تشمل المشروعات التنموية. وفي السياق الإنساني نفسه، قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، مركز الإمداد الدوائي التابع لوزارة الصحة اليمنية 300 طن من المساعدات الطبية تشتمل

الحكومة اليمنية تواصل حملة تحصين ضد الدفتيريا... والصحة العالمية: المرض تضاعف خلال شهرين

على المحاليل الطبية، ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، وحضر عملية التسليم وكيل وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية أحمد الكمال، ومنسق اللجنة العليا للإغاثة جمال بالفيق، ومدير مكتب مركز الملك سلمان للإغاثة في عدن صالح الذبياني، وعدد من الإعلاميين والمهتمين بالشأن الإغاثي والإنساني.

الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، أن كل مقومات الوصول الآمن للإغاثة في المحافظات متاحة لدى المنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي، لولا تدخل الميليشيا الانقلابية وعدم خضوعها للقانون الدولي والشريعة الوطنية والدولية. ودعا فتح في تصريحات رسمية، أمس، المجتمع الدولي للوقوف بوجه الميليشيا والضغط عليها بكل السبل لإيقاف كل أشكال التدخل بالعمل الإغاثي، مشيراً إلى وجود 17 منفذاً برياً وجوياً وبحرياً لوصول الإغاثة، إضافة إلى ميناء حازان الذي أعلنته المملكة العربية السعودية ميناءً إغاثياً.

كما لفت فتح إلى «التزام دول التحالف العربي بتعزيز القدرات الاستيعابية لموانئ الحديدة وعبء المخا والمكلا؛ كي تتمكن من استقبال البواخر المختلفة وتسهل عمليات تفرغها بكفاءة عالية، يجعل من الوصول الآمن للإغاثة متوافراً بشكل كبير، ويسهل من إيصالها إلى المحافظات كافة». ودعا الوزير اليمني المجتمع الدولي للتكاتف وتسريع الجهود لتقديم مزيد من الدعم الإغاثي والإنساني للميمن، ودعم المشروعات التنموية والمشروعات المرتبطة

عدن، «الشرق الأوسط» تسلمت السلطات الحكومية، أمس، في مدينة عدن اليمنية نحو 300 طن من المساعدات الطبية المقدمة من مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية، في سياق خطة المركز الشاملة لهذا العام، في حين أكدت الحكومة الشرعية أن كل مقومات الوصول الآمن للمساعدات متاحة أمام المنظمات باستثناء العرافيل التي تضعها ميليشيا الحوثي في مناطق سيطرتها.

وجاء التأكيد الحكومي، غداة مغادرة المسنقة الأممية للشؤون الإنسانية ليز غراند، صنعاء، إثر لقاءات موجزة أجرتها مع الانقلابيين والمنظمات الإنسانية في سياق محاولتها التيسيق المبني مع الأطراف اليمنية لإنجاح مهمتها الأممية الجديدة التي بدأتها هذا الأسبوع. في غضون ذلك، أكدت السلطات الصحية في مدينة عدن، أن الحملة التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية واليونسيف بالتعاون مع البنك الدولي لتحصين أكثر من 4 ملايين طفل ضد مرض الدفتيريا في 20 محافظة يمنية، حققت نجاحاً كبيراً في الأيام الأربعة الأولى. في هذا السياق، أكد وزير

بالصواريخ التي تزود بها الحوثيون من إيران، فضلاً عن الإشادة بالمبادرة الإنسانية التي قامت بها المملكة ودول التحالف، مشيراً أيضاً إلى «تأكيد البيان الرئاسي على المرجعيات الثلاث لتسوية الأزمة اليمنية وهي المبادرة الخليجية والبيانات التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن الخاصة باليمن، ومنها القرار 2216، وإدانة العنف الذي لا تزال تمارسه الأطراف الحوثية في داخل اليمن»، وغير ذلك من «العناصر الإيجابية الكثيرة التي اشتمل عليها هذا البيان».

ورداً على سؤال حول الهجمات الإلكترونية التي تتعرض لها بعض المنشآت الإلكترونية، أجاب المعلمي أن «الحرب في الفضاء الإلكتروني صارت جزءاً من الحقيقة العالمية الآن. ونشهد ذلك الآن في الولايات المتحدة مع روسيا وفي أماكن كثيرة»، مؤكداً أن السلطات السعودية «تدرك أن الفضاء السيبراني أصبح مجالاً للتخريب وأصبح مجالاً للإرهاب، ونحن ندرك أننا نتعرض لهجمة كبيرة من إيران ومن الأطراف التابعة لها. ولكننا نسعى دائماً إلى تعزيز دفاعاتنا وإلى كشف هوية العابثين بهذه الأمور». وأضاف أن «المجتمع الدولي ينبغي أن يتخذ موقفاً من هذه الاعتداءات»، مؤكداً أنه «عند انتهاء التحقيقات واتضح الصورة بالكامل، سننظر في الخطوات التي يمكن اتخاذها».

وقال المندوب اليمني خالد اليماني لـ«الشرق الأوسط»، إن «البيان الرئاسي مهم للغاية»، لأنه تضمن «عناصر كثيرة، ومنها مثلًا التأكيد ببيان ولو بشكل غير مباشر، فعلى رغم عدم ذكر إيران بالاسم، فهي الحاضر الأكبر في النص لأنها معيقة للتسوية ومحرضة للطرف الحوثي وداعمة لعدم إحلال الاستقرار في اليمن والمنطقة»، فضلاً عن «الإشارات الواضحة جداً لاستخدام الصواريخ الباليستية والأغام في جنوب البحر الأحمر مما قد يضر بالملاحة الدولية لفترات طويلة». وأكد أن «كل هذه المخاطر يلفت المجتمع الدولي إليها بجديّة»، ولاحظ أن البيان «أشاد بجهود المملكة العربية السعودية وقيادة التحالف ومنها مشروع الإغاثة الإنسانية الخاص بمركز الملك سلمان، وهو مشروع كبير ومتكامل من أجل فتح منافذ اليمن وفتح خط جوي إلى مارب وإيصال المساعدات إلى مختلف المناطق» بالإضافة إلى المبالغ التي تعهدتها المملكة وهي مليار دولار لخطة الاستجابة الإنسانية وتعيد البحث عن 500 مليون دولار إضافية، فضلاً عن مليار دولار وديعة لدعم البنك المركزي اليمني. وحض المجتمع الدولي على «ممارسة المزيد من الضغط على الحوثيين لكي يتمكن من دفع مرتبات العاملين في الخدمة المدنية، لأن هذا مهم جداً ولا سيما في القطاعات الصحية والطبية والتربوية لكي يتمكن إنساناً من الاستمرار في التعليم عوض دفعهم إلى جهات القتال».

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت أبرز بنوده في العاشر من مارس (آذار) الحالي، تلاه رئيس المجلس للشهر الجاري المندوب الهولندي الدائم لدى الأمم المتحدة كارل أوستروم في نيويورك. وأفاد البيان أن مجلس الأمن «يعبر عن بالغ قلقه إزاء استمرار تدهور الوضع الإنساني في اليمن، حيث تقدر الأمم المتحدة حاجة 22,2 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية، أي ما يمثل زيادة 3,4 ملايين شخص مقارنة بالعام الماضي».

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت أبرز بنوده في العاشر من مارس (آذار) الحالي، تلاه رئيس المجلس للشهر الجاري المندوب الهولندي الدائم لدى الأمم المتحدة كارل أوستروم في نيويورك. وأفاد البيان أن مجلس الأمن «يعبر عن بالغ قلقه إزاء استمرار تدهور الوضع الإنساني في اليمن، حيث تقدر الأمم المتحدة حاجة 22,2 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية، أي ما يمثل زيادة 3,4 ملايين شخص مقارنة بالعام الماضي».

نيويورك، علي بردى
الرياض، عبد الهادي حبتور

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر دولي مطلع أن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن هارن غريفيت سيبدأ الأسبوع المقبل جولة في المنطقة منذ توليه مهمته الجديدة.

وقال المصدر إن جولة غريفيت ستشمل كلاً من اليمن والسعودية والإمارات العربية المتحدة ودولاً أخرى قبل أن ينتقل إلى سويسرا للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة لليمن في 3 أبريل (نيسان) المقبل.

يأتي ذلك في الوقت الذي أقر فيه بيان رئاسي صدر عن مجلس الأمن أمس، ندد بالحوثيين وصواريخهم والغامض، مندداً على ضرورة التنفيذ الكامل للقرارات الدولية التي تحظر تسليح الميليشيات. واعتبر السفير السعودي لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز الصليبات الإنسانية الشاملة «إسناد» السفير محمد آل جابر، الطلب الأممي بمسألة حظر التسليح «إشارة واضحة لما تقوم به إيران من تزويد الحوثيين بالصواريخ والأسلحة»، وقال السفير آل جابر لـ«الشرق الأوسط»: «إن البيان يقدر الخطة الإنسانية الشاملة في اليمن ودعم البنك المركزي تأكيداً منه على دور التحالف بقيادة المملكة لمعالجة الوضع الإنساني للشعب اليمني الذي تسببت به ميليشيات إيران الحوثية»، مضيفاً أن «مهمتنا الرئيسية هي ضمان سلامة الملاحة البحرية التي تتم بتوجيه ودعم الميليشيات من إيران».

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت أبرز بنوده في العاشر من مارس (آذار) الحالي، تلاه رئيس المجلس للشهر الجاري المندوب الهولندي الدائم لدى الأمم المتحدة كارل أوستروم في نيويورك. وأفاد البيان أن مجلس الأمن «يعبر عن بالغ قلقه إزاء استمرار تدهور الوضع الإنساني في اليمن، حيث تقدر الأمم المتحدة حاجة 22,2 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية، أي ما يمثل زيادة 3,4 ملايين شخص مقارنة بالعام الماضي».

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت أبرز بنوده في العاشر من مارس (آذار) الحالي، تلاه رئيس المجلس للشهر الجاري المندوب الهولندي الدائم لدى الأمم المتحدة كارل أوستروم في نيويورك. وأفاد البيان أن مجلس الأمن «يعبر عن بالغ قلقه إزاء استمرار تدهور الوضع الإنساني في اليمن، حيث تقدر الأمم المتحدة حاجة 22,2 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية، أي ما يمثل زيادة 3,4 ملايين شخص مقارنة بالعام الماضي».

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت أبرز بنوده في العاشر من مارس (آذار) الحالي، تلاه رئيس المجلس للشهر الجاري المندوب الهولندي الدائم لدى الأمم المتحدة كارل أوستروم في نيويورك. وأفاد البيان أن مجلس الأمن «يعبر عن بالغ قلقه إزاء استمرار تدهور الوضع الإنساني في اليمن، حيث تقدر الأمم المتحدة حاجة 22,2 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية، أي ما يمثل زيادة 3,4 ملايين شخص مقارنة بالعام الماضي».

الجيش استعاد مواقع جنوب شرقي تعز الانقلابيون يجابهون خسائرهم في مارب بتجنيد أطفال

محلون لـ«الشرق الأوسط». وفي محافظة تعز، حققت قوات الجيش الوطني تقدماً ميدانياً جديداً من خلال السيطرة على عدد من المواقع الواقعة بين مديرتي الصلو ودمنة خدير، جنوب شرقي تعز، بعدما تمكنت خلال اليومين الماضيين ميليشيات بمحافظة البيضاء، وسط اليمن. وفي مديرية الخوخة الساحلية، جنوب الحديدة، أفاد سكان محلين «مقتل اثنين من المواطنين جراء انفجار عبوة ناسفة زرعتها عناصر ميليشيا الحوثي على الطريق الرابطة بين المديرتين المحررتين حيس والخوخة».

وقال موقع الجيش الوطني: «قوات الجيش الوطني حققت الخسيس تقدماً ميدانياً باستعادة السيطرة على عدد من المناطق الواقعة بين مديرتي الصلو ودمنة خدير جنوبي شرق محافظة تعز، بعد معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، في حين استهدفت مدفعية الجيش الوطني مواقع تجمع الصلو وسائلة موقعة؛ مما أسفرت عن تدمير عدد من ألياتها العسكرية».

وذكر الموقع أن «المعارك أسفرت عن مقتل ما يقارب من 20 من عناصر الميليشيا الانقلابية وإصابة عدد آخرين».

صباح الخميس، قصفها على مواقع الانقلابيين في محيط سلسلة جبال الزرزال وغرب المدفون، في نهم؛ ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من ميليشيات الحوثي الانقلابية. بالتزامن مع قصف ميليشيات محاور، وهي محور علب، البقع، رازح، ومحور برط العنان بمحافظة الجوف باتجاهي مديرتي الصفرة وحشوة بصعدة، أعلن قائد المنطقة العسكرية السادسة في الجيش اليمني، اللواء هاشم الأحمر، مساء الأربعاء، انتهاء الاستعدادات والتحصيرات معركة تحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وقال الأحمر، خلال اتصال بالبريس اليمني عبد ربه منصور هادي: إن «وحدات قوات الجيش الوطني تقوم بتجنيد كل المهام الموكلة إليها»، مؤكداً «جاهزية الاستعدادات والتحصيرات للمهام اللاحقة وابتدأنا ساعة الصفر»، طبقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» حيث أطلع الأحمر الرئيس هادي على الخطط والعمليات العسكرية القادمة لاستعادة مؤسسات الدولة وتحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة الانقلابيين.

الوطني تقدمها في جهات الجوف، شمال صنعاء، ونهم، شرقاً، وبإسناد من التحالف، بالتزامن مع تقدم الجيش الوطني في محافظة صعدة، معقل الحوثيين، محاصرة هذه الأخيرة من أربعة إلى تجنيد وحشد الثقات من طلاب المدارس للزج بهم إلى معاركهم وتعرض خسائرها البشرية. وذكر موقع الجيش الوطني «سبتمبر نت» أن «الميليشيات الانقلابية حشدت الثقات من طلبه المدارس إلى ريمة حميد ومناطق أخرى قريبة من مديرية صرواح بمارب، تحت قيادة المدعو الحاكم، للزج بهم إلى معارك جديدة في صرواح بعد تعبيدها الخسائر الكبيرة في الأرواح والعنادر في هجمتها الأخرى على صرواح قبل ما يقارب الأسبوعين».

وقال الأحمر، خلال اتصال بالبريس اليمني عبد ربه منصور هادي: إن «وحدات قوات الجيش الوطني تقوم بتجنيد كل المهام الموكلة إليها»، مؤكداً «جاهزية الاستعدادات والتحصيرات للمهام اللاحقة وابتدأنا ساعة الصفر»، طبقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» حيث أطلع الأحمر الرئيس هادي على الخطط والعمليات العسكرية القادمة لاستعادة مؤسسات الدولة وتحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة الانقلابيين.

تعز، «الشرق الأوسط» تعويضاً للخسائر التي تلقتها ميليشيات الحوثي الانقلابية بمحافظة مارب، شرق صنعاء، لجأت وحدات الانقلاب في اليمن إلى تجنيد وحشد الثقات من طلاب المدارس للزج بهم إلى معاركهم وتعرض خسائرها البشرية. وذكر موقع الجيش الوطني «سبتمبر نت» أن «الميليشيات الانقلابية حشدت الثقات من طلبه المدارس إلى ريمة حميد ومناطق أخرى قريبة من مديرية صرواح بمارب، تحت قيادة المدعو الحاكم، للزج بهم إلى معارك جديدة في صرواح بعد تعبيدها الخسائر الكبيرة في الأرواح والعنادر في هجمتها الأخرى على صرواح قبل ما يقارب الأسبوعين».

مساع حقوقية لنقل قضية تصنيفته إلى محكمة الجنايات الدولية مائة يوم على مقتل صالح تعيد الجدل حول مستقبل حزبه

من مناطق سيطرة الميليشيات خوفاً من البشر بهم. وأشهر الناشط المؤتمري إلى قيادات لم يسبهم، قال إنهم اتصلوا من صالح لأنهم يزعمون أنه لم ينسق معهم أو يشاورهم في مسألة الانتفاضة في وجه الميليشيات الحوثية لذلك فهم غير مسؤولين عن النتائج، كما أشار إلى قادة آخرين في الحزب، قال إنهم يطلبون أموالاً نظير تحركهم أو تخليفاً شخصياً من أقارب صالح لتولي مهمة قيادة الحزب. وفي السياق نفسه، اعتبر ناشطون آخرون في الحزب أن تصرف قياداته بعد مقتل صالح يشير إلى أنه «لن تقوم له أي قائمة» وهو القول الذي أبداه فيه كثير من الناشطين من غير المنتمين للحزب. وفي معرض مشاركته في النقاشات، قال القيادي في الحزب ووكيل وزارة الإعلام في الحكومة الشرعية نجيب غلاب إن «المصالح المؤقتة لقيادات مؤتمرية في صنعاء والخاضعة للحوثية لا تعكس مصالح الكتلة الشعبية بجميع تكويناتها وإنما هي تقوية للحوثية كمشروع كهنتوي وميليشيا ومافيا لصوبية».

وتابع غلاب في تغريدة أخرى على «تويتر» قائلاً: «مسؤولية إخراج المؤتمر من معضلة الراهنة ليست في صنعاء وما زالت قواه

بخيانة صالح ورفيقه القيادي عارف الزوكا، ووصفهم بأنهم «جبناء وعازبون». واندفع الخوذاني قادة المؤتمر في صنعاء لتسليمهم قناة الحزب للميليشيا، واستمرارهم في مسالة الانتفاضة في وجه الميليشيات التي دعا فيها إلى مواجهة الجماعة وأفض الشراكة معها في خطابها الأخير قبيل مقتلته في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكشف الناشط المؤتمري عن أن القيادي في الحزب وزير التعليم العالي في حكومة الحوثي غير المعترف بها حسين حازب اعترض صراحة على طرح موضوع أقارب صالح المعتقلين لدى الحوثيين على جدول اجتماع القيادات الأخير في صنعاء واصفاً ما قام به حازب بـ«الوقاحة». وقال: «لن نضمن ولن نترك حزبنا يتحلى ويغيب من المشهد السياسي كحزب يعول عليه كثيرون في رسم خريطة اليمن المستقبلية إلى جانب بقية القوى والأحزاب بسبب (...) ومصالحكم الخاصة والشخصية».

ولم يستثن الخوذاني من الهجوم قيادات الحزب الموجودين خارج اليمن، متهماً إياهم بالفشل في مهمة الملحة للحزب والاعتناء بالمشردين من قاداته وناشطيه الذين كانوا فروا عقب مقتل صالح

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أعاد مرور مائة يوم على مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح الجدل مجدداً حول مستقبل حزبه (المؤتمر الشعبي) في أوساط الناشطين الموالين له، وذلك بالتزامن مع مساع حقوقية موازية لنقل ملف تصنيفته على يد الحوثيين إلى محكمة الجنايات الدولية. وفي هذا السياق، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من الجدل بين الناشطين الموالين لحزب «المؤتمر الشعبي» شارحاً مسألة مستقبل الحزب، آثارها مرور مائة يوم على مقتل مؤسس ورئيسه صالح، واتهم ناشطون «مؤتمريون» قياداتهم الحالية في داخل اليمن وخارجه على حد سواء بتأجيل البتة خلال الهدنة المنقضية منذ مقتل صالح أنهم دون مستوى المسؤولية وأنهم جسدوا حالة من الخذلان للقيادة الشعبية العريضة الموالية للحزب لجهة عزجهم عن اتخاذ أي خطوة لتوحيد اجنحة الحزب وبلورة موقف واضح من قتلة الرئيس السابق.

«أونروا» تحصل على تعهدات مالية جديدة... وتريد المزيد



رئيس الوزراء الفلسطيني بصافح وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي في روما أمس (إ.ب.أ)

رئيس الوزراء الفلسطيني يتعهد الرد على محاولة اغتياله بـ «تحقيق المصالحة»

كان مدبرا بشكل جيد ونفذ بدقة. وقال اللواء منصور، إن الانفجار الذي أصاب سيارة مصفحة، من بين 3 سيارات، كان يستهدف الحمد لله على فرض أنه موجود بداخلها.

وتحقق قوى الأمن التابعة لحماس الآن، كيف استطاع المفذون الوصول إلى منطقة يفترض أنها خاضعة لرقابة متواصلة، وتعد مربعا آمنا بالنسبة للفلسطينيين والإسرائيليين.

وأعلن أبو نعيم، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من الإمساك بطرف الخيط قوي في القضية، مؤكدا قيام قوى الأمن بعمليات اعتقال ومداهمة عدة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الأجهزة الأمنية توصلت إلى أرقام الجوال التي استخدمت في عملية التفجير، وذلك عبر العبوة التي لم تنفجر. وأضافت المصادر: «الأرقام لم تكن مسجلة باسم أي شخص، ولذلك بدء البحث في دائرة تجار وبائعي أرقام غير مسجلة، وجرى اعتقال بعضهم واستجوابهم حول الأرقام وعلاقتهم بها ولم يبعث». وأوضحت المصادر، أن جميع الذين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية مشتبهين وليسوا متهمين. وقالت إن «كل مشتبه به أو تعتقد الأجهزة أنه يملك معلومات تم استجوابه». واقتضت الأجهزة الأمنية بيوت لعناصر أمن سابقين، دون أن يتضح إذا ما كان لهم علاقة بالمعملية أو بسبب امتلاكهم معلومات. وقالت المصادر «إنه لا يمكن اتهام أحد حتى الآن. ذلك أن المفذين حتى في حال اعتقالهم قد لا يكونون تلقوا تعليمات رسمية». وأكدت المصادر أن طبيعة العبوات المستخدمة والتقنية كذلك، متوفرة لدى كل الجماعات والفصائل في غزة.

وقالت إن الولاة بالنسبة لبعض متغيرة أو متعددة في غزة، وهذه إحدى المشكلات. وطالب أمين سر المجلس شورى لحركة فتح، ماجد الفتياوي، حركة حماس بتقديم ما عندها من بيانات وحقائق للقادة، حول حادثة الاغتيال الأثمة، وألا تحرف الأناظر عما جرى في غزة.

ودعا الفتياوي، في تصريحات لإداعة «صوت فلسطين»، قادة حركة حماس ونطاقها الإعلاميين، إلى تغيير مفرداتهم الإعلامية وتصريحاتهم، وعدم حرف اتجاهات التحقيق في حادثة الاغتيال. مؤكدا أن حركة فتح لا تريد أن توجه اتهامات جزائية لأحد، لكنها تطلب من حماس إثبات أنها تدعم تحقيق الوحدة من خلال تقديم الحقيقة.

وحسب الفتياوي، فإن التحقيقات الأولية، تؤكد بوضوح تمام أن هناك أطرافاً في قطاع غزة، تعمل بوجود غطاء داخلي من حماس، يدعم تحركاتها أو بغض النظر عن وجودها وعملها وأنشطة تسليحها.

وحذر الفتياوي، من تبعات محاولة الاغتيال الأثمة، مشيراً إلى أنها الأولى من نوعها بهذا الحجم، ومؤشر خطير نحو احتمال أن يتم اللجوء إلى هذا الأسلوب الإجرامي في معالجة المشكلات الداخلية.

ولا يتوقع أن تأخذ حماس وقتاً طويلاً قبل إعلان نتائج التحقيقات، خصوصاً أنها تعد من المتضررين من المحاولة، ولنفي اتهامات لها بالمسؤولية، ومن أجل إثبات قدراتها في القطاع.

ومن غير المعروف كيف ستتعامل الحركة إذا ما ثبت أن جهات متحالفة مع حماس، مسؤولة عنها خلف المحاولة، وعملياً، يوجد كثير من الجهات المشتبه بوقوفها خلف العملية، بعضها على خلاف مع حماس وبعضها في حالة تحالف.

رام الله، كفاح زبون

تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، بالرد على محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفته، بالتركيز على تحقيق المصالحة لإنهاء معاناة المواطنين في قطاع غزة.

وقال الحمد لله خلال كلمة له في المؤتمر الاستثنائي لاونروا، الذي عقد في العاصمة الإيطالية، أمس، «ردي على محاولة الاغتيال هو المزيد من التصميم والإرادة، لكي نواصل العمل من أجل تحقيق المصالحة، وأنا مصمم على زيادة ونيرة العمل لتحقيق المصالحة، وذلك من أجل إنهاء معاناة أهلنا في قطاع غزة». وأضاف الحمد لله، «التفجيرات سواء الكبيرة أو الصغيرة لن نخيفنا أو تضعف من عزيمتنا وتصميمنا والتزامنا من أجل خدمة أبناء شعبنا في غزة». وكان الحمد لله تعرض لمحاولة اغتيال في غزة، قبل 3 أيام، حين وصلها لافتتاح محطة لتحلية المياه. وانفجرت عبوة كبيرة في الموكب مخلقة إصابات، فيما تعطلت أخرى.

وتسلم الحمد لله، لاحقاً، بلاغاً رسمياً من مسؤول قوى الأمن الداخلي في غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، حول ملابسات محاولة الاغتيال.

وقال وكيل وزارة الداخلية اللواء محمد منصور، «إن المجرمين زرعوا على طريق الموكب عبوتين نافستين زنة كل منهما نحو 15 كيلوغراماً، وهما محليتا الصنع ومعدتان للتفجير عن بُعد».

وبحسب البلاغ المقدم من غزة، فقد جرى تفجير العبوة الأولى، بينما أدى خلل فني إلى عدم انفجار العبوة الثانية، التي زرعت على بعد 37 متراً عن الأولى.

وتشير تقديرات وزارة الداخلية في رام الله إلى أن العمل

الأموال... لا يمكننا العودة إلى طلابنا للقول كانت هذه خطوة واحدة ولندعها عند هذا الحد». لكنه أكد عدم وجود أي مؤشرات من الولايات المتحدة التي خفضت تمويلها بحجم 360 مليون دولار قدمته عام 2017 إلى التزام بقيمة 60 مليون دولار فقط العام الحالي. وهذا ما يدفع الأونروا إلى محاولة للحصول على 346 مليون دولار تحتاج إليها لضمان استمرار الخدمات حتى نهاية عام 2018. وقال كرنبول إن التمويل الموعود سيديم الوكالة لبعضه أشهر أخرى قائلاً: «سيكفي حتى الصيف».

ومنظمة في روما لبحث أزمة التمويل.

وقال المفوض العام لاونروا بيير كرنبول إن الاجتماع بعث رسالة إلى اللاجئين الفلسطينيين مفادها أن العالم لن يتخلى عنهم. وأضاف أن من بين الدول التي عرضت تقديم أموال لاونروا فرنسا وكندا وسويسرا وتركيا ونيوزيلندا والنرويج وكوريا الجنوبية والمكسيك وسلوفاكيا والهند. ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وقال كرنبول إنها «خطوة أولى نحو سد العجز بأكمله. هناك ضرورة قصوى لجمع باقي

350 مليون دولار سنوياً لاونروا التي استلست عام 1949 لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين لكنها لم تقدم سوى ما يزيد قليلاً على 60 مليون دولار حتى الآن هذا العام. ويخشى مسؤولو الأمم المتحدة ألا يتلقوا المزيد من الولايات المتحدة خلال 2018.

وقال كرنبول في يناير إن الولايات المتحدة لن تقدم مساعدات ما لم يوافق الفلسطينيون على استئناف محادثات السلام مع إسرائيل. وتجمدت المحادثات منذ عام 2014 ومع عدم توقع استئنافها في وقت قريب اجتمع مبعوثون من نحو 70 دولة

أميركية للفلسطينيين بشكل فعلي.

وسفر مؤتمر للمانحين عقد في روما، أمس، عن وعود من دول في مختلف أرجاء العالم بتمويل إضافي بقيمة مائة مليون دولار لتواجه أونروا مهمة شاقة لمواصلة خدماتها الأساسية المتعلقة بالتعليم والرعاية الصحية والأمن الغذائي. وقال أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة للصحافيين بعد الاجتماع، إنه تم التوصل إلى خطوة أولى في غاية الأهمية اليوم لكن لا تزال هناك حاجة لمزيد من المال.

وتمنح واشنطن عادة نحو

روما، «الشرق الأوسط»، قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أمس، إنها تلقت تعهدات مالية جديدة تمكنها من الاستمرار في العمل لبضعة أشهر أخرى لكنها حذرت من أن عملها على المدى الطويل لا يزال موضع شك.

وتتطلع أونروا لتغطية عجز في ميزانيتها بقدر ينحو 446 مليون دولار نتج بالأساس عن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب المفاجئ في يناير (كانون الثاني) الماضي بتجميد مساعدات

قال إن المعونات لن تستطيع وقف التدهور في القطاع

البنك الدولي يحذر من انهيار وشيك في غزة

انكمش باكثر من 60 في المائة خلال السنوات العشرين الماضية. ولن يتمكن الاقتصاد من الاستمرار من دون الارتباط بالعالم الخارجي».

ويبرز التقرير الشروط اللازمة لاستدامة الانتعاش الاقتصادي في غزة، وتتضمن وجود قطاع خاص قادر على المنافسة في الأسواق الإقليمية والعالمية، وزيادة صادراته السلعية والخدمية، وتخفيف القيود على السلع ذات الاستخدام المنزلي، وتيسير إجراءات التجارة عند المعبر التجاري لغزة، وإعادة بناء الروابط التجارية مع الضفة الغربية وإسرائيل.

ويقول التقرير إن أنظمة الإدارة الفعالة والتدعيم المؤسسي تحت قيادة السلطة الفلسطينية من العوامل الرئيسية أيضاً لاستدامة الانتعاش الاقتصادي.

من يعولونهم».

ويرى التقرير أنه من الضروري أن يقوم المانحون بإرسال معونات عاجلة على المدى القصير، لمعالجة نقص السيولة في الوقت الراهن وتحسين الأوضاع الإنسانية الاليمية. ويقول التقرير إن المعونات الإضافية ستساعد في الحؤول دون تفاقم الأوضاع المالية.

لكنه يحذر من أنها لن تتمكن وحدها من توفير الحافز للنمو على المدى الطويل، ولن تستطيع وقف تقيؤ التنمية في غزة. «فأسواق القطاع غير قادرة، حالياً، على توفير فرص العمل ولا الدخل للمواطنين، مما يخلق حالة إحباط لدى شريحة ضخمة منهم خصوصاً الشباب. إن صادرات غزة لم تعد تشكل سوى نسبة ضئيلة من مستواها قبل الحصار، وقطاع التصنيع

مع ارتفاع معدل البطالة إلى ما يقرب من نصف القوى العاملة. ويعزى التقرير هذا التراجع إلى انخفاض التدفقات النقدية الواردة، مما أضعف نشاط إعادة الإعمار، وأدى إلى هبوط حاد في دخل ربع السكان. وتطرق التقرير إلى الخدمات الأساسية التي تشهد تدهوراً سريعاً في جودتها، كما هي الحال في الكهرباء والمياه والمجاري، مما يشكل خطراً جسيماً على الصحة. وجاء في التقرير أنه «مما زاد من حالة الاضطراب، احتمال خفض التمويل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، التي تعتبر من أهم الأطراف التي توفر فرص العمل والخدمات في القطاع. فقد يهدد هذا الخفض بفقدان دخل نحو 18 ألف موظف بالوكالة، بل وأكثر من هذا العدد إذا أضيف إليهم

غزة، ويحدد المطلوب عمله لإطلاق العنان.

وقالت مارينا ويس، المديرية والمثلة المقيمة للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة: «في حين أن المعونات الإضافية لازمة لتوفير الإغاثة الإنسانية على المدى القصير وتحسين الحالة المالية العامة، إلا أنها لا يمكن أن تحل مكان الإجراءات الطويلة الأجل. إن الالتزامات الجديدة من جانب الأطراف كافة مطلوبة لتحفيز النمو وخلق فرص العمل، عن طريق تهئية الظروف الصحية من أجل وجود قطاع خاص ديناميكي. ومن دون التصدي للقيود القائمة، ستبقى غزة تعاني من وطأة العجز على سكانها».

ويركز التقرير على بيانات اقتصادية حديثة حول انخفاض معدل النمو في غزة من 8 في المائة عام 2016 إلى 0,5 في المائة، فقط عام 2017،

رام الله، «الشرق الأوسط» حذر تقرير جديد صادر عن البنك الدولي، من انهيار وشيك في قطاع غزة، مع استمرار التدهور المطرد في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية طيلة السنوات العشرين الماضية. وجاء في التقرير، الذي سيرفع إلى لجنة الارتباط الخاصة في 20 مارس (آذار) الحالي، في بروكسل، وهو اجتماع على مستوى السياسات بشأن المساعدات الإنمائية للشعب الفلسطيني، أن تحقيق الانتعاش الدائم في غزة يتطلب استراتيجيات منسقة لتعافي اقتصاد القطاع، عن طريق التجارة مع الأسواق الخارجية والتوسع في الأنشطة التجارية الطبيعية والتدوير السريع في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في



شبان لم يتمكنوا من تسديد ما عليهم من ديون يقعون بأحد سجون «حماس» في غزة (أ.ب.ب)

مراقب الدولة قال إن ليبرمان أرسى تقليد إصدار بيانات كاذبة تخدع الجمهور وتضلل»

اتهام رسمي للشرطة الإسرائيلية باهمال شكاوى قتل الفلسطينيين وتعذيبهم

تل أبيب، نظير مجلي

السفن الألمانية تيسنكروب. ففي شهر ديسمبر (كانون الأول) 2014 أبلغ المتحدث باسم وزارة الأمن وسائل الإعلام، بأن تجربة منظومة «السهم 3» كانت ناجحة، لكنه اتضح فيما بعد أن التجربة فشلت. وبعد عامين، ردت وزارة الأمن على أسئلة الصحافيين المتعلقة بالعلاقة بين إيران وشركة تيسنكروب، التي تم التوقيع معها على صفقة الغواصات الخاضعة للتحقيق، حالياً، في الملف 3000. وزعم الناطق باسم الوزارة أنه لا يعرف عن الصلوع الإيراني، ولكن بعد بضعة أيام تم إجراء مقابلة مع الوزير ليبرمان، فقال إن هناك عناصر كانت تعرف عن العلاقة الإيرانية مع حوض بناء السفن الألماني منذ عام 2004.

وفي مقابل هذه الانتقادات، كتب المراقب فصلاً خاصاً يتعلق بعملية «الجرف الصامد» في صيف 2014، لكن مضمون تقريره هنا، شكل، في الأساس، لائحة دفاع عن إسرائيل يمنع محاكمتها في محكمة الجنايات الدولية لجرائم الحرب.

الوقت، أوري كرملبي، في فبراير 2015 أن «هذا الرقم غير معقول على ما يبدو، ويبدل على عدم تخصيص الموارد المناسبة والعلاج غير المناسب». ويكتب المراقب: «منذ سنوات كثيرة، تقوم شرطة شاي بالتحقيق بنفسها مع أفراد شرطة حرس الحدود، الذين تورطوا في حوادث إطلاق النار التي أسفرت عن إصابة أو موت فلسطينيين، وجررت هذه التحقيقات منذ عام 2007، بشكل ينتهك أوامر الشرطة وبوتيرة بطيئة بشكل خاص. هذا الوضع يمس بشدة في معالجة الشكاوى والأحداث التي تلزم إجراء تحقيق سريع وفعال ومحترف».

وتطرق تقرير مراقب الدولة إلى عمل وزارة الدفاع، فأكد أنها منذ انتخاب أفيغور ليبرمان وزيراً فيها، لم تنقل الحقائق واستخدمت وظيفة الناطق بالإنسان، لتعمير رسائل ليبرمان الحزبية، وتعتمد إصدار بيانات غير صحيحة إلى وسائل الإعلام، ويشير المراقب إلى حالتين، إحداهما حول تجربة لمنظومة «السهم 3»، والثانية حول مشاركة إيران في شركة أحواض

المدنية «أن شرطة منطقة شاي غير قادرة على التحقيق في حالات بمثل هذا الخطأ والتعقيد».

ويقول المراقب أيضاً، إنه حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، كانت السياسة الرسمية تحدد أن جنود شرطة حرس الحدود، الذين يشبهه في ارتكابهم لمخالفات ترتبط بإطلاق النيران أثناء أداء مهامهم، يتم التحقيق معهم فيها، من قبل الشرطة وليس من قبل وحدة التحقيق مع الشرطة «ماحش». وبما أن أفراد شرطة حرس الحدود في المناطق يخضعون لشرطة شاي، تولد في الواقع، وضع تقوم فيه الشرطة بالتحقيق مع رجالها، ويكتب المراقب أن هذا الوضع خلق «عبئاً في طريقة التحقيق في حوادث إطلاق النار من قبل شرطة حرس الحدود في يهودا والسامرة».

وفقاً للمراقب، «منذ تاريخ إنشاء ماحش في عام 1992 وحتى عام 2014، تم تقديم خمس لوائح اتهام فقط ضد شرطة الحدود، نتيجة للتحقيقات التي أجرتها شرطة شاي... وكتب مدير ماحش في ذلك

وتؤخر هذه التحقيقات لسنوات. كما قال إن الشرطة فشلت في التحقيق مع أفراد شرطة «حرس الحدود» الخاضعين لمسؤوليتها. ووفقاً للتقرير، هناك أوجه قصور في التنسيق بين شرطة لواء «شاي» والشباباك. وفي أحيان كثيرة يؤدي عدم التنسيق إلى ضياع الحقوق.

كما كتب المراقب ملاحظة للشرطة، بسبب إهمال التحقيقات المتعلقة بالأراضي في الضفة الغربية، ولا سيما الأراضي التي أقيمت عليها بؤر استيطانية. ويوضح المراقب أن الشرطة تحقق منذ سنوات، ومن دون أي نتائج، في بعض الشكوك حول سرقة الأراضي أو تزوير شراء الأراضي، البؤر الاستيطانية والمستوطنات، ومن بين الأماكن التي أشار إليها، غفعات زيف وأورانيت وكرني شومرون. ووفقاً للمراقب، بين عام 2014 وعام 2016، قدم ضابط قسم الأراضي في الإدارة المدنية 25 شكوى إلى شرطة شاي، بشأن الشبهات بالتزوير والاحتيال في المستندات. لكن هذه التحقيقات لم تكتمل. وجاء في روتوكول للإدارة

وجه مراقب الدولة، القاضي يوسف شيبيرا، انتقادات شديدة للشرطة الإسرائيلية العاملة في مناطق الضفة الغربية المحتلة، على إهمالها الشكاوى المتعلقة بالاعتداءات على الفلسطينيين التي تصل، كثير من الأحيان، إلى جرائم قتل. وقال في تقريره السنوي، الذي سلمه إلى رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، إن هناك عدداً كبيراً من العيوب في عمل شرطة «شاي» (وهي اختصار لجملة «شرطة يهودا والسامرة»، أي الضفة الغربية). ووفقاً للتقرير، فإن تعاون شرطة لواء «شاي» مع جهاز الأمن العام (الشاباك) والجيش غير منسق وفاشل، الأمر الذي يسبب، في بعض الأحيان، ضرراً للتحقيقات في مجالات ومواضيع عدة، وبهذه الطريقة تصبح مخالفة للقوانين وتؤدي العديد من الضحايا.

وقال المراقب إن الشرطة لا تنجح في التحقيق في المخالفات المتعلقة بالأراضي في المناطق الفلسطينية،

تصل أبيب، نظير مجلي

وجه مراقب الدولة، القاضي يوسف شيبيرا، انتقادات شديدة للشرطة الإسرائيلية العاملة في مناطق الضفة الغربية المحتلة، على إهمالها الشكاوى المتعلقة بالاعتداءات على الفلسطينيين التي تصل، كثير من الأحيان، إلى جرائم قتل. وقال في تقريره السنوي، الذي سلمه إلى رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، إن هناك عدداً كبيراً من العيوب في عمل شرطة «شاي» (وهي اختصار لجملة «شرطة يهودا والسامرة»، أي الضفة الغربية). ووفقاً للتقرير، فإن تعاون شرطة لواء «شاي» مع جهاز الأمن العام (الشاباك) والجيش غير منسق وفاشل، الأمر الذي يسبب، في بعض الأحيان، ضرراً للتحقيقات في مجالات ومواضيع عدة، وبهذه الطريقة تصبح مخالفة للقوانين وتؤدي العديد من الضحايا.

وقال المراقب إن الشرطة لا تنجح في التحقيق في المخالفات المتعلقة بالأراضي في المناطق الفلسطينية،

أصبحت سبع أكبر مصدر للأسلحة في العالم

نصف صادرات السلاح الإسرائيلي تذهب إلى الهند

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

2017 وصلت إلى الهند، و 13 في المائة إلى أندرجان، و 6,3 في المائة إلى فيتنام. وتبرز في المنتوجات العسكرية الإسرائيلية التي تباع للخارج، صواريخ الدفاع الجوي والطائرات بلا طيار والصواريخ المضادة للدبابات. ويضيف التقرير، أن إسرائيل زودت الهند وأندرجان بالذخائر «المبارقة»، والمعروفة باسم «الطائرات الانتحارية بلا طيار». بالمقابل، تحتل إسرائيل المرتبة 17 بين دول العالم التي تستورد الأسلحة. وقد زادت وارداتها من الأسلحة بنسبة 125 في المائة في السنوات الخمس الأخيرة، مقارنة بالسنوات الخمس السابقة لها.

وسمكة لها، مسؤولة عن 60 في المائة من هذا السلاح، تلتها ألمانيا التي توفر 30 في المائة من واردات الأسلحة لإسرائيل (لا تشمل النسبة ثلاث غواصات أخرى متفق عليها بين البلدين من العام الماضي)، بينما إيطاليا التي تزود إسرائيل بطائرات التدريب للسلاح الجوي، أنت في المرتبة الثالثة مع 10 في المائة، حسب تقرير المهذب.

أكد تقرير معهد «استوكهولم» الدولي لأبحاث السلام («سيبري»)، أن إسرائيل عززت مكانتها كسابع أكبر مصدر للأسلحة بين دول الصناعات العسكرية في العالم، وأن وتيرة هذه الصناعة ارتفعت بنسبة 55 في المائة على مدار الخمس سنوات الماضية. وقال إن الهند تستورد نصف إنتاج إسرائيل المخصص للتصدير، وتحديداً 49 في المائة.

وجاء في التقرير أن نسبة ازدياد استيراد الأسلحة في الشرق الأوسط، ارتفعت 103 في المائة خلال السنوات العشر الماضية، لتشكّل 32 في المائة من حجم الأسلحة المستوردة على مستوى العالم، بينما بلغ معدل النمو فيها 10 في المائة عالمياً.

ويوضح التقرير أن إسرائيل هي سابع أكبر مصدر للأسلحة في العالم. فقد ارتفع تصدير أنظمة الأسلحة الإسرائيلية بنسبة 55 في المائة، وهي أكبر زيادة بين البلدان العشرة الأوائل في هذه الفئة. واتضح أن 49 في المائة من الأسلحة الإسرائيلية التي يبعث بين السنتين 2013

سقوط 70% من المنطقة... والمعارضة تحذر من إبادة جماعية

آلاف المدنيين ينزحون من الغوطة الشرقية بعد سيطرة النظام على حمورية

الإنساني، وقال: «إنه النزوح الجماعي الأكبر منذ بدء قوات النظام هجوما على الغوطة الشرقية» في 18 فبراير (شباط). ورجح المتحدث باسم الجيش الروسي، وفق ما نقلت عنه وكالات روسية، خروج ما لا يقل عن 13 ألف شخص من حمورية ونهاية أمس (الخميس). ومعظم المدنيين الذين خرجوا أمس، هم من بلدات حمورية وكفر بطنا وسقيا وجسرين، التي كانت تعد معاقل «فيلق الرحمن» في جنوب المنطقة المحاصرة.

وتشّن قوات النظام منذ 18 فبراير حملة جوية عنيفة على الغوطة، تزامنت لاحقاً مع هجوم بري تمكنت خلاله، حتى أمس، من السيطرة على نحو 70% من مساحة المنطقة المحاصرة ومن تقسيمها إلى 3 جيوب. وتسبب الهجوم حتى الآن في مقتل 1249 مدنياً بينهم 252 طفلاً، وفق المرصد.



مدنيون ينزحون من الغوطة أمس هرباً من القصف العنيف لطيران النظام ومدافعه على مناطقهم (أ.ب)

ينحو 20000 مدني، مشيراً إلى انسحاب فصائل «فيلق الرحمن» من المناطق المحيطة بالممر

خرجوا من حمورية وبلدات مجاورة بينها كفر بطنا وسقيا وجسرين منذ ساعات الصباح

وقدر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن عدد المدنيين الذين

مخذباً من كارثة إنسانية قد تصيب من هربوا ومن لا يزالون داخل الغوطة.

تحقيق أممي يتهم النظام باستخدام الاغتصاب بشكل «واسع ومنهجي»

اتهام مديرة منظمة «النساء الآن للتنمية»، غير الحكومية، النظام السوري باستخدام العنف الجنسي أداة للانتقام من المعارضة. وقالت مديرة المنظمة ماريا العبدية لوكالة الصحافة الفرنسية، الأحد إن النظام السوري يستخدم العنف الجنسي أداة للانتقام من المعارضة، محذرة من أن سياسة «الترويع» هذه ستعزز إذا ما انتصر الرئيس بشار الأسد.

ارتكبت أعمال عنف جنسية بصورة متكررة. ولا تشمل هذه النتائج مقاتلي التنظيم (داعش) الذي خصصت اللجنة تقريراً منفصلاً عن فظائعه بما فيها العنف الجنسي. يذكر أنه يقود فريق التحقيق الذي يتشكل من خبراء مستقلين باولو بينيرو الذي يجمع قوائم سرية للمشتبه فيهم منذ عام 2011، ولم يذكر الخبراء أسماء أفراد ارتكبوا هذه الجرائم لكنهم قالوا إنهم وثقوا «عددا كبيرا» من حالات الاغتصاب التي ارتكبتها ضباط كبار.

وذكر التقرير الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن القوات الحكومية اغتصبت مدنيين من الجنسين أثناء تفتيش منازلهم وإنشاء عمليات برية في المراحل الأولى من الصراع، وبعد ذلك عند نقاط التفتيش وفي مراكز الاعتقال. واصغر ضحية لمثل هذه الجرائم فتاة تبلغ من العمر تسع سنوات. في المقابل، وجدت اللجنة أنه «لا دليل على ممارسات أو سياسة منهجية تتبعها فصائل (المعارضة) المسلحة لاستخدام العنف الجنسي لبيت الرعب أو انتزاع معلومات أو فرض الولاء» حتى لو كانت عناصر المعارضة

مناطق المعارضة. ونهت لجنة التحقيق الدولية المستقلة إلى أن القوات الحكومية اعتقلت «آلاف النساء والفتيات» بين عامي 2011 ونهاية عام 2017، وهي الفترة التي يغطيها التقرير. وجاء في التقرير أنه «خلال الاستجوابات، كانت النساء والفتيات يتعرضن للضرب بالأيدي أثناء تعليقاتهن من السقف أو الكهربية في صدورهن وأعضائهن التناسلية».

وروت امرأة من مدينة حمص للجنة أنه في العام 2012 «اقتحمت القوات الحكومية منزلها واغتصبت ابنتها أمامها وأمام زوجها قبل قتل الابنة والأب».

لندن، الشرق الأوسط، اتهم تحقيق دعمه الأمم المتحدة الخسيس قوات النظام السوري وفصائل مرتبطة بها باستخدام الاغتصاب والعنف الجنسي ضد المدنيين على شكل «واسع ومنهجي»، في فظائع قال إنها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وقال محققون تابعون للأمم المتحدة، أمس، إن قوات النظام السوري والقوات المتحالفة معها استخدمت الاغتصاب والاعتداء الجنسي على النساء والفتيات والرجال، في حملة لمعاينة

وفاقم الهجوم من معاناة 400 ألف مدني يقيمون في المنطقة وفق الأمم المتحدة، وتحاصرهم قوات النظام بشكل محكم منذ عام 2013، ما تسبب في مقتل 1249 مدنياً بينهم 252 طفلاً، وفق المرصد.

وفاقم الهجوم من معاناة 400 ألف مدني يقيمون في المنطقة وفق الأمم المتحدة، وتحاصرهم قوات النظام بشكل محكم منذ عام 2013، ما تسبب في مقتل 1249 مدنياً بينهم 252 طفلاً، وفق المرصد.

وفاقم الهجوم من معاناة 400 ألف مدني يقيمون في المنطقة وفق الأمم المتحدة، وتحاصرهم قوات النظام بشكل محكم منذ عام 2013، ما تسبب في مقتل 1249 مدنياً بينهم 252 طفلاً، وفق المرصد.

سبع سنوات من النزاع في سوريا

أبرز المحطات في النزاع السوري الذي دخل أمس 15 مارس (آذار) عامه الثامن وأوقع هذا النزاع أكثر من نصف مليون قتيل وتسبب في نزوح ولجوء الملايين.

2014
يناير (كانون الثاني)، استولى تنظيم داعش على الرقة (شمال سوريا) واتخذها معقلاً ثم أعلن في يونيو (حزيران) دولته على الأراضي التي سيطر عليها في سوريا والعراق.
سبتمبر، شن التحالف الدولي بقيادة واشنطن لحاربة التنظيم، أولى غاراته في سوريا.

2015
30 سبتمبر، بدأت روسيا حملة جوية دعماً لقوات النظام قالت إنها تستهدف «داعش» وجماعات «إرهابية» أخرى.

2016
في ديسمبر (كانون الأول)، السيطرة على حلب.

2017
يناير، رعت موسكو وطهران وانقرة محادثات في أستانة (كازاخستان) من دون مشاركة من واشنطن بين ممثلين للنظام وفصائل معارضة.
أبريل، هجوم كيميائي آخر بغاز السارين في مدينة خان شيخون (شمال غرب) أسفر عن مقتل 87 شخصاً وحمل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على شن هجوم على قاعدة الشعيرات الجوية السورية.

2018
يناير، أطلقت تركيا عملية ضد جيب عفرين في شمال سوريا لطرد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية منه.
18 فبراير (شباط)، أطلق النظام السوري هجوماً جويًا ثم برًا عنيفاً على الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق أوقع أكثر من 1220 مدني حتى الآن.
15 مارس، تحطى عدد المدنيين الذين خرجوا من جنوب الغوطة الشرقية مع تقدم قوات النظام في المنطقة، عتبة 12 ألفاً، في حين باتت القوات السورية تسيطر على أكثر من 70 في المائة من المنطقة.

15 مارس بدأت احتجاجات غير مسبوقة ضد نظام الرئيس بشار الأسد الذي وصل إلى سدة الرئاسة في عام 2000 بعد وفاة والده حافظ الأسد.

مظاهرات محدودة في العاصمة دمشق قمعتها الأجهزة الأمنية، إلا أن مدينة درعا جنوباً شككت فعلياً مهد حركة الاحتجاجات المطالبة بالإصلاحات، خصوصاً بعدما أقدمت السلطات على اعتقال وتعذيب نثرة إثر اشتباهاهم بكتابتهم شعارات مناهضة للنظام على الجدران.

يوليو (تموز) من العام نفسه، أعلن ضابط منشق عن الجيش السوري من تركيا، إنشاء «الجيش السوري الحر»، من جنود وضباط منشقين عن قوات النظام ومدنيين حملوا السلاح.

الأول من مارس وبعد شهر من القصف العنيف، سيطر الجيش السوري على حي باب عمرو في مدينة حمص، الذي كان يشكل رمزا «الثورة السورية».

17 يوليو، أطلقت فصائل مقاتلة معركة دمشق، وتمكن المعارضون من السيطرة على أحياء عدة في العاصمة، إلا أن قوات النظام استعادت بعد أسبوعين.

وباتت الغوطة الشرقية مذكاً معقل الفصائل المعارضة الأبرز قرب دمشق.

بدأت مروحيات وطائرات السلاح الجوي بإلقاء البراميل المتفجرة على المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل المقاتلة في مختلف أنحاء البلاد.

أبريل (نيسان)، تحدث الأمين العام لهزب الله، حسن نصر الله للمرة الأولى عن مشاركة عناصره في القتال إلى جانب قوات النظام في سوريا.

قدمت إيران دعماً سياسياً ومالياً وعسكرياً للنظام السوري من خلال إرسال «مستشارين عسكريين»، و«مطوعين» إيرانيين وأيضاً أفغان وباكستانيين.

21 أغسطس (آب)، وقع هجوم بغاز السارين نُسب إلى النظام على مناطق تسيطر عليها الفصائل المعارضة قرب دمشق ما تسبب بمقتل نحو 1400 شخص.

الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حدد خطاً أحمر وفي سبتمبر (أيلول) توصل إلى اتفاق مع روسيا يقضي بتفكيك الترسانة الكيماوية السورية.

مخابراتها تعمل على إخراج مقاتلي «النصرة» من الغوطة المحاصرة

تركيا لا تنوي تسليم عفرين للأسد... وتؤجل مباحثات مع واشنطن

بعد وقت قصير من تصريح عبر إردوغان خلاله عن أمه في «سقوط» المدينة مساء الأربعاء، أعلنت في السياق ذاته، أطلقت الرئيس التركي، أكاديميين وصحافيين أميركيين عبر دائرة تلفزيونية مع نيويورك، على آخر تطورات عملية «عصن الزيتون» في عفرين، مؤكدة أنها «حق أصيل» لبلادها.

واعترفت أبيت أن عملية «عصن الزيتون» هي حق أصيل لتركي من أجل الدفاع عن نفسها وأمن مواطنيها، من خلال دحر الإرهاب وتنظيماتها، شديدة على أن سياسات الأمن القومي التركي تعد أمراً له أهميته الكبيرة بالنسبة لبلادها.

وحدات الجيش التركي المنتشرة على الحدود، في إطار عملية «عصن الزيتون»، وصعدت القوات التركية قصفها على مدينة عفرين مما أوقع عشرة قتلى مدنيين على الأقل. وقال المرصد، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، إن القوات التركية استهدفت، أول من أمس، أحياء في مدينة عفرين بالغازات والقذائف، مما تسبب بمقتل عشرة مدنيين بينهم أربعة أطفال وإصابة 34 آخرين بجروح.

وجاء التصعيد على عفرين بعد ساعات من نقل مصدر في الرئاسة التركية أن الرئيس رجب طيب إردوغان يأمل «بإنجاز التطويق الكامل، لمدينة عفرين بحلول مساء» الأربعاء، وذلك

موجها حديثه للأوروبيين: «لا تتفعلوا بلا طائل، فنحن لن نخرج من هناك قبل تحقيق هدفنا»، لافتاً إلى أنه تم تحييد 3525 مسلحاً منذ انطلاق عملية «عصن الزيتون»، وأن الأمر مجرد مسألة على وشك الانتهاء.

في سياق آخر، قال كاليين إن جهاز المخابرات التركي يعمل على إخراج مقاتلي جبهة تحرير الشام (النصرة سابقاً) من الغوطة الشرقية المحاصرة، مضيفاً أن تركيا لا تريد وجود منظمة متشددة هناك.

إلى ذلك، تواصلت المعارك في إطار عملية «عصن الزيتون» أمس وسيطرت القوات المشاركة فيها على 4 قرى جديدة هي «كفر شيل» و«بركة» و«علي جاربو»

إلى نظام بشار الأسد بعد انتهاء عملية «عصن الزيتون». واعتبر أن ما تحقق في عفرين هو إنجاز مهم، قائلاً: «كانوا (الميليشيات الكردية) يريدون تحويل عفرين إلى جبل قنديل لتتزم واشنطن بتنفيذ تعهداتها بإخراج الوحدات الكردية إلى شرق العراق، قائلاً إن عملية «عصن الزيتون» العسكرية حالت دون ذلك. جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن قوات بلاده لن تخرج من عفرين إلا بعد أن تحقق هدفها هناك، وذلك رداً على مطالبات أوروبية بوقف عملية «عصن الزيتون» في عفرين السورية.

وقال إردوغان، في خطاب بالقرص الرئاسي في أنقرة أمس،

واللقاء المرتقب هناك حول منجز قد تم تاجيله.

ويؤكد المسؤولون الأتراك أن عملية «عصن الزيتون» الجارية حالياً في منطقة عفرين، في شمال سوريا، ستستمر إلى منجز إذا لم تتزم واشنطن بتنفيذ تعهداتها بإخراج الوحدات الكردية إلى شرق العراق، قائلاً إن عملية «عصن الزيتون» العسكرية حالت دون ذلك. جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن قوات بلاده لن تخرج من عفرين إلا بعد أن تحقق هدفها هناك، وذلك رداً على مطالبات أوروبية بوقف عملية «عصن الزيتون» في عفرين السورية.

وقال إردوغان، في خطاب بالقرص الرئاسي في أنقرة أمس،

التي تستهدف وحدات حماية الشعب الكردية والجارية منذ 56 يوماً.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إن تركيا ستقيم مع الولايات المتحدة «منطقة آمنة» حول مدينة منبج بشمال سوريا إذا أوفت واشنطن بوعودها. وأضاف، في مقابلة تلفزيونية أمس، أن الاتفاق بين أنقرة وواشنطن بشأن منبج ملزم وأن تغيير وزير الخارجية الأميركي لن يحدث فارقاً بالنسبة للاتفاق حتى وإن تأخر أسبوعاً أو أسبوعين. وقالت الخارجية التركية أمس إن زيارة وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إلى الولايات المتحدة التي كانت مقررة في 19 مارس الحالي

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا أنها ستسعى مع الولايات المتحدة منطقة آمنة حول منبج بموجب الاتفاق بين البلدين في الوقت الذي أعلن فيه عن تأجيل المباحثات التركية الأميركية التي كانت مقررة في 19 مارس (آذار) الحالي في واشنطن بين وزير خارجيتها البديلين حول منبج، على خلفية ريكس تيلرسون وتعيين رئيس المخابرات المركزية الأميركية مايك بومبيو خلفاً له، حيث ستحدد موعداً لاحقاً كما أكدت أنه لا نية لديها لتسليم عفرين إلى النظام السوري بعد الانتهاء من عملية «عصن الزيتون»



صندوق رئاسي لـ«تكريم ضحايا الإرهاب» من الجيش والشرطة والمدنيين السياسي يتعهد مواصلة قتال الإرهابيين

القاهرة: وليد عبد الرحمن

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي: «لن يجرؤ أحد على المساس بالمصريين طوما الجيش والشرطة فيها نفس... يا نموت كنا يا نعيش كلنا»، مضيفاً: «أقسم بالله... لو سقطت مصر لضاعت الأمة كلها». كما تعهد الرئيس «بمواصلة قتال الإرهابيين حتى تحيا مصر».



السيسي لدى مشاركته في الندوة التثقيفية للقوات المسلحة شرق القاهرة أمس (أ.ب)

وأكد السيسي أن الثمن الذي يدفعه كل شهيد هو «الوئد» الذي يوضع من أجل مصر، وأسر الشهداء هم أسر مصرية دفع أبناؤها حياتهم، لكي نعيش في أمن وسلام، وقد قلنا ذلك منذ نحو 6 سنوات وهدت القوات جميعاً باننا على استعداد للموت لكي يعيش أهل مصر.

وأقسم الرئيس المصري، أنه على استعداد للقتال جنباً إلى جنب مع أفراد الجيش والشرطة، لأن يقيننا أننا نحارب من هم أشد من «الخوارج» الذي يسبغون إلى الله وإلى الدين، مضيفاً «إن شاء الله نحن على الحق المين، وكل مصري ومصرية، وكل أب وأخ وكل إنسان لن له أحد في الجيش أو الشرطة، لازم يبقى عنده يقين الشهاد، وأنا لا اتحدت على دول حتى لا اكس خواطر أهل هذه الدول، ولن أقول أسماء... تصورا ملايين موجودين في معسكرات 2014 وغير اسمه إلى «ولاية سينا».

وزير الخارجية الألماني يدعو للمثابرة في مكافحة «داعش»

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

دعا وزير الخارجية الألماني الجديد هايكو ماس (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي) للتحلي بالمخاطر في مكافحة تنظيم داعش. وحذر ماس، في أول خطاب له بالبرلمان الألماني (البوندستاغ) بصفته وزيرا للخارجية، قائلاً: «نجاحنا هشة»، وأشار إلى أنه رغم أن التحالف الدولي حقق أوجه نجاح مهمة في مواجهة تنظيم داعش، ولم يعد للتنظيم أي سلطة في العراق، فإنه لم يُهزَم بعد.

10 آلاف من العمال والموظفين. وكان «سميرب» طوال المحكمة يستقضي القاضي والشهود ويصور الصحفيين، وأجبره القاضي على مسح تسجيل فيديو صورته بجهازه الجوال داخل قاعة المحكمة. وقررت «فولكس فاغن» الطعن في قرار المحكمة أمام المحكمة الاتحادية، في خطوة قد تؤجل إعادته إلى العمل في الشركة. وأشارت محامية الشركة إلى أن قرار الفصل جاء بسبب مخاوف العمال من «سميرب» بسبب طرفة، وتحدثت المحامية عن مؤشرات على أن المنهج منوط بتجنيد متشددين آخرين في مدينة فولفسبورغ للقتال إلى جانب «داعش». وقد استعاد «سميرب» جواز سفره منذ مطلع العام الحالي.

وفي كولون، اضطر المجلس الأعلى للمسلمين إلى غلق مركزه حتى إشعار لاحق بعد تلقيه رسالة تهديد بقتل رئيس المجلس أيم من مزايا. وكان المجلس تلقى الأربعة الماضي رسالة تحتوي على مسحوق أبيض مثير للريبة أثار الرعب بين موظفي المركز والعمال فيه. تضمن الخطاب، الذي لم يحمل عنوان المرسل، رسالة قصيرة كتبت بخط اليد وموجهة إلى مزايا بالاسم. وتقول الرسالة: «مزايا: سنذبحك إذا لم تكف عن إهانة حزب (البديل لألمانيا)». وتطالب الرسالة مزايا بالرحيل عن ألمانيا، واحتوت على رمز «منظمة الصاعقة النازية» ورسم مشقة على شخص ما عليها. ومعروف أن حزب «البديل لألمانيا» الشعبي محسوب على اليمين المتطرف، ويشرك ناخوه بنشاط في «حركة المواطنين الأوروبيين المناهضة للإسلام». ونجح الحزب خلال الانتخابات الأخيرة في الصعود إلى البرلمان الاتحادي محققاً نسبة 12 في المائة. حضر رجال الشرطة والمطافئ بكثافة بعد تبليغ المركز عن الرسالة والمسحوق الأبيض فيها، إلا أن الحفظ المختبري أثبت بعد ذلك أن المسحوق غير ضار.

وقال مزايا: «لا تشعر باننا محميون» وإن العامل في المركز يعيشون حالة صدمة ولا يشعرون بالأطمئنان، وإن قرار غلق أبواب المركز في كولون اتخذ في إجماع للمجلس في العاصمة برلين. وواصل مزايا أن المجلس يتلقى التهديدات والشائعات باستمرار، إلا أن رسالة التهديد «بلغت مدى جددا».

وتأسس المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا سنة 1987، وهو من المنظمات التي تشارك بشكل رئيسي في المؤتمر الإسلامي السنوي في دائرة المستشارة، ويضم 35 جمعية ومنظمة إسلامية وأعضاء مستقلين.

خمس جنيتها على رخصة السلاح، والقيادة وتسيير المركبات، وشهادة صحية الحالة الجنائية، وتذاكر الماريات، والحفلات، والمهرجانات، وطلبات الالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية والشرطة، وتأشيرات إقامة أو فقدوا حياتهم أو تم فقدهم أو أصيبوا بعد العمل بالدمستور.

وكرم الرئيس خلال ندوة القوات المسلحة أسماء عدد من الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء لمصر... واحتضن الطفلة حبيبة ابنه الشهيد أحمد محمود شعبان، وقام باصطحابها للجلوس بجواره، وانضم لهما الطفل عمر، ابن أحد الشهداء الكرمن بالندوة... ووجه الدعوة للأطفال وأسر الأبطال الشهداء لصلاة العيد المقبل.

لاجنين من 6 أو 7 سنوات، الطفل الذي كان عمره 8 سنين أصبح عنده 15 سنة... (يا ترى نفسيته هتبقى عاملة إزاي، يا ترى دينه هيبقى عامل إزاي)». وواصل الجيش عملية عسكرية في سيناء للقضاء على متشددين يشتغلون في شمال ووسط سيناء الحدودية. وكان السيسي كلف في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الجيش والشرطة بـ«استخدام كل القوة» لإقتلاع الإرهاب من جذوره. وتحوّلت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ سنوات، وتنتشر فيها جماعات متطرفة من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» عام 2014 وغير اسمه إلى «ولاية سينا».

وشدد ماس على ضرورة مواصلة الالتزام بمكافحة التنظيم، وقال: «التحالف سيكون بمثابة إشارة خاطئة تماماً في الوقت الحالي». وقبل يوم من طرح قرار تمديد عمل القوات الألمانية في العراق وأفغانستان، ضمت وزيرة الدفاع أورسولا فون دير لاين صوتها إلى صوت ماس، وقالت إن «داعش» لم يهزَم بعد، وأنه انتقل إلى العمل السري. ودعت فون دير لاين، من الحزب الديمقراطي المسيحي، إلى مد العون العسكري الألماني على مستوى التسليح والتدريب من كردستان العراق إلى العراق كله.

يذكر أن وجود الجيش الألماني يقتصر حالياً على منطقة الأكراد شمال العراق.

وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، نشرت صحيفة «بيلد» واسعة الانتشار صورة للمتطرف «سميرب» يجلس إرهابيين من «داعش» في مطعم برليني يوم 14 أغسطس (آب) 2014. وأشارت الصحيفة إلى أن الاثنين الآخرين هما «بلال ه» و«حسام ه». وأضافته الصحيفة أن شرطة الحدود ألقت القبض على جزائري الأصل «سميرب» في مطار فرانكفورت يوم 28 ديسمبر (كانون الأول) 2014 وهو يحمل مبلغ 9 آلاف يورو وطائرة صغيرة من دون طيار (درون). وسحبت الشرطة جوازها ومنعته من السفر لشكها في أنه كان ينوي السفر إلى سوريا للانضمام إلى «داعش». وياتي تقرير «بيلد» بعد أن وقفت محكمة هامبورغ ضد قرار شركة إنتاج السيارات العالمية «فولكس فاغن» فصل «سميرب» من العمل. وكانت الشركة الألمانية في فولفسبورغ أنهت عقد العمل مع ميكانيكي السيارات بسبب تهديده العمال الآخرين، وبسبب الإعلان عن رغبته في الالتحاق بـ«داعش» في سوريا والعراق.

وانتهمت الشركة «سميرب»، (30 سنة)، بالتخطيط لتفجيز تجنيزات داخل مصانع الشركة، وتوقيت العملية مع موعد اجتماع عام يضم نحو

حلقة داخلية من الأمن وأخرى خارجية وتطهير كل شيء بينهما... وسط مدهامات من القوات الخاصة تحضيرات أميركية معقدة لحماية كابل من تفجيرات «طالبان»



حقل لتخريج رجال شرطة في هلمند أمس... وفي الإطار الجنرال جون نيكلسون (أ.ب.)

منهما يقود رجلاً واحداً من الرقبة. وفي صورة أخرى، كانا يقفان وراء اثنين من السجناء الثلاثة. وأظهرت الصورة الأخيرة الأسرى وهم قتل على الأرض برؤوس ملطخة بالدماء، وكان الطفلان يرفغان أسلحتهما في الهواء. ولم تتمكن وكالة الأنباء الألمانية من التحقق من صحة الصور بشكل مستقل. ووصف تعليق على الصور المشاهد بأنها «تصفيية» جنديين أفغانين وجاسوس ساعدهما. ومنذ ظهور تنظيم داعش في أفغانستان في أوائل عام 2015، كان إقليم ننجارهار هو البرقالي الرئيسي للمجموعة في البلاد. ويتوسع المنطوقون إلى شمال أفغانستان، ومن شن هجمات في المدن الكبرى، ومن بينها كابل.

يسيطرون على أجزاء كبيرة من البلاد ولا يمكن أن تهب أي مكاسب جديدة للقوات الأميركية وتلك الأفغانية التي تدعمها الولايات المتحدة في ساحة المعركة بالتغلب على الانقسامات السياسية المتنافسة والفساد المتاصل في أفغانستان في غضون ذلك. نشر تنظيم داعش أول من أسس صوراً وحشية لطفلين وهما يعمدان فيما يبدو ثلاثة رجال يرتدون زياً برتقالياً في إقليم ننجارهار شرق أفغانستان. وأظهرت إحدى الصور الخمس الولدين اللذين يبلغان من العمر حوالي عشر سنوات بينما كان كل

الميلاد حديثاً مع بعض القوات الأفغانية في تامين كابل. وستتخذ القوات الخاصة مدهامات بناء على معلومات استخباراتية في أنحاء المدينة، وهو ما قات نيكلسون إنه يحدث بالفعل. والهدف هو القضاء على معاقل طالبان وكذلك من يقدمون تسهيلات للحركة، بما في ذلك عصابات إجرامية. تمنح المتطرفين المأوى أو الأسلحة مقابل دفع الثمن.

وقال نيكلسون: «طالبان في المدينة... لذا فهذه عملية تستهدف تطهير أجزاء من المدينة. لقد بدأ ذلك». ولا يزال مقاتلو طالبان

في عدد سكان كابل من 500 ألف شخص في 2001 إلى خمسة ملايين اليوم تسبب في امتداد عنواني من الصعب تأمينه. وتساعد وكالات المخابرات الأميركية أفغانستان على رسم خريطة للمدينة حتى يتسنى للشرطة والجنود تصميم الحواجز وتقنات القتال التي لن نحو أفضل. وقال نيكلسون: «اسكون صريحا جدا. امامنا الكثير من العمل». وأضاف: «هذا النمو بذلك المعدل يعني أن هناك الكثير من التقدم من السهل الدخول والخروج من المدينة». وفي السنوات السابقة، نفذ مسلحون تفجيرات كبيرة في العاصمة كابل، جعل كابل قوية، حماية أهل كابل وأعضاء المجتمع الدولي الموجودين هنا». وتبرز التصريح الرئيسي للقلق البالغ بشأن اعتراف طالبان شن هجمات كبيرة في كابل، بهدف تقويض الحكومة الأفغانية وعزيمة المجتمع الدولي بعد 16 عاماً من الحرب. كما أن هذه التصريحات تذكر بأنه في الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون الأميركيون والأفغان بثقة متزايدة حول آفاق محادثات السلام مع عناصر من طالبان، فإن الجيش يجري أيضاً تحضيرات طويلة الأمد لصراع ممتد يشمل العاصمة.

وقال نيكلسون إن النمو السريع بعد أن كان يُنظر إليها يوماً على أنها آمنة نسبياً، أصبحت العاصمة الأفغانية المترامية الأطراف كابل المحور الرئيسي لمعركة وتحضيرات مكثفة تدعمها الولايات المتحدة ضد طالبان هذا العام بعد سلسلة هجمات على أهداف مهمة كشفت عن ثغرات كبيرة في الأمن. وقال الجنرال جون نيكلسون قائد القوات الأميركية في أفغانستان لمجموعة من الصحافيين أول من أمس: «كابل هي محور جهندا الرئيسي، جعل كابل قوية، حماية أهل كابل وأعضاء المجتمع الدولي الموجودين هنا». وتبرز التصريح الرئيسي للقلق البالغ بشأن اعتراف طالبان شن هجمات كبيرة في كابل، بهدف تقويض الحكومة الأفغانية وعزيمة المجتمع الدولي بعد 16 عاماً من الحرب. كما أن هذه التصريحات تذكر بأنه في الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون الأميركيون والأفغان بثقة متزايدة حول آفاق محادثات السلام مع عناصر من طالبان، فإن الجيش يجري أيضاً تحضيرات طويلة الأمد لصراع ممتد يشمل العاصمة.

باجيكا: دعوة لمراقبة «الدواعش» 15 عاماً بعد انتهاء سجنهم

في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، الذي أضاف: «وضع صعبة للغاية يعيش فيها الشباب من أصول أجنبية في الغرب بشكل عام، وفي بروكسل وفيلفورد بشكل خاص، حيث يعانون من البطالة، ومشكلات في التعليم، وعدم الحصول على مؤهلات دراسية، إلى جانب تعرضهم لعملية غسل الأموال من جانب جماعات أصولية متطرفة؛ منها جماعة (الشريعة في بلجيكا) المحظور نشاطها الآن، والتي استغلت الظروف لتحطم على السفر إلى سوريا والعراق تحت راية ما يطلقون عليه (الجهاد)». وكثفت السلطات البلجيكية من إجراءاتها عقب حادث الاعتداء على المتحف اليهودي في بروكسل خلال مايو (أيار) 2014 لمواجهة التشنيد وتداعيات عودة المقاتلين من مناطق الصراع، لكنها تدابير لم تكن كافية من وجهة نظر البعض وقتها بالنظر إلى استمرار سفر الشباب

الفكر المتشدد حتى يستفيد منها الآخرون. وإمام قادة دول وشخصيات أمنية وخبراء، تحدث بونتي عن تجربته الشخصية في التعامل مع ملف الفكر الراديكالي، والكشف المبكر عن توجهات للسفر إلى الخارج من جانب بعض الشباب صغار السن للمشاركة في العمليات القتالية. وسبق أن ذكر عمدة فيلفورد في تصريحاته أن علاقة الشخصية مع أولياء الأمور ساعدته كثيراً في مهمة، حيث إن «الثقة ضرورية لكي يتحدث الأب أو الأم عن مشكلات الأبناء مع المسؤولين».

وعلى بعد 10 كيلومترات من العاصمة البلجيكية بروكسل تقع مدينة فيلفورد التي سافر منها عشرات من الشباب صغار السن إلى سوريا والعراق للمشاركة في العمليات القتالية، والأسباب وراء ذلك متعددة؛ بحسب ما ذكر بونتي عمدة مدينة فيلفورد لمواجهة

من الأبرياء»، ولكن بونتي طالب بأن يتم توسيع الأمر ليشمل كل الأشخاص الذين دخلوا السجن على خلفية المشاركة في القتال بمناطق الصراعات، «وبالتالي يمكن مراقبة نشاطهم لسنوات كثيرة، وفي هذا الأمر حماية للمجتمع». ولم يظهر بيتر ديبروفر، رئيس كتلة حزب التحالف الفلاماني في البرلمان البلجيكي، اعتراضاً على الدعوة التي أطلقها بونتي الموجود ضمن صفوف المعارضة. وأضاف ديبروفر، الذي يقود حزبه الائتلاف الحكومي حالياً: «من الأفضل ألا يغيب هؤلاء الأشخاص عن أعيننا، ونجب مراقبتهم بشكل جيد». وقبل 3 أعوام تلقى هانس بونتي عمدة مدينة فيلفورد، دعوة من واشنطن ليكون متحدثاً رئيسياً في مؤتمر الأمن العالمي برعاية الرئيس السابق باراك أوباما، وتناول في كلمته أمام الحضور تجربة فيلفورد لمواجهة

إن البعض من المقاتلين الذين شاركوا في القتال في سوريا وهم الآن داخل السجن سيخترقون عن عمد عدد الإفراج المبكر عنهم وسيقتلون البقاء داخل السجن حتى اكتمال فترة السجن التي تتراوح للبعض منهم بين 5 و10 سنوات، حتى يتفادوا بذلك أي شروط صارمة تتعلق بمراقبتهم، لأن الإفراج المبكر، من وجهة نظر بعض المتخصصين هنا في بروكسل، يتطلب وضع الشخص الذي يطلق سراحه تحت المراقبة بطرق مختلفة؛ منها وضع أسورة إلكترونية حول قدمه لمراقبة تحركاته.

ولهذا طالب القيادي في الحزب الاشتراكي البلجيكي تصريحاته بوضع هؤلاء المساجين تحت المراقبة لفترات طويلة قد تستغرق 5 أو 10 أو حتى 15 عاماً. وقال: «هو نظام يطبق على الأشخاص الذين تورطوا في هجمات إرهابية أودت بحياة أعداد

موجز

اعتقال شخص يشتبه بإعداده «قنبلة أنبوبية» في إيطاليا

روما - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الإيطالية أمس إنها اعتقلت رجلاً يبلغ من العمر 24 عاماً، بناء على معلومات من مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي، يشتبه في إعداده قنابل أنبوبية وقال قاضٍ إنه كان يخطط لهجوم على روضة أطفال. وأفاد بيان للشرطة وقرار أصدره القاضي بأن الرجل، وهو إيطالي تعود أصوله إلى لاتفيا، استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للإشادة بسيف الله سايبوف المتهم بقتل ثمانية أشخاص بشاحنة سريعة في مدينة نيويورك العام الماضي. وأضاف البيان أن مكتب التحقيقات الاتحادي إبغ الشرطة الإيطالية بنشاطه على مواقع التواصل الاجتماعي. وقامت الشرطة بتفتيش شقته في مدينة فينترو شمالي روما وعثرت على مواد تستخدم في صنع قنابل أنبوبية. وأفاد أمر الاعتقال الذي أصدره القاضي وطلعت عليه «روترز» بأن الرجل، واسمه دينيس إريونوفسكي المولود في روضة عاصمة لاتفيا، كتب على مواقع التواصل الاجتماعي عبارات منها «حان وقت قتل الأطفال في روضة الأطفال».

نواب بريطانيون يتقنون خطابات معادية للمسلمين

لندن - «الشرق الأوسط» فتحت الشرطة تحقيقاً بعد تلقي أربعة أعضاء في البرلمان البريطاني طردوا تحوي خطابات معادية للمسلمين وسنالات لرجاء في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. وأغلقت مكاتب الأعضاء الأربعة في مقر البرلمان ونقل أربعة أشخاص إلى المستشفى بصورة احتياطية. وخلصت الشرطة لاحقاً إلى أن المادة التي عُثر عليها ليست ضارة. والأعضاء الأربعة الذين تلقوا الطرد من أصول جنوب آسيوية، وقال رويبا حق، عضوة البرلمان عن منطقة إيلينغ وستراول وأكثون في لندن، إن الطرد الذي تلقته كان يحوي خطاب «عاقب مسلماً». والأعضاء الثلاثة الآخرين الذين تلقوا الطرد هم محمد ياسين وراشارنا علي وأفضل خان. وأول من أمس، قال متحدث باسم البرلمان إن شرطة العاصمة إنه تم فحص الرسائل وخلصت الشرطة إلى أن المادة التي تحويها الرسائل ليست ضارة. وأضاف المتحدث: «فرض طوق أمني مؤقت حول المنطقة المتأثرة بالأمر، ولكن لم يصدر أمر بإجلاء المبني». وأضاف: «نقل شخص إلى المستشفى بصورة احتياطية».

روما: اعتقال شخص يشتبه في تعاطفه مع الإرهابيين

روما - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الإيطالية أمس أنها لقت القبض على شخص يشتبه في تعاطفه مع إرهابيين بالقرب من روما. وذلك بعد تلقي معلومة من الولايات المتحدة الأميركية. وجاء في بيان الشرطة أنه جرى إلقاء القبض على المشتبه به، 24 عاماً، وهو مواطن إيطالي من أصول لاتفية، الاثنين الماضي في مدينة فينترو، على بعد 80 كيلومتراً شمال غرب العاصمة. وكان المشتبه به قد كتب عدة رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي تشيد بالإرهابي الذي اصطدم بأشخاص في ممر مخصص للدراجات في نيويورك، مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص. وتمكن مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي من رصد هذه الرسائل، وأبلغ السلطات الإيطالية، مما دفعه لإجراء تحقيق ومداومة منزل المشتبه به.

جمعيات إسلامية تركية في ألمانيا تشكو غياب التضامن

برلين - «الشرق الأوسط» طالبت جمعيات إسلامية في ألمانيا السياسية الألمان بإبداء المزيد من التضامن معها في أعقاب الاعتداءات الأخيرة على المساجد. وقال زكريا التوج، عضو الاتحاد الإسلامي التركي للشؤون الإسلامية في ألمانيا: «نفتقد إدانة واضحة ومباشرة لا يشوبها ليس للجرائم المتكررة». وراى التوج أن المشكلة الكبرى ليست في «التراكم المؤقت» الحالي لهذه الهجمات التي قد تعود لتنظيم حزب العمال الكردستاني بل في العدد الكبير من الهجمات ذات الدوافع العنصرية المتطرفة. كما اشتكى رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا، من أن معدل الكشف عن مرتكبي هذه الجرائم ضئيل. يشار إلى أن الأيام الماضية شهدت اعتداءات متعددة على مساجد تركية وألمانية في عدة ولايات ألمانية.

روى في أفلام تسجيلية حصدت ملايين المشاهدات تفاصيل شخصية بوتين كان ينام حاملاً مسدساً وكاد يعمل سائق أجرة



سيدة توزع منشورات دعائية لصالح بوتين في موسكو أمس (رويترز)

يجب أن نرد وفق التدابير المتخصص عليها في مثل هذه الحوادث، مما يعني ضرورة إسقاط الطائرة. وقلت له: تصرف وفقاً للتدابير المتخصص عليها». وأضاف بوتين أن مرافقيه سألوه في تلك اللحظة: «هل كل شيء على ما يرام؟ وأجبت: نعم».

وكشف الرئيس الروسي في مقطع آخر أنه كاد يفقد حياته بعد تعرض مروحية كان بوتين على متنها في الشيشان أثناء الحرب، لنييران أرضية. وحول حياته الشخصية، قال بوتين إنه يعرف كيف يغفر، مضيفاً في الوقت ذاته أن «ثمة أشياء لا يمكن غفرانها أبداً، مثل الخيانة». لكنه استدرك أنه لم يواجه في حياته أحداثاً جدياً يمكن وصفها بالخيانة.

وكشف الرئيس جانباً آخر من شخصيته عندما أشار إلى أن القرار حول الانتساب إلى جهاز الاستخبارات اتخذته في نهاية مراحل الدراسة، مضيفاً أن الفكرة التي راودته دوماً مفادها أن «عددًا محدوداً من الأشخاص في الفيلم أن الأجهزة الأمنية اتصلت به وهو في الطريق إلى ملعب «فيشت» في سوتشي مع قيادة اللجنة الأولمبية الدولية. وأضاف أن مدير جهاز الأمن الروسي، الكسندر بورتنيكوف، أبلغه بأن طاقم الطائرة التركية أخبروا الجانب الروسي بأن أحد الخاطفين يهدد باستخدام قنبلة. وقال بوتين: «سألته: ماذا تقرر؟ والجواب كان متوقفاً».

الذخيرة الروسية في مطلع الولاية الأولى فلاديمير بوتين، وهي الحادثة التي هزت بعنف سمعة روسيا بوصفها قوة نووية عظمى، لأن الغواصة كانت تعد فخر الصناعات السوفياتية، وغرقت بشكل مفاجئ بسبب عطل فني وفشلت مقدرات الدولة الروسية في إنقاذ طاقمها الذي واجه الموت وحيداً في أعماق بحر الشمال.

وكشف أحد الفيلمين تفاصيل ثروى للمرة الأولى حول قصة اختطاف طائرة تركية كانت متجهة إلى أنقرة من كييف، وكيف أبلغ جهاز الاستخبارات العسكرية الروسي بوتين بأن الطائرة تمر فوق سوتشي بالترزامن مع وجود الرئيس الروسي هناك قبل ساعة واحدة من افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2014، وطلب الجهاز الأمر بإسقاط الطائرة. وكشف الرئيس الروسي أنه وافق على إسقاط الطائرة التي طالب خاطفوها بالهبوط في سوتشي. وروى بوتين في الفيلم أن الأجهزة الأمنية اتصلت به وهو في الطريق إلى ملعب «فيشت» في سوتشي مع قيادة اللجنة الأولمبية الدولية. وأضاف أن مدير جهاز الأمن الروسي، الكسندر بورتنيكوف، أبلغه بأن طاقم الطائرة التركية أخبروا الجانب الروسي بأن أحد الخاطفين يهدد باستخدام قنبلة. وقال بوتين: «سألته: ماذا تقرر؟ والجواب كان متوقفاً».

على البلاد، وقال إنه كان ينام وتحت سادته مسدس، وتعليقاً على ما قاله صديقه سيرغي رولودجين الذي كشف بدوره عن هذا الجزء من حياة بوتين خلال عمله في مدينة بطرسبورغ في تسعينات القرن الماضي، أكد بوتين: «ثمة كثير من المبالغة، لكن في المجمل كان الوضع

عصيباً». وتابع: «كنت أذهب إلى فراشي في البيت الصيفي وأنا أحمل مسدساً، وهذه حقيقة. الوضع حينها كان بهذا الشكل، والله بحمي المحترس». وتم تسليط الضوء على محطات مهمة بعد توليه الرئاسة للمرة الأولى عام 2000، مثل حادثة غرق غواصة «كورسك»

في إدارة الشؤون الرئاسية، لا سيما أنه يحمل شهادة عليا في الحماة والشؤون القانونية، وقال: «بالطبع، وافقت وانتقلت إلى موسكو». وقبل ذلك، كشف بوتين عن جانب مهم من حياته في بطرسبورغ في ظروف الفوضى وسيطرة هياكل الجريمة المنظمة

إني حتى فكرت في العمل سائق سيارة أجرة؛ هذه ليست مزحة، بل أمر غاية في الجدية. لم يكن أمامي أي مقر». وذكر بوتين أنه في الوقت الذي كان يبحث فيه عن عمل، وبعد أن تقطعت به السبل، تلقى عرضاً للعمل في موسكو في مجال القضايا القانونية

ذلك عن تحقيق النتائج المرجوة، وحصد الجزء الثاني من الفيلم الذي بث أول من أمس 6 ملايين مشاهدة خلال 24 ساعة فقط، وكان الجزء الأول الذي تم بثه سابقاً حصد ملايين المشاهدات في وقت قياسي أيضاً. أما فيلم «النظام العالمي 2018» الذي أخرجته الإعلامي المقرب من السلطة فلاديمير سولفيوف، ونشره على شبكتي التواصل الروسيستين «فكونتاكتي» (VK) و«أودنوكلاسيكي»، فقد حصد ما يزيد على 11 مليون مشاهدة، واستعاد الرئيس الروسي خلال الفيلمين مراحل مبكرة من نشاطه في جهاز «كي جي بي» (كبي) في أجهزة الاستخبارات السوفياتية، ثم وهي مرحلة وصفها بوتين في الفيلم الدعائي، بأنها صقلت شخصيته وساعدته كثيراً على بلورة أليات تعامله مع الأشخاص ومع الأحداث في وقت لاحق. كما تطرق إلى محطات رئيسية في حياته المهنية تركت تأثيرات واسعة على قراراته وتطورات لاحقة.

وقال إنه كاد يعمل سائق أجرة يوماً بعد أن فقد وظيفته مساعداً لعمدة مدينة سان بطرسبورغ أناتولي سوبتشاك، وتابع أنه قرر الانتقال إلى العاصمة موسكو بعد هزيمة سوبتشاك في انتخابات عمدة بطرسبورغ، موضحاً: «لم تتوافر أي فرص أخرى للعمل في تلك الفترة، ويمكن القول بصراحة

موسكو، رائد جبر

قبل أيام من حلول موعد الانتخابات الرئاسية المقررة بعد غد، تركزت الأضواء على شخصية الرئيس فلاديمير بوتين الذي يستعد لتحقيق فوز كبير يتيح له الجلوس على كرسي الرئاسة الروسية للسنوات الست المقبلة. وفصل الرئيس الذي رفض المشاركة في مناظرات تلفزيونية مع منافسيه السبعة، أن يكون حاضراً وحده أمام ملايين المشاهدين في أفلام تسجيلية شكلت دعائية انتخابية غير مألوفة؛ إذ تم التركيز خلالها على الحياة الشخصية لبوتين ومرحلة صعوده سلم السياسة بعد سنوات من العمل في أجهزة الاستخبارات السوفياتية، ثم الروسية. وهي مرحلة وصفها بوتين في الفيلم الدعائي، بأنها صقلت شخصيته وساعدته كثيراً على بلورة أليات تعامله مع الأشخاص ومع الأحداث في وقت لاحق. كما تطرق إلى محطات رئيسية في حياته المهنية تركت تأثيرات واسعة على قراراته وتطورات لاحقة.

فيلم «بوتين» انتشر بشكل واسع جداً، خصوصاً أن صانعه أندريه كوندراشوف تعمد به ليس على شاشات التلفزيون الحكومية؛ بل على شبكات التواصل الاجتماعي لضمان وصوله إلى قطاعات روسية واسعة، خصوصاً من فئات الشباب. وبالفعل، فقد أسفر

«حزب الفيل» يواجه احتمال فقدان غالبية في الكونغرس

تقدم الديمقراطيين في بنسلفانيا يثير قلق الجمهوريين

واشنطن، الشرق الأوسط

يشكل الفوز شبه المؤكد للمرشح الديمقراطي كونيور لأمب في انتخابات بنسلفانيا الفرعية، حيث انتصر الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفارق كبير في وقت سابق من انتخابات حزب الفيل (الحزب الجمهوري) الذين باتوا يخشون فقدان غالبيةهم في الكونغرس في انتخابات منتصف الولاية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ولم يُعلن بعد رسمياً عن النتيجة النهائية لتقارب الأصوات في الدائرة 18 في بنسلفانيا، إلا أن لأمب أعلن فوزه بعد تقدم بـ 0,27م نقطة على منافسه الجمهوري ريك ساون، أي بـ 627 صوتاً من أصل أكثر من 228 ألفاً.

وطغت عوامل عدة محلية ووطنية على هذه الانتخابات الفرعية، حيث كانت نسبة المشاركة مرتفعة نسبياً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. فقد حول كل من المرشح الجمهوري والرئيس الأميركي والديمقراطيين الاقتراع إلى نوع من الاستفتاء حول ترمب، الذي تشهده إدارته حركة إقالات واستقالات متتالية، والذي اتخذ قرارات اقتصادية لدعم الأداء المتراجع لقطاع التعدين بعد أن ساهم في إزراء المنطقة التي تعرف بـ«حزام الصدا» بجنوب بيتسبرغ.

وأعلن رئيس الحزب الديمقراطي توم بيريز: «مع دنو موعد انتخابات منتصف الولاية، التعهت لصالح الديمقراطيين لا جدل فيها (...) لن يوقف شيء اندفاع الديمقراطيين، وبنسلفانيا ليست سوى البداية».

في السادس من نوفمبر، سيتم تجديد كل مقاعد مجلس النواب الـ 435 لسنيتين، و35 مقعداً من أصل 100 في مجلس الشيوخ لست سنوات. حالياً، يتمتع الجمهوريون بالغالبية في الكونغرس، إلا أن حزب الرئيس يخشى انتكاسة كذلك التي مني

بها الرئيس السابق باراك أوباما في 2010، وحذر العضو الجمهوري في الكونغرس توم كول، أول من أمس بالقول إن «غالبيةنا في خطر. على الجمهوريين الاستعداد». ويرى الديمقراطيون أن اللبلة المتواصلة في البيت الأبيض وشخصية الرئيس نفسها تثير وراء انفضاض الناخبين عنه.

وقد امتنع كونيور لأمب، خلافاً لغالبية زملائه الديمقراطيين، عن الإلاء بأي تعليق مسيء للرئيس. وقال لشبكة «سي إن إن» إن الرئيس «يخطئ بشعبية هنا»، مضيفاً: «لكن عندما تخوض الحملة بين الناس، تتلاشى الانقسامات، وأعرف أشخاصاً صوتوا للرئيس، إلا أن لأمب لا يقول لأمب إنه ديمقراطي (محافظ) أي يعارض تشديد قوانين حياة الأسلحة والإجهاض، ويؤيد فرض رسوم جمركية على الصلب والألمنيوم التي أعلنها ترمب».

ولأمب مثال للعديد من سكان الدائرة، حيث الغالبية من الطبقة العاملة، وهو مؤيد للنقابات المحلية وشارك في المعارك الاقتصادية والاجتماعية التي خاضها المعسكر الديمقراطي حول الصحة والتوظيف والرواتب، لكنه لا يلتزم الخط التقليدي الثقافي للحزب. فقد رفض إعلان ولاءه لرعيمة الأقلية في مجلس النواب نانسي بيلوسي التقدمية من سان فرانسيسكو.

وسخر مسؤولون في الحزب الجمهوري والبيت الأبيض، أوب أسس، من هذا «الحافظ» الذي يرتدي زي الديمقراطيين. وقال راج شا، أحد المتحدثين باسم البيت الأبيض، إن «هنا» الديمقراطيين تبني سياسات ورؤية الرئيس، وأبقى على مسافة مع الرعيمة الديمقراطية نانسي بيلوسي».

إلا أن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب، بول راين، حذر مؤيدي الحزب في اجتماع مغلق الأربعاء في الكونغرس من أن نتائج بنسلفانيا يجب أن تكون بمثابة «ناقوس خطر»، بحسب أحد المشاركين في القاعة.

واشنطن، هبة القدسي

اشعلت تعليقات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عقب إقالته وزير الخارجية جيس تيلرسون، بورصة التكهات حول مستقبله مع ترجيح البعض خروج كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي، ومستشار الأمن القومي هيربرت ماكماستر، فضلاً عن وزير العدل جيف سيثسنز من إدارة الرئيس الأميركي الـ 45.

ولم ترمب في تصريحات الصحافيين، الثلاثاء، إلى مزيد من التغييرات الوشيكة في إدارته. وقال معلقاً على إقالته تيلرسون: «لقد تعرفت على كثير من الناس بشكل جيد خلال العام الماضي، وأنا بالفعل في نقطة أقرب فيها من تشكيل الإدارة التي أريدها». وتقول مصادر بالإدارة إن الرئيس يدرس استبدال كيلي لمدير مكتب الإدارة والميزانية ميك مولفاني الذي دافع بقوة عن خطة ترمب لخفض الضرائب على الشركات.

فضلا عن ذلك، ذكرت وسائل إعلام محلية أن ترمب يفكر كذلك في الاستغناء عن ماكماستر ليحل مكانه سفير واشنطن السابق لدى الأمم المتحدة جون بولتون، الذي تردد طويلاً على البيت الأبيض وكان اسماً مطروحاً للترشيح في منصب رفيع داخل الإدارة الأميركية. ويعد بولتون من صفوف الحزب الجمهوري ويتخذ موقفاً صارماً من إيران، وانتقد طويلاً الاتفاق النووي مع طهران، كما يُعرف بموقفه المتشدد من كوريا الشمالية، وعليه، تتوافق آراء ومواقف بولتون مع مايك بومبيو، المرشح الجديد لنصب وزير الخارجية.

ويذكر الرئيس ترمب جدياً في إقالة وزير شؤون المحاربين القدامى

قد تشمل كيلي وماكماستر وسيشنز

توقعات بإقالات جديدة في إدارة ترمب



ترمب يقف إلى جانب رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فاراداك قرب مقر الكونغرس أمس (إ.ب.أ)

كثير من التكهات ونحن نتعامل مع الشائعات والتلميحات طوال الوقت، ولا نوجد إعلانات حالياً، والرئيس ترمب لديه ثقة في فريقه».

من جانب آخر، أعلن الرئيس ترمب عن تعيين مستشار اقتصادي جديد هو لاري كودلو، المعلق الاقتصادي لشبكة «سي إن إن سي» ليحل محل كوهين الذي استقال الأسبوع الماضي على خلفية اعتراضه على التعريفات الجمركية التي يرغب ترمب في فرضها. وقال ترمب عبر «تويتر»: «سكوكون لاري كودلو كبير المستشارين الاقتصاديين ومدير المجلس الاقتصادي الوطني، وستشهد بالادنا سنوات كثيرة من النجاح الاقتصادي والمالي الكبير مع تخفيض الضرائب والتجارة العادلة والقوة العاملة القادة على قيادة الطريق».

على صعيد منفصل، أعلنت الشرطة الأميركية الإرباعاً أسبوعاً في إحدى ثانويات ولاية كاليفورنيا (غرب) أطلق عن طريق الخطأ النار من مسدسه داخل الصف، مما أدى إلى إصابة تلميذ واحد على الأقل بجروح طفيفة.

وارتدى هذا الحادث أهمية كبيرة، لأنه أتى في خضم الجدل الدائر حول اقتراح ترمب بتدريب قسم من الأساتذة على استخدام أسلحة نارية وتسلحهم بصورة خفية، لكي يتمكنوا من التصدي لأي مسلح قد يهاجم مدارسهم على غرار ما حصل قبل شهر في فلوريدا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي منتصف فبراير (شباط) المنصرم، قُتل 17 شخصاً عندما أطلق شاب يبلغ من العمر 19 عاماً النار داخل مدرسته الثانوية السابقة في جنوب شرق فلوريدا، في أحد أسوأ الهجمات المسلحة في المدارس الأميركية منذ ربع قرن.

الأغلبية في مجلس الشيوخ، الرئيس ترمب على عدم إقالة سيثسنز، محرراً من أن عملية المصادقة على بديل له ستكون صعبة للغاية. كما حذر كبار أعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين البيت الأبيض من إنقثال كامل المشرعين بتغييرات وترشيحات كثيرة، في وقت يواجهون فيه معركة انتخابات التجديد النصفي.

وسعى راج شاه، نائب المتحدث باسم البيت الأبيض، مساء الأربعاء إلى التقليل من شأن تلك التكهات. وقال للصحافيين: «عندما يقرر الرئيس ترمب إجراء تغييرات سيعلن عنها في ذلك الوقت، وهناك

ويرجح البعض أن يُعيّن سكوت برويت مدير وكالة حماية البيئة محل سيثسنز، فيما يستبعد آخرون ذلك لصعوبة موافقة مجلس الشيوخ على تعيين بديل لسيثسنز. وأبدى جمهوريون في مجلس الشيوخ تخوفات واعتراضاً على التكهات لإقالة سيثسنز، مما قد يثير خلافات مع ترمب إذا أقدم على هذه الخطوة. وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام عن ولاية كارولينا الجنوبية للصحافيين: «سكوكون مندشاً، وسيجيب أملي إذا أقبل جيف سيثسنز، وسيكون من الصعب إيجاد بديل له». بدوره، حث السيناتور ميتش ماكونيل زعيم

ديفيد شولكين، وتعيين وزير الطاقة الحالي ريك بيرسي في منصبه. ويواجه شولكين اتهامات كثيرة باستخدام أموال داعي الضرائب في رحلات خاصة فخمة إلى أوروبا له ولزوجته. وذكرت مصادر لجهاز إعلامية أن راي واشبورن، رئيس شركة الاستثمار الخاص عبر البحار، هو أبرز المرشحين لتسلم حقيبة الطاقة. وتلاحق شائعات الإقالة أيضاً وزير العدل جيف سيثسنز، الذي كان محط أنظار الإعلام لفترة طويلة لنايه بنفسه عن التحقيق في التدخل الروسي بالانتخابات الأميركية، ولخلافاته العلنية الكثيرة مع ترمب.

نواب أوروبيون أجروا مفاوضات «سرية» مع بيونغ يانغ

وزير خارجية كوريا الشمالية في السويد... واتصال محتمل مع واشنطن

لهم عبارات لا لبس فيها إنهم إذا استمروا في برنامجهم الصارخى وبرنامجهم النووي، فإن ذلك سيؤدي فقط إلى أمر خطمي لا نجرح على التفكير فيه». وبالتوازي التقى الوفد مسؤولين أميركيين وصينيين، ويابانيين وكوريين جنوبيين، بهدف الدفع نحو الحوار من أجل «تلبية جزيرة كورية خالية من السلاح النووي وبشكل قابل للتحقق». وبحسب ديفا، فقد كان لوفد البرلمان الأوروبي دور في تطوير ثقة كافية لإقامة حوار بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة.

شماليين كباراً 14 مرة، فهنا قلقهم وفهموا قلقنا»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أنه لإنهاء التوتر مع كوريا الشمالية، تولى الوفد الأوروبي «الدفاع بلا هوادة عن الحوار دون شروط مسبقة». وأكد أنه رغب في الكشف عن المباحثات الآن مع التحضير لقمة تاريخية بين الرئيسين الكوري الشمالي والأميركي. وعقدت المباحثات بين البرلمانين الأوروبيين والمسؤولين الكوريين الشماليين وضمنهم وزراء، بانتظام في بروكسل. وقال النائب الأوروبي: «قلنا

ستوكهولم في حي فخم وهادئ من العاصمة. على صعيد آخر، أعلن أحد نواب البرلمان الأوروبي، أول من أمس، أن وفداً من هذه المؤسسة أجرى منذ ثلاث سنوات مفاوضات سرية مع سلطات كوريا الشمالية في محاولة للتوصل إلى إنهاء برنامج بيونغ يانغ النووي. وقال النائب الأوروبي البريطاني المحافظ، نيرجي ديفا، خلال مؤتمر صحافي على هامش جلسة علنية للبرلمان في ستراسبورغ شرق فرنسا: «التقينا سرا مسؤولين كوريين

ليونغ يانغ. وأكد ترمب إمكانية انعقاد القمة، لكن كوريا الشمالية لم تفعل ذلك بعد. ولم يحدد مكان القمة وموعدها حتى الآن. وخلال زيارة رسمية لواشنطن للوزراء السويدي، ستيفان لوفهن، لترمب استعداد بلاده لتسهيل الاتصالات بين البلدين. وتمثل السويد في بيونغ يانغ المصالح الأميركية، وكذلك الكندية والأسترالية في كوريا الشمالية التي لا تقبل معها هذه الدول علاقات دبلوماسية. وكوريا الشمالية سفارة في

الكورية الشمالية، يرافق ري في رحلته. وصرح مصدر في العاصمة الصينية لوكالة الأنباء الكورية الجنوبية: «لا يمكننا استبعاد إمكانية اتصال بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية». خلال زيارة ري إلى السويد. وكان مسؤول كوري جنوبي قد أعلن الأسبوع الماضي أن قمة تاريخية يمكن أن تعقد بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون قبل نهاية مايو (أيار)، بعد أشهر من التوتر والتهديدات بالرحب بشأن البرنامج النووي

أولويات أجندة مجلس الأمن الدولي، حيث السويد دولة عضو غير دائمة العضوية في 2017 - 2018». وقالت الوزارة إن زيارة ري ترمي إلى «المساهمة في تطبيق فعلي للقرارات» الذي صوت عليها مجلس الأمن ضد بيونغ يانغ حول برنامجها النووي، وأيضاً تلك التي تؤكد ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل سلمي للنزاع». من جهتها، قالت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) إن شو كانغ - إيل، مساعد المدير العام لإدارة أميركا الشمالية في وزارة الخارجية

بعد أن توقف في بكين. وبحسب الخارجية السويدية، سيقضي ري في السويد حتى اليوم لإجراء «مباحثات» مع نظيرته، مارغو ولستروم. وأوضحت وزارة الخارجية السويدية، في بيان، أن «المناقشات ستتناول دور سلطة الحماية القنصلية الذي تلعبه السويد لدى الولايات المتحدة وكندا وأستراليا» في بيونغ يانغ، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وسيبحث ري ولستروم كذلك «الوضع الأمني في شبه الجزيرة الكورية، الذي هو من

ستوكهولم، الشرق الأوسط

توجه وزير الخارجية الكوري الشمالي، أمس، إلى السويد في زيارة قد تشهد اتصالاً بين واشنطن وبيونغ يانغ، في وقت يبحث فيه الجانبان عقد قمة ثنائية تاريخية. في غضون ذلك، كشف نائب أوروبي عن عقد «مفاوضات» مع كوريا الشمالية قبل ثلاث سنوات، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وصباح أمس، أكدت وزارتا خارجية السويد والصين توجه ري يونغ هو إلى ستوكهولم،

الموقف الفرنسي جاء متدرجاً (بانتظار) الرؤية البريطانية

باريس، ميشال أبو نجم

الخلاصة التي توصلت إليها لندن وقوامها أنه «ليس هناك من تفسير مقنع» (للعملية) سوى تحصيل روسيا المسؤولية عنها. حقيقة الأمر، إن الموقف الفرنسي جاء «متدرجاً». فبينما تبنت واشنطن منذ البداية تأكيدات لندن حول المسؤولية الروسية، التزمت باريس إلى حد كبير جانب الحذر. فأول من أمس، أعلن الناطق باسم الحكومة بنجامين غريفو أن فرنسا «تنتظر» «النتائج النهائية» للتحقيق البريطاني، وأنها لا تريد الدخول في سيناريوهات «توهمة» حول ردها على ما حصل. لكن الرئيس الفرنسي، وفق ما يفهم من تصريحاته كذلك، فإن الأجهزة الفرنسية على تواصل دائم مع نظيرتها البريطانية للتحرف شيئاً فشيئاً على تقدم التحقيق. وسيكون هذا الملف موضع تباحث اليوم في قصر الإليزيه بين ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في أول زيارة لها خارج بلدها منذ أن تم تنصيبها لولاية رابعة. وكان رؤساء دول وحكومات القوى الأربع (الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا) قد أصدروا بياناً مشتركاً أهم ما جاء فيه، إلى جانب إعادة التأكيد على التضامن مع لندن في التحديد بعملية استخدام غاز الأعصاب على الأراضي البريطانية باعتباره «انتهاكاً لسيادة»، هذا البلد، التعبير عن تبنيهم الرؤية البريطانية حول مسؤولية روسيا التي يرونها «معقولة»، وأمس، عاد ماكرون ليؤكد أن «كل المؤشرات» تقضي إلى اعتبار أن روسيا «مسؤولة» عن هذه العمليات التي وصفها بأنها «لا يمكن القبول بها».

وتأتي هذه العملية لتزيد من تعكير نوعية العلاقات الفرنسية - الروسية التي أضرت بها السياسة الروسية التي تقع على طرفيها كقيض مع السياسة والتوجهات الفرنسية. والحال، أن الرئيس ماكرون كان يعول على إقامة علاقات وثيقة مع نظيره فلاديمير بوتين الذي دعاه قبل عام إلى قصر فرسا، ولسرى إلى نسخ روابط مباشرة معه. لكن التطورات الحاصلة بين موسكو والعواصم الغربية سيكون لها أثرها على العلاقات الثنائية الفرنسية - الروسية، وربما ستدفع ماكرون إلى إعادة النظر في خطته لزيارة روسيا (وأشهر شهر مايو (أيار) المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن باريس كانت تحددت عن حتى الآن التي تحدثت عن اتخاذ «تدابير» ولسرى على العملية، بينما اكتفى الاتحاد الأوروبي بالادانة والتعبير عن التضامن.

أمين عام «الأطلسي»: إذا كانت روسيا تسعى إلى المواجهة فنحن على أتم الاستعداد واشنطن وبرلين وباريس تعلن تضامنها التام مع لندن ضد موسكو



اصطفاف غربي ضد روسيا... من اليمين إلى اليسار ترمب وميركل وماكرون وماي (أ.ف.ب)

لندن طردهم باعتبارهم «عملاء استخبارات غير ملتزمين» أمامهم شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أكبر موجة طرد لدبلوماسيين روس من قبل بريطانيا منذ الحرب الباردة. ولفت المحللون إلى أن العقوبات البريطانية ضد روسيا تبقى في هذه المرحلة معتدلة، لكن يمكن أن تتبعها إجراءات أخرى من جانب

روسيا. وأضاف: «نحن بالطبع قلقون إزاء هذا الوضع»، معتبراً أنه يحمل «كل مؤشرات الاستفزاز». وتابع بيسكوف أن «الجانب الروسي ليست له أي علاقة بهذا الحادث الذي وقع في سالزبري».

وقال بيسكوف، إن «القرار سيستخذ الرئيس، وليس هناك من شك بأنه سيتخار أفضل المصالح

الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أن «استخدام غاز الأعصاب السام هذا من النوع العسكري الذي طوره روسيا، يشكل أول استخدام هجومي باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن إجراءات الرد «لن تتأخر بالطبع».

ويعد أسيام من الاتهامات المتبادلة مع موسكو، أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية أول من أمس

لندن، «الشرق الأوسط»

نححت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، التي ضعفت مكانتها السياسية داخل حزبها المحافظ بسبب مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، في رص الصفوف وخرجت قوية من الأزمة الدبلوماسية مع روسيا، بعد أن ضمنّت دعم واشنطن وبرلين وباريس لها.

وفي أول زيارة لها إلى مدينة سالزبري في جنوب غربي إنجلترا، حيث تم تسميم العميل المزدوج السابق الروسي سيرغي سكريبال وابنته يوليا في 4 مارس (آذار)، وإدخالهما المستشفى، حيث لا يزالان في حالة حرجة، أشادت ماي بـ«بوئدة» الحلفاء في مواجهة روسيا، وقالت: «لقد حصل هذا

في بريطانيا، لكنه كان يمكن أن يحصل في أي مكان آخر، ونحن متحدون في مواجهته». وجاءت تصريحات ماي بعد يوم من إعلانها أمام البرلمان عن 23 دبلوماسياً روسياً من لندن، وكانت قد خرجت تصريحات فرنسية تنتقد خطوات بريطانيا «المتسربة» اتجاه روسيا، مما أعطى انطباعاً بأن لندن قد تقف وحيدة في معركتها مع موسكو. لكن بعد ساعات جاءت التأكيدات من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا حول دعمها للندن، معلنة مسؤولية روسيا في تسميم الجاسوس الروسي السابق في إنجلترا في موقف يدل على جبهة غربية موحدة ضد روسيا التي تستعد للرد على العقوبات البريطانية.

وفي بيان مشترك اعتبرت لندن وبرلين وواشنطن وباريس المسؤولية روسيا في التفسير الوحيد للمهول لتسميم الجاسوس السابق سكريبال. وطالبت موسكو بتقديم كل المعلومات حول البرنامج الكيماوي «توشفيتشوك»، وغاز الأعصاب الذي صنعه علماء سوفيات في الثمانينات.

وكانت الدول الأربع قالت في بيان مشترك نشرته الحكومة البريطانية: «نحن، رؤساء دول وحكومات فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا ندان الهجوم على سيرغي ويوليا سكريبال». وأضاف بيان رئيسة الوزراء البريطانية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فرضت إدارة الرئيس

الأميركي دونالد ترمب حتى الآن عقوبات على أكثر من 100 شخص وكيان روسي. وأمس تبنت عقوبات على خمسة كيانات الهجمات المستمرة المشبوهة القادمة من روسيا، في إشارة على وجه التحديد إلى النشاط الإلكتروني الروسي عبر الإنترنت ومحاولات التدخل في الانتخابات الأمريكية. وتعتبر هذه أكثر العقوبات

صرامة والتي فرضتها واشنطن على روسيا منذ دخول ترمب البيت الأبيض.

وقال وزير الخزانة ستيفن منوشين في بيان: «إن الإدارة تواجه النشاط السببراني الروسي الخبيث وتصدى له، بما في ذلك محاولتها للتدخل في الانتخابات الأمريكية، والهجمات السببرانية المدمرة، والتدخلات التي تستهدف البنية التحتية الحيوية».

موجز

المعارضة الفنزويلية تتظاهر ضد الانتخابات الرئاسية

كراكاس - «الشرق الأوسط» ستنتظم المعارضة الفنزويلية غدا السبت احتجاجات ضد تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة في 20 مايو (أيار) المقبل، معتبرة أنها احتيالي. وأعلن أحد ممثلي المعارضة النائب نينغال موراليس أن الهدف هو «إسماص صوتنا في مواجهة إمكانية أن تنظم الحكومة انتخابات رئاسية من دون تحقيق الشروط التي وضعتها المعارضة» لأنها ستكون بذلك «احتياطاً». وموراليس يتحدث باسم تحالف «الجبهة الواسعة» الذي أنشئ مؤخراً ويضم حزبا معارضة وينضم من المجتمع المدني. إلا أن موراليس أوضح أن هذا التحالف الذي يضم منتسقين عن تيار الرئيس الراحل هوغو تشافيز، لا يدعو إلى الامتناع عن التصويت بل ينشط للمطالبة بضمانات تسمح بإجراء انتخابات «حرة وشفافة». وشدد النائب على الطابع السلمي لهذه المظاهرات التي ستعقد في جميع أنحاء البلاد، خلافاً لتلك التي هزت فنزويلا بين أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) 2017 وأسفرت عن سقوط 125 قتيلا خصوصا في المواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن.

ميامنار تستعد لإعادة لاجئي الروهينغا إلى «قرى جديدة»

يانغون - «الشرق الأوسط» قال السكرتير الدائم لوزارة الخارجية ميامنار مينت نو لوكالة الأنباء الألمانية أمس الخميس إن ميامنار تعزم إعادة 700 ألف من أفراد أقلية الروهينغا، الذين فروا من بنغلاديش المهروب من قمع الجيش إلى 11 «قرية جديدة». وقال لاجئو الروهينغا في بنغلاديش إن القوات الأمنية الوطنية قامت بإبعادهم بالعنف من قراهم في ولاية راخين بشمال البلاد في إطار حملة قتل واعتصاب أعمال حرق عمد بدأت في أغسطس (آب) العام الماضي. وقال مينت نو إنه تم التاكّد من بيانات 374 من لاجئي الروهينغا لكي يتم إعادتهم، وسوف يعودون خلال «أسابيع» حيث سوف يتم أولاً نقلهم لخمك انتقالى ثم «إلى قرية جديدة تتمتع بالأمن» قريبة من ديارهم الأصلية. وقالت جماعات حقوقية والأمم المتحدة إن عودة الروهينغا يجب أن تكون طوعية وأمنة، وأن تتم إلى مكان إقامتهم الأصلي وليس إلى قرى جديدة مصطنعة أو مخيمات.

تعويضات لمُتضررين من الكارثة النووية اليابانية

طوكيو - «الشرق الأوسط» أمرت محكمة يابانية أمس الخميس الحكومة والشركة المشغلة لمحطة فوكوشيما داتشي النووية بدفع تعويضات للأشخاص الذين تم إجلاؤهم بسبب الكارثة النووية التي شهدتها المحطة في عام 2011. وأمرت محكمة كيوتو الجزئية كلا من الحكومة وشركة طوكيو للطاقة الكهربائية (توبكو) بدفع 110 ملايين ين (مليون دولار) تعويضا لـ1104 من إجمالي 174 شخصا من المدعين الذين أجبروا على ترك منازلهم في فوكوشيما المناطق المحيطة في أعقاب الحادث النووي، وفقا لوكالة «كيودو» اليابانية للأخبار. وذكرت كيودو أنه من المتوقع أن يعلن المدعون، الذين طالبوا بتعويضات إجمالها 847 مليون ين، على الحكم، نظرا لرفض دعاوى 64 شخصا منهم. وتعرضت المحطة لانفجار في ثلاثة من مفاعلاتها الستة بعد وقوع الزلزال القوي وما تبعه من موجات تسونامي في 11 مارس (آذار) 2011. ورفع أكثر من 10 آلاف شخص ما يقرب من 30 دعوى قضائية في أنحاء البلاد على خلفية أسوأ حادث نووي في اليابان.

فرض عقوبات أميركية جديدة على روسيا

قامت بها كيانات تابعة للجيش الروسي العام الماضي، وتضمنت محاولة اختراق شبكة الطاقة البريطانية وفرنسا وألمانيا لإدانة روسيا على دورها في هجوم غاز الأعصاب الذي استهدف

وكشّرت وزارة الخزانة الأميركية أن العقوبات الجديدة جاءت رد فعل على هجمات «نوت بيتيا» الإلكترونية التي قامت بها روسيا وتسببت في مليارات الدولارات من الخسائر في

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

الولايات المتحدة ودول أخرى في أوروبا وآسيا، والتي اعتبرتها

المخاوف والمسارات المحتملة لتطور الأزمة البريطانية - الروسية

الخبز المالح من النتائج السلبية التي تسفر عنها سياسات الكرملين وعلاقته المتدهورة مع الغرب. 10- ثمة خشية من أن يفتح ملف سكريبال قضية الإغتيالات السياسية التي يشتبه في أن تكون أجهزة الاستخبارات الروسية نفذتها في عدد من البلدان الغربية، وهنا إشارة لا تقتصر على استعادة قضية اغتيال الجاسوس السندري ليفيتشكو عام 2006، بل تمتد لتشمل قضايا عدة أبرزها موت 3 عملاء سابقين في ظروف غامضة كانت لهم علاقة مباشرة بقضية سكريبال وساعدوا في كشف جواسيس روس في أوروبا. وهم: الكسندر بوتيف الذي سلم خلية جاسوسية كاملة بينها الجاسوسة الروسية أنا شابمان لواشنطن في 2010، وهرب إلى الولايات المتحدة عام 2011، وحُكم عليه بالسجن غيابياً في روسيا لمدة 25 سنة، ومات في ظروف غامضة عام 2016، والفرضية الرئيسية كانت أنه عرق في حمام منزله. أما يفغيني تودوروف فكان يعمل مع بوتيف وفر إلى كندا حيث توفي إثر ماس كهربائي في 2010. وسيرغي تريتيفكوف ضابط سابق استخبارات الروسية وتعاون مع واشنطن منذ عام 2000 ومات في فلوريدا بجراحات سير غامض في 2010. وكان لافتاً بعد تفجر قضية سكريبال أن عادت إلى الذاكرة حادثة وفاة غامضة لزوج الجاسوسة الروسية أنا شابمان التي أفرج عن سكريبال من 3 من رفاقه من السجن الروسي مقابل تسليمها مع 10 جواسيس روس لموسكو. وكان زوجها ألكس، البريطاني الجنسية، قد توفي وعمره 36 سنة قبل عامين في ظروف لم نجد تفسيراً كذلك. وأخيراً برزت إشارات إلى أن السلطات في نيوزلندا قد تعيد فتح التحقيق في حادث تعرض له ضابط سابق في جهاز «تي جي بي» هو جويس كاربوتشكوف الذي أُنشِق وفر إلى الغرب، وفي عام 2006 تسلّم رسالة غامضة فيها رسالة ضيقة، وتعرض بعدها مباشرة لمناقص صوتية، وهو أمر قد يتم استهدافهم بعقوبات، وهو أمر مزعوم للكرملين لأنه يزيد من تدمير



بوتين خلال مهرجان انتخابي (إ.ب.أ)

هذه عملية يلزمها وقت زمني كاف وترتيبات واسعة. 8- تلويح تيريزا ماي بـ«تدابير أخرى» قد توضح تفاصيلها، حمل إشارة إلى أن التدابير قد تكون استخباراتية بالدرجة الأولى. مع استخدام التحرك العسكري نظراً إلى أن بريطانيا بموجب نشاطها في حلف الأطلسي تنشر قطعاً عسكرية في إستونيا على مقربة من الحدود الروسية، لكن زيادة هذه القوات قرار أطلسي وليس بريطانياً. إنما التحذيرات المحتملة على الملفات الإقليمية لن يطول انتظارها، وقد تتجه أطراف غربية إلى ربط الملف الكيماوي الروسي بملف سوريا الكيماوي، ممارسة تزيد من الضغط على موسكو. وهذا يعني أن ثمة تصعيداً محتملاً في الوضع السوري خصوصاً حول شبهات استخدام الكيماوي. 7- ثمة خشية في روسيا من استخدام الحادث لتصعيد واسع قد يطول الأصول الروسية المالية في بريطانيا باعتبار أنها لا تخضع لبرصانة دبلوماسية ويمكن تجديدها بسهولة، وصدرت دعوات في مجلس الفيدرالية للشروع بسحب الأصول الحكومية. لكن

بكتير مثل الحديث عن أن «سياسات موسكو باتت تشكل تهديداً على الأمن والسلام الدولي». 5- تنتظر موسكو تفاقم الأزمة بشكل تدريجي رغم قناعتها بأن عدداً من البلدان الأوروبية ستكون حذرة ولن تتحمس للانضمام إلى الحملة البريطانية خضبة تآثر مصالحها الاقتصادية، لكن التصعيد السياسي ضد موسكو يمكن أن يحظى بإجماع وستكون له آثار واسعة داخل مجلس الأمن وخارجه. 6- التأثيرات المحتملة على العلاقات الإقليمية لن يطول انتظارها، وقد تتجه أطراف غربية إلى ربط الملف الكيماوي الروسي بملف سوريا الكيماوي، ممارسة تزيد من الضغط على موسكو. وهذا يعني أن ثمة تصعيداً محتملاً في الوضع السوري خصوصاً حول شبهات استخدام الكيماوي. 7- ثمة خشية في روسيا من استخدام الحادث لتصعيد واسع قد يطول الأصول الروسية المالية في بريطانيا باعتبار أنها لا تخضع لبرصانة دبلوماسية ويمكن تجديدها بسهولة، وصدرت دعوات في مجلس الفيدرالية للشروع بسحب الأصول الحكومية. لكن

تحقيق مهني سوف يُظهر أن المادة إذا وصلت بالفعل من المخزّن السوفياتي السابق فهي تسربت عبر واشنطن، في الأمان غير مرتبط بالأجهزة الخاصة الأميركية بالسوق وراه الحادث لتأجيل وضع لوز روسيا. 3- الآلية التي اتبعتها لندن في إطلاق الإنذارات وتحديد مهلة للرد، وتجنيبها العمل مع موسكو ضمن القنوات الدبلوماسية، دلت على رغبة مسقة لدى لندن بتأجيل الموقف، وأن ما يتم حالياً هو استخدام عملية التسميم لأغراض أوسع من ذلك، وكمثل فإن الحديث في البرلمان البريطاني عن طرد وسائل إعلام روسية في بريطانيا لا يمكن أن يكون مرتبطاً بجائحة التسميم، بل له أسباب سياسية أخرى تتعلق باتهامات الغرب لموسكو بالتدخل في مسارات انتخابية. 4- ثمة شعور لدى عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الروسي بأن التطورات التي تلت عملية التسميم تدخل في إطار خطة واسعة تديرها واشنطن ولندن لتضييق العزلة حول روسيا، وربما البدء بحملة دولية واسعة لطردها من مجلس الأمن، وهذا يفرض إطلاق البيت الأبيض تصريحات تبدو أوسع من الحادثة

أنه سيكون من الصعب تقديم أدلة على تورط موسكو بشكل مباشر في الحادثة، وحتى لو ثبت أن غاز الأعصاب المستخدم مصدره روسي، لكن لن يكون بمقدور لندن إثبات أن السلطات الروسية أمرت بتنفيذ عملية اغتيال. ويرزت من خلال تعليقات دبلوماسيين وبرلمانيين وخبراء روس 10 نقاط تتعلق بالأزمة الروسية - البريطانية، ويلقي بعضها الضوء على مخاوف جدية لدى روسيا من تداعياتها ومسارات تصاعدها المحتملة: 1- في هذا التوقيت بالتحديد عندما زاد الحديث عن الكيماوي السوري، وعندما تستعد موسكو لاستحقاق انتخابات الرئاسة ولإستضافة مونديال كرة القدم ليس من مصلحة موسكو أن تقوم بأي عملية استفزازية للمجتمع الدولي. والتطورات الجارية تدل على أن الضغوط على موسكو سوف تصاعد في المرحلة المقبلة. 2- المادة المستخدمة كان يتم إنتاجها في الاتحاد السوفياتي في أوزبكستان، وتولت الولايات المتحدة مساعدة طشفند على تدمير المخزّن الكيماوي بعد ذلك، لذلك فإن بعض الخبراء الروس يرون أن إجراء

اعتبر لافروف أن الإجراءات التي اتخذتها بريطانيا ضد روسيا، يُظهر أنها ليست أهلاً للوفاة بتبعياتها فيما يتعلق ب«بريكست»، وأن أحد أسباب تصعيد الأزمة مع موسكو هو التصلص من الوفاء بالتراماتتها تجاه الاتحاد الأوروبي، وفيما بدا أنه محاولة من جانب موسكو لفك الارتباط بين موثقي لندن والولايات المتحدة، وبحثت مصادر بقاء جيرارنا الأوروبيون الاهتمام بالمخاوف الأميركية، ويتخلون عن ظاهرة كراهية الروس والعقوبات والاستفزازات، وعندما تخفتي الأفعال المشبوهة، التي نشهدها الآن من الحكومة البريطانية، والخارجة عن المألوف. تزايد أن نتحدث مع الجميع ومناقشة كل الأمور، لكننا نريد فعل ذلك بكل احترام، ومن دون أي هستيريا». ورجحت مصادر دبلوماسية روسية أن يكون الرد الرسمي على القرارات البريطانية تدريجياً ومصفاةً بالتناقص مع درجة تصاعد التحركات البريطانية تجاه موسكو، وفي الوقت ذاته، فإن موسكو تستعمل على عرقله صدور أي قرار أو بيان في مجلس الأمن يمكن أن يزيد من الضغط الممارسة عليها. ويقوم الموقف الروسي على

موسكو، راند جير

حدثت موسكو بعض ملامح الرد على القرارات العقابية البريطانية ضد روسيا على خلفية قضية تسميم عميل الاستخبارات السابق سيرغي سكريبال. فيما برزت مخاوف من الدعايات المحتملة للأزمة التصاعدة بين موسكو ولندن، وبرز عدد من الفرضيات حول مساراتها المحتملة. وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أعلن أن جميع قرارات طرد دبلوماسيين بريطانيين رداً على إجراءات لندن ضد روسيا، وقال إن الرد الروسي سوف «يعمل قريباً»، منتقداً خروج لندن عن الأعراف الدبلوماسية في تصرفها تجاه

موسكو. واعتبر لافروف أن الإجراءات التي اتخذتها بريطانيا ضد روسيا، يُظهر أنها ليست أهلاً للوفاة بتبعياتها فيما يتعلق ب«بريكست»، وأن أحد أسباب تصعيد الأزمة مع موسكو هو التصلص من الوفاء بالتراماتتها تجاه الاتحاد الأوروبي، وفيما بدا أنه محاولة من جانب موسكو لفك الارتباط بين موثقي لندن والولايات المتحدة، وبحثت مصادر بقاء جيرارنا الأوروبيون الاهتمام بالمخاوف الأميركية، ويتخلون عن ظاهرة كراهية الروس والعقوبات والاستفزازات، وعندما تخفتي الأفعال المشبوهة، التي نشهدها الآن من الحكومة البريطانية، والخارجة عن المألوف. تزايد أن نتحدث مع الجميع ومناقشة كل الأمور، لكننا نريد فعل ذلك بكل احترام، ومن دون أي هستيريا». ورجحت مصادر دبلوماسية روسية أن يكون الرد الرسمي على القرارات البريطانية تدريجياً ومصفاةً بالتناقص مع درجة تصاعد التحركات البريطانية تجاه موسكو، وفي الوقت ذاته، فإن موسكو تستعمل على عرقله صدور أي قرار أو بيان في مجلس الأمن يمكن أن يزيد من الضغط الممارسة عليها. ويقوم الموقف الروسي على

أكدت تسارع الطلب العالمي على النفط... وفنزويلا عامل حسم للمخزونات وكالة الطاقة تحذر من تداعيات سلبية لقرارات ترمب الجمركية

انخفاضات بعد ذلك. وقالت الوكالة إنها تتوقع نمو الإمدادات من الدول غير الأعضاء في «أوبك» بمقدار 1,8 مليون برميل يوميا في 2018، إلى 97,9 مليون برميل يوميا بقيادة الولايات المتحدة، التي من المتوقع زيادة إنتاجها من الخام بمقدار 1,3 مليون برميل يوميا في 2018 إلى أكثر من 11 مليون برميل يوميا بنهاية العام. وانخفض إنتاج الخام في «أوبك» في فبراير (شباط) الماضي إلى 32,1 مليون برميل يوميا بقيادة فنزويلا والإمارات. ورفعت وكالة الطاقة وتقديراتها للطلب على نفط «أوبك» إلى 32,4 مليون برميل يوميا لعام 2018، مقابل 32,3 مليون برميل يوميا في توقعات الماضي. وفيما يخص ارتفاع خفض الإنتاج بين «أوبك» وخارجها، قال ألكسندر نوفاك، وزير الطاقة الروسي، أمس سندرر خيارات خفض إنتاج النفط العالمي بحلول يونيو (حزيران) بناء على ظروف السوق. وفي الأسواق، تذبذبت أسعار النفط أمس، إذ وجدت دعما في قوة الطلب العالمي لكن كبحتها في الوقت نفسه زيادة مستمرة في الإنتاج الأميركي تقوض الجهود التي تقودها «أوبك». وبحلول الساعة 07:42 من روسيا.



عمال بأحد حقول النفط في كازاخستان (رويترز)

يوميًا منذ يناير 2017 حتى نهاية 2018. ويفرض عدم تغير إنتاج «أوبك» لبقية العام، قالت الوكالة إنها تتوقع زيادة طفيفة في مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الربع الأول من العام الحالي، مع حدوث

عشر سنوات. قد تُسبب انخفاضًا جديدًا في المخزونات. وقالت: «تواجه الإمدادات من فنزويلا بوضوح انخفاضًا متسارعًا محتملًا دون أي تغيير يوضوح ذلك من منتج آخرين... فقد يكون البلد الواقع في أميركا اللاتينية

من نصف حجم الزيادة المشهودة عادة في مثل هذا الوقت من العام. لكن الوكالة قالت إن فنزويلا، التي تعاني من أزمة اقتصادية خففت إنتاجها النفطي نحو 50 في المائة في عامين إلى مستويات متدنية لم تشهدها في أكثر من

تندن: «الشرق الأوسط»
 قالت وكالة الطاقة الدولية إن من المتوقع تسارع نمو الطلب العالمي على النفط في العام الحالي لكن الإمدادات ما زالت تنمو بوتيرة أسرع، مما يؤدي لزيادة المخزونات في الربع الأول من العام الحالي... كما حذرت من آثار اقتصادية سلبية لقرار الرئيس الأميركي بفرض رسوم جمركية على واردات بلاده، قائلة إن مؤشرات الحمائية التجارية الأميركية تهدد توقعات النمو الاقتصادي العالمي، وإن نطاق التجارة سيضرب باستهلاك وقود السفن والشاحنات. وقالت الوكالة إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوم جمركية على واردات الصلب والألمنيوم، الذي دفع شركاء تجاريين كبارا للتنبؤ بالرد، يهدد توقعات النمو الاقتصادي والتنمية في يناير الأول في سبعة أشهر إلى 2,871 مليار برميل، وهو ما يزيد بمقدار 53 مليون برميل على متوسط خمسة أعوام، بحسب «رويترز». وقالت الوكالة، التي تقدم المشورة للحكومات الغربية بشأن سياسات الطاقة، إن زيادة مخزونات يناير التي بلغت 18 مليون برميل فوق مستوى ديسمبر (كانون الأول) تقترب

كودلو يتبنى «دولارا قويا» و«تأديب الصين» وعدّل رأيه حول الجمارك مستشار ترمب الاقتصادي الجديد... رؤية تناسب الرئيس

يريد أن يرى هبوطا فيه قدره 10 في المائة مرة أخرى، وأن الاستقرار هو الشيء الأساسي. ويتزعم كودلو ما يوصف بالسياسات الاقتصادية «الداعمة للنمو» التي تتضمن خفض الضرائب وتنظيم وتعزيز حرية التجارة، وهو النهج الذي تعتمد اليوم إدارة ترمب بكل حزم.. ويمكن لكبير المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض أن يكون له تأثير واسع على الرئيس في قضايا شتى، بدءا من توجيه السياسة الاقتصادية، إلى تقديم المشورة بشأن من يشارهم لشغل مناصب شاعرة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي). وساعد كوهين مسعى الرئيس الأميركي لإصلاح قانون الضرائب العام الماضي، وكان من المنتظر أن يقود مساعي لإقرار مشروع قانون للإنفاق على البنية التحتية هذا العام. إلا أن تصاعد الخلاف بينه وبين ترمب حول قضية الرسوم دفعه للاستقالة يوم 6 مارس (آذار) الجاري. وكودلو خبير اقتصاد حائز شهادة في التاريخ، واعتبارا من 2001 بدأ بنجاح مسيرة في مجال الصحافة الاقتصادية على قناة «سي إن بي سي»، حيث جعلت مداخلاته منه شخصية تلفزيونية شعبية بفضل أسلوب يوصف بأنه «مباشر وليبرالي».



لاري كودلو مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب (أ.ب)

إلى أن اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا) تحتاج إلى «إعادة صياغة في جوانب كثيرة»، إلا أنه أوضح أن الانسحاب من الاتفاقية ستكون له عواقب سيئة. وفيما يخص العملة الأميركية، أوضح كودلو أنه يتطلع إلى أن يرى الدولار الأميركي «أقوى قليلا مما هو عليه حاليا»، مشيرًا إلى أن الدولار تراجع على مدى العام الماضي، وأنه لا

يتصدى ائتلاف من الدول للصين في التجارة. وقال كودلو أيضا إنه يشعر بارتياح للإعفاءات المقترحة لبعض الدول من الرسوم الجمركية التي فرضها ترمب على واردات الصلب والألمنيوم، وإنه لا يعتقد أن تلك الرسوم ستلحق ضررا بالاقتصاد الأميركي. ورغم أن كودلو أشار في حديثه

سرتريت، لديه «فرصة جيدة جدا» لاختياره ليحل محل كوهين. وينظر إلى كوهين، وهو ديمقراطي، على أنه كان له تأثير في إضفاء الاعتدال على السياسات الاقتصادية للرئيس، كما أنه أسهم بشكل كبير في هندسة أحد أبرز القوانين الاقتصادية في عهد ترمب، وهو قانون الضرائب الجديد.. إلا أن الخلاف حول مسألة الرسوم الجمركية كان أكبر نقاط التباين. وخلال الأيام الماضية، انتقد كودلو، الذي عمل مستشارا غير رسمي لحملة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016، قرار الرئيس أيضا، قائلا إن الرسوم الجمركية ستلحق ضررا بالمنتجين في أميركا الذين يستهلكون الصلب. لكن ترمب قال أول من أمس إن كودلو «غير راضيه» بشأن الرسوم الجمركية، بأن اعتبرها «أداة مفيدة» لإعادة التفاوض على الاتفاقيات التجارية.

وبالفعل، فإن كودلو قال في مقابلة مع محطة «سي إن بي سي» الأميركية يوم الأربعاء إن «الصين جلبت على نفسها ردا قاسيا من الولايات المتحدة ودول أخرى، فيما يتعلق بالتجارة». وأضاف أن «الصين لا تتقيد بالقواعد منذ وقت طويل... أجد لزاما على أن أقول، كشخص لا يحب الرسوم الجمركية، إنني أعتقد أن الصين جلبت على نفسها ردا قاسيا، وأنه يأمل بأن

تندن: «الشرق الأوسط»
 بعد ساعات قليلة من ظهور اسمه مرشحا لتولي منصب مستشار الرئيس الأميركي للاقتصاد، أدلى لاري كودلو بعدة تصريحات متضاربة لوسائل إعلام أميركية، ظهر خلالها بوضوح أن الخبير الاقتصادي الذي عمل طويلا في مجال الإعلام، لن يكون «حجر عثرة» كسلفه المستقبل غاري كوهين. ومساء الأربعاء، أكد كودلو أن ترمب اختاره كبيرا مستشاري البيت الأبيض الاقتصادي خلفا لكوهين الذي استقال الأسبوع الماضي، اعتراضا على سياسات الرئيس الخاصة بالرسوم على واردات الصلب والألمنيوم. وقال كودلو لـ «رويترز»: «الرئيس عرض علي المنصب مساء الثلاثاء... وأنا قبلته». وأكد المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندرز أن ترمب تحدث إلى كودلو (70 عاما)، لكنها لم تثنأ أن تؤكد أن الرئيس عرض عليه المنصب. وتعيين كودلو مديرا للمجلس الاقتصادي القومي لن يكون مفاجأة كبيرة، ويأتي بينما يسعى ترمب لضبط تداول العملات الرقمية، قائلا لـ «آر.بي.سي» إن «البيت الأبيض يوم الثلاثاء أن كودلو، وهو جمهوري عمل مستشارا اقتصاديا للرئيس الأسبق رونالد ريغان في عقد الثمانينات، وعمل أيضا في وول

«غولدمان ساكس»: الأسواق الناشئة الأفضل والملاذات الآمنة لم تعد كذلك

تندن: «الشرق الأوسط»
 أكد بنك الاستثمار العالمي «غولدمان ساكس» أن أسواق الأسهم الناشئة تعد أفضل استثمار عالمي، بعد التقلبات التي شهدتها أسواق الأسهم العالمية في فبراير (شباط) الماضي، كما أوضح أن الملاذات الآمنة «التقليدية» بالهيوط والبن والسندات، ربما صارت غير ملائمة للمستثمرين، وأن عليهم البحث عن ملاذات غيرها. وفي تصريحات لوكالة بلومبرغ الأميركية أمس، قالت شيلا باتل، رئيسة إدارة الأصول بالبنك، إن الوضع تغير الآن لصالح الأسواق الناشئة، بعكس الحركات التصحيحية السابقة، عندما كانت تعاني من تدفقات خارجية. حيث أضاف المستثمرون الأموال إلى أصول أكثر مخاطرة. وتعرضت أسواق الأسهم العالمية إلى حركة تصحيحية في الشهر الماضي شهدت خلالها تراجع حاد، بعد مكاسب قياسية سجلتها على مدار العام الماضي. وأوضح باتل أنه وفقا لما حدث الشهر الماضي، حين سجلت أسواق الأسهم الناشئة عوائد بنحو 3,1 في المائة، متجاوزة الولايات المتحدة التي سجلت 2,5 في المائة فقط، فإن ذلك يعد دليلا على النضج بأن الاتجاه نحو الاستثمار بالأسواق الناشئة حاليا يعد استراتيجية سليمة. وأضافت باتل أنها متفائلة أيضا بشركات الرعاية الصحية في الهند، وأسهم المستهلك في المكسيك، والديون الأرجنتينية، كما توقع أن تزيد الحكومة في الهند الإنفاق على الصحة العامة، مشيرة إلى أن تشاؤم المستثمرين تجاه المكسيك والاجتهادين مبالغ فيه. وعلى صعيد آخر، حذر البنك من جدوى الملاذات الآمنة «التقليدية» بالنسبة للمستثمرين، خلال موجة الهبوط الأخيرة التي شهدتها الأسواق المالية العالمية. وأوضح الخبراء الاستراتيجيون في البنك أن ارتفاع معدل التضخم وأسعار الفائدة، ومع نهاية عصر التقلبات المنخفضة، فإن المستثمرين الذين يبحثون عن تحولات فعالة يجب عليهم النظر بعيدا عن الملاذات التقليدية مثل السندات والبن والذهب. وأرجع المحللون والخبراء بالبنك المشكلة إلى نقص الأصول القادرة على الارتفاع جنبا إلى جنب مع زيادة التقلبات كالتي عصفت مؤخرا بمؤشرات «وول ستريت»، مضيفين أنه لم تكن هناك أي أصول أو قطاعات أسهم قادرة على تحقيق أداء إيجابي مقابل مؤشر «فيكس» «مؤشر القلق». وبينما لم يتمكن الذهب من الانتعاش خلال فترة خسائر الأسهم في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، فمن المستبعد أن يصبح البن ملجأ موقفاً به بسبب إصرار بنك اليابان على استكمال سياسة التحفيز الكمي.

تندن: «الشرق الأوسط»
 شهدت العملات الرقمية، وعلى رأسها «بيتكوين»، خسائر كبرى خلال الساعات الماضية، عقب إعلان أكبر عمالقة المواقع الإلكترونية حظر نشر إعلانها، مما دفع «بيتكوين» إلى ما دون مستوى 8 آلاف دولار ظهر أمس، في ظل الضغوط المتزايدة التي تعانيها العملات الرقمية، والتي كان أحدثها دعوة صندوق النقد الدولي إلى تحريك لضبط تداول هذه الأصول. ومنذ الساعات الأولى لتعاملات أمس، اندلعت موجة بيعية بسوق العملات الرقمية دفعت «بيتكوين» إلى مستويات لم تشهدها منذ أكثر من شهر، حيث هبطت قيمتها بأكثر من 6 في المائة، ليصل سعر الوحدة إلى نحو 700 دولار الساعة 10:00 ظهرا بتوقيت غرينتش على منصة «بيتستامب»، قبل أن يتعثر السعر في الساعة التالية ويصل إلى 8 آلاف و180 الساعة 11:00 ظهرا. وبلغت القيمة السوقية الإجمالية للعملات الرقمية أمس 311 مليار دولار، وهو مستوى لم تشهده منذ 6 فبراير (شباط) الماضي، ويتراجع قدره 60 مليار دولار في اليوم السابق. وكانت شركة «غوغل»، عملاق التصفح الإلكتروني على الإنترنت،

انفجار فقاعة العملات الرقمية «حتمي»

خسائر كبرى لـ «بيتكوين» مع محاصرة إعلاناتها

ليست مسؤولة من أحد، على عكس السندات السيادية أو الأوراق المالية أو أوراق النقد على سبيل المثال، كما أنها لا تضمن أي دخل مستمر». بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف أنه في حين يمكن للبيعض القول إن الكلام نفسه ينطبق على الذهب، فإن المعدن الأصفر مقبول على نطاق واسع كمستودع للقيمة على مدى أكثر من 2500 سنة، مقابل أقل من 10 سنوات هي عمر «البيتكوين». علاوة على ذلك، فإن العملات الرقمية أو الافتراضية تنطوي على كل المعايير الأساسية لأي فقاعة أصول، بما في ذلك المبالغة في التعامل عليها.

خلال الأشهر القليلة الماضية، حظرت مصارف في بريطانيا والولايات المتحدة على زبائنها استخدام بطاقات الائتمان لشراء عملة «بيتكوين»، وغيرها من العملات الرقمية، خشية أن يؤدي انخفاض أسعارها إلى عجز هؤلاء الزبائن عن الوفاء ديونهم. إضافة إلى رواج أنباء متوالية عن مساع في عدة دول لحاصرة تعاملات العملات الرقمية، أو ضبطها قانونا. وبالنوازي، أكد تقرير اقتصادي صدر أمس عن شركة «البيانز غلوبال إنفستورز»، أن انفجار فقاعة العملات الرقمية مثل «بيتكوين»، «حتمي»، وإن كان توقيت الانفجار

تغرات تقوض أمن المستخدمين. وشكلت خطوة «غوغل» ضربة كبرى للعملات الرقمية، خصوصا أنها جاءت بالتزامن مع دعوة كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، المنظمين حول العالم لضبط تداول العملات الرقمية، قائلة إن هذه الأصول الافتراضية مثل «بيتكوين» يمكن استخدامها من قبل المجرمين والإرهابيين. وتسمح العملات المشفرة بتداول الأموال بعيدا عن رقابة المصارف الحكومية، ولكنها تخضع لضاربة شديدة الخطورة وتستخدم كثيرا في الابتزازات التي تهدف للحصول على فدية.

قالت أول من أمس (الأربعاء)، إنها ستحظر نشر إعلانات عن العملات المشفرة، ومنها عملة «بيتكوين»، على صفحاتها، في خطوة مشابهة لقرار اتخذته موقع «فيسبوك» مطلع العام الجاري. ولن تسمح الشركة، اعتبارا من يونيو (حزيران) المقبل، بالترويج للعملات المشفرة وما يتصل بها، مثل الاتجار فيها أو بالحفظ المالية التي تخزنها، سواء على صفحة بحث المحرك، أو على موقع «يوتيوب» التابع لـ «غوغل». ولم تعلن شركة «غوغل» عن الأسباب المباشرة التي دفعتها إلى اتخاذ هذا الإجراء، لكن المفهوم هو أن الشركة اتخذته احترازا من أي

إلى مستويات لم تشهدها منذ أكثر من شهر، حيث هبطت قيمتها بأكثر من 6 في المائة، ليصل سعر الوحدة إلى نحو 700 دولار الساعة 10:00 ظهرا بتوقيت غرينتش على منصة «بيتستامب»، قبل أن يتعثر السعر في الساعة التالية ويصل إلى 8 آلاف و180 الساعة 11:00 ظهرا. وبلغت القيمة السوقية الإجمالية للعملات الرقمية أمس 311 مليار دولار، وهو مستوى لم تشهده منذ 6 فبراير (شباط) الماضي، ويتراجع قدره 60 مليار دولار في اليوم السابق. وكانت شركة «غوغل»، عملاق التصفح الإلكتروني على الإنترنت،

تندن: «الشرق الأوسط»
 شهدت العملات الرقمية، وعلى رأسها «بيتكوين»، خسائر كبرى خلال الساعات الماضية، عقب إعلان أكبر عمالقة المواقع الإلكترونية حظر نشر إعلانها، مما دفع «بيتكوين» إلى ما دون مستوى 8 آلاف دولار ظهر أمس، في ظل الضغوط المتزايدة التي تعانيها العملات الرقمية، والتي كان أحدثها دعوة صندوق النقد الدولي إلى تحريك لضبط تداول هذه الأصول. ومنذ الساعات الأولى لتعاملات أمس، اندلعت موجة بيعية بسوق العملات الرقمية دفعت «بيتكوين» إلى مستويات لم تشهدها منذ أكثر من شهر، حيث هبطت قيمتها بأكثر من 6 في المائة، ليصل سعر الوحدة إلى نحو 700 دولار الساعة 10:00 ظهرا بتوقيت غرينتش على منصة «بيتستامب»، قبل أن يتعثر السعر في الساعة التالية ويصل إلى 8 آلاف و180 الساعة 11:00 ظهرا. وبلغت القيمة السوقية الإجمالية للعملات الرقمية أمس 311 مليار دولار، وهو مستوى لم تشهده منذ 6 فبراير (شباط) الماضي، ويتراجع قدره 60 مليار دولار في اليوم السابق. وكانت شركة «غوغل»، عملاق التصفح الإلكتروني على الإنترنت،

تندن: «الشرق الأوسط»
 شهدت العملات الرقمية، وعلى رأسها «بيتكوين»، خسائر كبرى خلال الساعات الماضية، عقب إعلان أكبر عمالقة المواقع الإلكترونية حظر نشر إعلانها، مما دفع «بيتكوين» إلى ما دون مستوى 8 آلاف دولار ظهر أمس، في ظل الضغوط المتزايدة التي تعانيها العملات الرقمية، والتي كان أحدثها دعوة صندوق النقد الدولي إلى تحريك لضبط تداول هذه الأصول. ومنذ الساعات الأولى لتعاملات أمس، اندلعت موجة بيعية بسوق العملات الرقمية دفعت «بيتكوين» إلى مستويات لم تشهدها منذ أكثر من شهر، حيث هبطت قيمتها بأكثر من 6 في المائة، ليصل سعر الوحدة إلى نحو 700 دولار الساعة 10:00 ظهرا بتوقيت غرينتش على منصة «بيتستامب»، قبل أن يتعثر السعر في الساعة التالية ويصل إلى 8 آلاف و180 الساعة 11:00 ظهرا. وبلغت القيمة السوقية الإجمالية للعملات الرقمية أمس 311 مليار دولار، وهو مستوى لم تشهده منذ 6 فبراير (شباط) الماضي، ويتراجع قدره 60 مليار دولار في اليوم السابق. وكانت شركة «غوغل»، عملاق التصفح الإلكتروني على الإنترنت،

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ | | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,63 | 9,16 | 1508 | 2,39 |
| ج. استرليني £ | | 5,23 | 5,07 | 0,54 | 5,12 | 0,52 | 0,42 | 0,99 | 24,59 | 12,78 | 2103 | 3,34 |
| يورو € | | 4,63 | 4,50 | 0,48 | 4,54 | 0,46 | 0,37 | 0,88 | 21,80 | 11,33 | 1864 | 2,96 |

الاقتصاد الجزائري يتباطأ في 2017

إلى ضرورة التسريع في وتيرة التنوع الاقتصادي بهدف تجاوز تداعيات الصدمة النفطية التي أضرت على الاقتصاد.

وأوصى تقرير للصندوق بأن «ما يمكن أن يدعم الإصلاح، هو إجراء خفض تدريجي في سعر الصرف، وبذل جهود للقيء على سوق الصرف الموازية (السوق السوداء)».

رأى عبد المرحوم الجزائريين إلى البقاء مستعداً لتشديد السياسة النقدية، إذا لم تنحسر الضغوط التضخمية. ونصح الحكومة الجزائرية بالاقتراف الخارجي لتمويل المشاريع الاستثمارية في البلاد، لتعزيز الإيرادات غير النفطية.

كما شدد الصندوق على أن طباعة مزيد من النقد لتمويل العجز، يجب أن يرافقه وضع ضمانات وقائية قوية، «وبينبغي أن تشمل هذه الضمانات حدوداً كمية وزمنية صارمة على التمويل الخارجي». ومطلع الشهر الجاري، أظهرت بيانات رسمية لبنك الجزائر المركزي أن قيمة الأوراق النقدية التي طبعها حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تبلغ ما قيمته 20 مليار دولار، لسد العجز وتسديد الدين الحكومي الداخلي.

وبلغ الدين الجزائري الخارجي حتى العام الماضي 3,85 مليار دولار، حسبما صرح به محافظ بنك الجزائر المركزي محمد لوكا، وحسب بيان صندوق النقد، فإن مواجهة تبعات الصدمة النفطية «ستتطلب الاستعانة بمجموعة متنوعة من خيارات التمويل، منها إصدار سندات دين محلية بأسعار السوق، وعقد شراكات بين القطاعين العام والخاص، وبيع بعض الأصول».

المؤسسات العالمية، ما يجعل منها مساهمة بنحو نصف الإيرادات الضريبية التي تدخل الموازنة أو أكثر من ذلك، بعكس الاعتقاد السائد حول العالم عن أن الشركات الكبيرة والعملاقة مثل «أبل» و«مايكروسوفت» و«يونيك» تساهم بأكبر قدر ممكن من تلك الإيرادات؛ لكن في حقيقة الأمر فهي تسهم بأقل من نصف تلك الإيرادات الضريبية.

وتشهد الشركات الصغيرة والمتوسطة حالياً موجة استثمارات وتوسعات وتجديد معدات؛ لأن القانون الجديد أعفى تلك الاستثمارات من الضرائب حتى مليون دولار. ويوضح المحللون أن ما خص الشركات الصغيرة والمتوسطة على صعيد الاستثمارات المغفلة من الضرائب، سيكون له أكبر الأثر الإيجابي على الوظائف والإنتاجية والنمو، وربما بما يضاهاى الأثر الإيجابي على صعيد الشركات الكبيرة، علماً بأن ترمب أرسى - أو كفاً - أصحاب المؤسسات الصغيرة بطريقتين: الأولى بخفض نسبة الضرائب المفروضة عليهم، والثانية بزيادة الإعفاءات بنسبة 20 في المائة على الأقل.

أما على صعيد الشركات الكبيرة، فقد أكدت دراسات أن جزءاً كبيراً من الوفر الضريبي الذي ستحققه تلك الشركات سيوجه إلى الاستثمار الذي هو العصب الأساسي لزيادة الإنتاجية في الاقتصاد الأمريكي. إذ وفقاً لدراسة أجراها بنك «مورغان ستانلي» فإن 17 في المائة من ذلك الوفر سيستخدمه مستثمروه مقابل 43 في المائة لإعادة شراء الأسهم وتوزيعات الأرباح (أي دعم أسعار الأسهم في الحالين)، ما يشير إلى أن مكاسب «وول ستريت» ستزيد مقابل إفادة أقل للاقتصاد عموماً. تلك هي العظمة الدائمة في بعض الاقتصادات الرأسمالية التي تركز على الأصول المالية أكثر من الحقيقية أحياناً.



آثار الخفض الضريبي الأمريكي بدأت في الظهور تبعاً على نتائج الشركات في «وول ستريت» (رويترز)

ضرائب عند عودتها. لكن بعد التصور الهائل لمؤشرات «وول ستريت» يخشى البعض من انتكاسة ما، كما حصل في الإنذار القاسي المتمثل في الهبوط الحاد الذي شهدته تلك المؤشرات في النصف الأول من فبراير (شباط) الماضي، عندما سجلت خسارة 10 في المائة في أيام قليلة. كما أن المحللين يضيفون إلى تلك المخاوف هواجس أخرى متعلقة بارتفاع عجز الموازنة الأمريكية، بفعل ذلك الخفض الضريبي الذي سيخفف الإيرادات العامة، وهذا بدوره قد يؤثر سلباً في النمو الاقتصادي، وبالتالي في الشركات وأرباحها.

فقد بلغ عجز الموازنة 215 مليار دولار في فبراير الماضي بزيادة نسبتها 12 في المائة، و«أراكل» نحو 511 مليار دولار في الخارج. أما إجمالي المبالغ المهاجرة في قطاعها في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، فقد بلغت 250 مليار دولار في الخارج، وكشفت الشركة أنها ستدفع 38 ملياراً منها

السريعة. كما أن «بيركشاير هاتواي» مستثمرة في أسهم شركة «أبل»، ويذكر أن «أبل» تأتي على رأس الشركات الأخرى في قطاعها، من حيث الاستفادة من بنود في القانون الجديد خاصة بخصم الضرائب، في حال إعادة مئات المليارات الموظفة أو المولدة خارج الولايات المتحدة الأمريكية، والتي في حال عودتها ستكون عرضة لضرائب نسبتها 15,5 في المائة، بدلاً من 35 في المائة، بالنسبة للنفدي (كاش) و 8 و في المائة فقط بالنسبة للأرباح المخصصة لإعادة استثمارها في الولايات المتحدة.

لذا فالرهان ضخم جداً وفقاً لبنك «غولدمان ساكس» الذي يقدر أن لدى «أبل» و«مايكروسوفت» و«سيسكو» و«غوغل» (الفايت) و«أراكل» نحو 511 مليار دولار في الخارج. أما إجمالي المبالغ المهاجرة في قطاعها في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، فقد بلغت 250 مليار دولار في الخارج، وكشفت الشركة أنها ستدفع 38 ملياراً منها

تبدأ آثار الخفض الضريبي الأمريكي في الظهور تبعاً على نتائج الشركات في «وول ستريت» (رويترز)

تبدأ آثار الخفض الضريبي الأمريكي في الظهور تبعاً على نتائج الشركات في «وول ستريت» (رويترز)

تبدأ آثار الخفض الضريبي الأمريكي في الظهور تبعاً على نتائج الشركات في «وول ستريت» (رويترز)

محللون: رؤية هاموند طموحة وواضحة... لكن الضغوط قد تستمر طويلاً

الاقتصاد البريطاني على عتبة تخطي «خريف بريكست الكئيب»

إلى هذه التكاليف بمعزل بعضها عن بعض، حيث من المرجح أن تكون هناك عواقب «أكثر بكثير» من مغادرة الاتحاد الأوروبي. وأشارت الهيئة إلى أن انخفاض الهجرة ونمو الإنتاجية المتباطئ والتباطؤ الاقتصادي، فضلاً عن ارتفاع التضخم بسبب انخفاض الإسترليني، ستؤدي جميعها في النهاية إلى زيادة الاقتراض الحكومي بنحو 15 مليار إسترليني سنوياً بحلول 2023.

وقال أندرو سينتانس، كبير المحللين الاقتصاديين في «بي دبليو سي» لـ «الشرق الأوسط»، إنه «منذ تولي هاموند الرئاسة في 2016، سعى إلى تحسين سجل إنتاج المملكة المتحدة من خلال مجموعة من الإجراءات، بما في ذلك الإنفاق الغزير على البنية التحتية والاستثمار الإنساني في البحث والتطوير وزيادة التركيز على التدريب المهني... لكن إذا حكمنا من خلال التوقعات الأخيرة لتقرير الربيع، نتوقع أن يستغرق الأمر عدة سنوات حتى نتحسن الأمور، حيث وجه الركود الذي أعقب الأزمة العالمية ضربة قاسية إلى معدل النمو طويل الأجل في بريطانيا، مما قلل من نسبتها إلى 1,5% سنوياً من 2,25%».

وتوقع سينتانس أن يبلغ متوسط الدخل الحقيقي القابل للتصرف لكل فرد 0,4% فقط، وهذا يعني أن الأسر لن تشعر بتحسين



فيليب هاموند وزير الخزانة البريطاني أمام البرلمان يقدم بيان الربيع (أ.ف.ب)

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

«يونيليفر» تخلع عباءتها البريطانية

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

إشارة إلى مبلغ يتراوح بين 35 و39 مليار إسترليني. ومن المتوقع أن تبلغ مدفوعات ذروتها عند نحو 10 مليارات إسترليني في عام 2020 بعد الانفصال مباشرة، قبل أن تنخفض بحددة لاحقاً وتصل إلى أقل من 300 مليون إسترليني بعد عام 2027.

وقالت هيئة الرقابة على الميزانية إنه من المهم عدم النظر

«النقد السعودي» ترفع معدل إعادة الشراء وإعادة الشراء المعاكس

الرياض، «الشرق الأوسط»

قررت مؤسسة النقد العربي السعودي أمس رفع معدل اتفاقيات إعادة الشراء من 200 نقطة أساس إلى 225 نقطة أساس، ورفع معدل اتفاقيات إعادة الشراء المعاكس من 150 نقطة أساس إلى 175 نقطة أساس.

وأوضحت مؤسسة النقد في بيان لها أمس أن هذا القرار يأتي استمراراً لنهج المؤسسة في تعزيز الاستقرار النقدي، بالنظر لتطورات المحلية والعالمية الراهنة، مبيّنة أن مفعول هذا القرار يسري فوراً.

أكد الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية، أهمية دور الهيئة على تحسين بيئة الأعمال وتحفيز الاقتصاد المعرفي وتعزيز الاستثمارات الأجنبية في السعودية، والمساهمة في فسح المجال أمام إبداعات وابتكارات الشباب السعودي.

وأشار القصبي، خلال أول اجتماع لمجلس إدارة الهيئة المعنية بالملكية الفكرية في السعودية، إلى دور الهيئة الجديدة في رفع مستوى السعودية في مؤشر الابتكار

العالي، وتعزيز أعمال المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتسخير العوائد المالية لتطوير خدمات حماية الملكية الفكرية.

وتعد هيئة الملكية الفكرية إحدى المبادرات المنجزة لمنظومة التجارة والاستثمار ضمن «برنامج التحول الوطني 2020»، حيث عملت المنظومة على إتمام إنشائها ووضع الترتيبات التنظيمية لتحقيق أهدافها بما يضمن توحيد حقوق الملكية الفكرية في المملكة لدى جهة واحدة.

وتعمل الهيئة أيضاً على تعزيز الاستفادة من الملكية الفكرية لبناء اقتصاد متقدم قائم على المعرفة، إلى جانب إنشاء قواعد للمعلومات في

مجال عمل الهيئة، وتبادل المعلومات مع الجهات المحلية والإقليمية والعالمية، كما تقوم بالترخيص للأنشطة ذات العلاقة بمجال عمل الهيئة.

ووفقاً للترتيبات التنظيمية، تتولى الهيئة السعودية للملكية الفكرية إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها، ووضع خطط عمل وبرامج زمنية لها بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتقتصر الأنشطة واللوائح المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.

ومن ضمن مهام الهيئة تسجيل حقوق الملكية الفكرية، ومنحها وثائق الحماية وإنفاذها، وتوفير المعلومات

المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، وإتاحتها للجمهور، والتوعية بأهمية الملكية الفكرية وحماية حقوقها.

ويرأس مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، ويضم عضوية ممثلي كل من وزارات التعليم، والمالية، والاقتصاد والتخطيط، والخارجية، والثقافة والإعلام، والاتصالات وتقنية المعلومات، والهيئة العامة للغذاء والدواء، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والجمارك السعودية، بالإضافة إلى عضوية ممثلين عن القطاع الخاص.

في أول اجتماعات إحدى مبادرات «التحول الوطني 2020»

السعودية: هيئة الملكية الفكرية تؤكد بناء اقتصاد متقدم قائم على المعرفة



جانب من اجتماع مجلس إدارة الهيئة المعنية بالملكية الفكرية في السعودية («الشرق الأوسط»)

الأردن أنفي اتفاقية مع أنقرة لحماية قطاعه الصناعي

اتفاقيات التجارة الحرة ترفع عائدات تركيا 35% في 10 سنوات

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أسهمت اتفاقيات التجارة الحرة الموقعة بين تركيا وعدد من الدول في رفع حجم تجارتها بنسبة كبيرة للغاية خلال العقد الأخير. وبحسب بيانات لهيئة الإحصاء التركية، قفز حجم التجارة الخارجية التركية مع 21 دولة والرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، والتي وقعت تركيا معها اتفاقيات للتجارة الحرة، بنسبة 35,3 في المائة، لتصل إلى 41,6 مليار دولار خلال العقد الماضي.

وسهّد حجم التجارة الخارجية مع 17 دولة، والرابطة الأوروبية، ارتفاعاً متواصلاً ما بين عامي 2008 و2017، بينما شهدت 4 بلدان انخفاضاً خلال الفترة نفسها.

وسجل حجم التجارة الخارجية مع فلسطين ارتفاعاً كبيراً خلال العقد الماضي بنسبة 37,7 في المائة، ليصل إلى 92,4 مليون دولار خلال العام الماضي (2017)، بعد أن كان 21,1 مليون دولار، وارتفع مع صربيا بنسبة 117,8 في المائة ليصل إلى 1,1 مليار دولار، ومع ماليزيا بنسبة 112,6 في المائة ليصل إلى 3,4 مليار دولار. وفي الوقت ذاته، ارتفع حجم التجارة على أساس المبلغ إلى حد كبير مع كوريا الجنوبية من 4,4 مليار دولار عام 2008، إلى نحو 7,2 مليار دولار العام الماضي 2017. بعد أن تم توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع كوريا الجنوبية عام 2013.

وتراجع حجم التجارة الخارجية مع جورجيا وتونس، والدول الأربع ضمن الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، وهي سويسرا والنرويج وإيسلندا وليختنشتاين، وكذلك انخفض مع سوريا بعد أن تم تعليق اتفاقية التجارة الحرة معها عام 2011.

وقعت تركيا حتى الآن 35 اتفاقية تجارة حرة، ألغيت 11 منها بسبب ملف الانضمام إلى الاتحاد

الأوروبي، بينما يُنتظر أن تحقق ثلاث اتفاقيات تجارة حرة مع كل من لبنان، وكوسوفو، والسودان، بعد الموافقة عليها.

ويبلغ إجمالي حجم التجارة الخارجية لتركيا نحو 390,82 مليار دولار، تتوزع ما بين 157,02 مليار دولار صادرات، و223,8 مليار دولار على شكل واردات، وبلغت الحكومة الأردنية، والأحد الماضي، اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع تركيا بسبب التحديات التي تواجه قطاع الصناعة الأردني جراء إغلاق المنافذ الحدودية مع الدول المجاورة وانحسار الأسواق التصديرية التقليدية أمام الصادرات الوطنية.

وقال وزير الصناعة والتجارة

الأردني يعرب القضاة إن قرار مجلس الوزراء بإلغاء اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا يهدف إلى دعم القطاع الصناعي والزراعي والإنشائي بالبلاد وزيادة قدرته التنافسية في السوق المحلية والأسواق الخارجية.

وأضاف أن القرار سيجنب القطاع الصناعي المزيد من الآثار السلبية التي لحقت به، في ضوء المنافسة غير المتكافئة التي يتعرض لها من الضائع التركية.

وأشار إلى أن اتفاقية الشراكة الأردنية التركية ومنذ دخولها حيز التنفيذ في عام 2011 لم تحقق النتائج المرجوة منها، بل ساهمت في ارتفاع العجز في الميزان التجاري لمصلحة الجانب التركي مع عدم قيام الأخير بإحداث

فرق يذكر في حجم التدفقات الاستثمارية التركية للأردن. على صعيد آخر، تستضيف ولاية كونييا (وسط تركيا) الملقى الاستثماري للثروة الحيوانية والزراعية خلال الفترة بين 21 و24 مارس (أذار) الجاري بمشاركة نحو 150 مستثمراً، معظمهم من السعودية.

وقال مصطفى جوكسو، كبير مستشاري وكالة دعم وتشجيع الاستثمار التابعة لرئاسة مجلس الوزراء التركي، إن غرفتي تجارة للمشاركة في المنتدى بهدف تعزيز العلاقة التجارية والاقتصادية بين الدولتين وزيادة التبادل التجاري.

ولفت جوكسو إلى أنه سيتم عقد ورشة عمل لتقديم تسهيلات

المستثمرين السعوديين المشاركين في الملقى الاستثماري، قائلاً إن الملقى سينظم بالتعاون مع وزارة الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية التركية بحضور وزير الزراعة أحمد قايي بابا.

وأشار إلى أن الاستثمارات السعودية التركية تنمو وتتوسع في الكثير من القطاعات، تزامن معها صدور الكثير من الأنظمة والقوانين والإعفاءات من الضرائب، وتقديم جملة من التسهيلات التي تساعد على زيادة حجم الاستثمار.

من ناحية أخرى، قال إدواردو ريكاردو غرابولوني نيغو، السفير البرازيلي في أنقرة، إن التعاون بين البرازيل وتركيا في قطاع الطاقة سيشهد ارتفاعاً تدريجياً خلال السنوات المقبلة، ومن المتوقع وصول حجم التعاون المحتمل بينهما في قطاع الطاقة إلى نحو 440 مليون دولار، بحلول عام 2026.

اتفاقيات التجارة الحرة التي بلغت نحو 35 اتفاقية زادت حجم التجارة التركية بشكل كبير خلال العقد الأخير (رويترز)

من الآثار السلبية التي لحقت بالقطاع الصناعي في ضوء المنافسة غير المتكافئة التي يتعرض لها من البضائع التركية، التي تحظى بدعم من حكومة بلاده، وهو ما أفقد المنتج الأردني القدرة على المنافسة في السوق المحلية لهذه البضائع.

ووقع الأردن وتركيا على اتفاقية الشراكة لإقامة منطقة تجارة حرة عام 2009 في عمان، لتدخل حيز التنفيذ في مارس (أذار) 2011، واستندت الاتفاقية معظم السلع الزراعية والزراعية المنتجة، كما أخضعت بعض السلع لنظام الحصص (الكوتا).

وعند نائب رئيس الوزراء الأسبق جواد العناني، أن قرار وقف العمل بالاتفاقية يهدف للضغط على الجانب التركي للتفاوض من جديد على الاتفاقية، بحيث يكون فيها قدر أكبر من المرونة وتحقيق العدالة للطرفين، وإلّا فإن من قام بالتفاوض على هذه الاتفاقية من قبل الجانب الأردني قبل توقيعها لم يكن موفقاً كثيراً في إنصاف الأردن، «إذ سحقت للجانب التركي بفرض شروط وقواعد من شأنها تصعب على كثير من الصناعات الأردنية القدرة على تلبيةها».

عمان، محمد الدصمة

أثار قرار الحكومة الأردنية بإلغاء العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا سجلاً في الأوساط الصناعية والتجارية بين مؤيد ومعارض للقرار؛ حيث يرى الجانب المؤيد أن الاتفاقية كانت مجحفة بحق الأردن وأثرت سلباً على الاقتصاد الوطني وعلى تنافسية القطاعات الإنتاجية داخل السوق الأردنية، في حين يرى الجانب المعارض بضرورة اتخاذ قرار يخالف سياسة الحكومة الأردنية المبنيّة على الانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة، ويضعف من القدرة على جذب الاستثمار.

وكانت الحكومة الأردنية قررت إيقاف العمل باتفاقية الشراكة الهادفة لإقامة منطقة تجارة حرة بين الأردن وتركيا؛ بحسب ما صرح به وزير الصناعة والتجارة الأردني يعرب القضاة.

بعد آثارها السلبية على اقتصاد البلاد سجل الأردن حول إلغاء اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا

الاتفاقية أوجد صراعاً بين مصالح التجار والصناع؛ «حيث إن المنتج الأردني يفضل الحماية والقيود على التجارة الخارجية حتى يبيع منتجه محلياً، في حين أن التاجر يفضل وجود تجارة حرة دون قيود، وبالتالي يفضل الاتفاقية التجارية التي تسهل حركة مرور السلع إلى الأردن».

ويرى أن مصلحة الأردن مع التجارة الحرة دون وقف أي اتفاقية تجارية، مشيراً إلى وجود وسائل أخرى لحماية الصناعة الوطنية دون وقف التعامل مع الاتفاقيات، كما أن قرار وقف الاتفاقية يخالف سياسة الحكومة المبنيّة على الانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة.

وأشار الحموري إلى أن إلغاء مثل هذه الاتفاقية سيقلل من تنافسية المنتج المحليين الذين ستوفر لهم سياسات الحكومة حماية من المنافسة التركية.

واقترح الحموري إعادة دراسة الاتفاقية والتفاوض على بنودها من جديد، مبيناً أن قواعد منظمة التجارة العالمية تضع مبدأ التفاوض أداة لحل الخلافات التجارية.

من جانبه، أكد رئيس غرفة تجارة الأردن، نائل الكباريتي، أن الأردن قادر على الخروج من أزمته الاقتصادية خلال تطبيق استراتيجية مدروسة وعلائية تركز على تسويق المشروعات الكبرى لمستثمرين العرب والأجانب.

وعدّ أن قرار الحكومة بإلغاء اتفاقية التجارة الحرة بين الأردن وتركيا سلبياً وليس له مبرر، لافتاً إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل نحو 800 مليون دولار.

من جانبه، رحب رئيس جمعية الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وعضو مجلس إدارة غرفة صناعة عمان، فتحي الجغبير، بقرار وقف العمل باتفاقية التجارة الحرة بين الأردن وتركيا «لما له من حماية كبيرة للصناعة الوطنية»، موضحاً أن «الصناعة الوطنية رغم تطورها وجودة صادراتها، فإنها عانت وتعاثت من إغراق البضائع المستوردة جراء الاتفاقيات الموقعة التي أنشأتها العاملة بشكل كبير وأوضح أن هذه الاتفاقية سمعتة داخلياً وخارجياً.

وأوضح أن هذه الاتفاقية جاءت في صالح الجانب التركي، حيث زادت الصادرات التركية إلى الأردن بشكل كبير بحيث وصلت إلى 683 مليون دولار العام الماضي، مقارنة مع 305 ملايين دولار في عام 2006.

فقد 92 مليون دولار، مشيراً إلى أن الصناعة الوطنية تشغل نحو 250 ألف عامل وعاملة مواطن، «الأمر الذي يحتم حماية الصناعة الوطنية من سياسة الإغراق التي تشهدها الأسواق المحلية».

«موديز» تخفض التصنيف الائتماني لتونس

تونس، المنجي السعيداني

أعلنت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» عن تخفيض التصنيف السيادي لتونس، من «B1» إلى «B2»، وتحول النظرة المستقبلية من «مستقر» إلى «مستقر». كما خفضت الوكالة تصنيف الدين بالعملية الصعبة للبنك المركزي التونسي من «B1» إلى «B2»، وتحول الرؤية المستقبلية من «مستقر» إلى «مستقر» أيضاً، وهو ما قد يؤثر على قدرة الاقتصاد التونسي على الحصول على التمويل من الأسواق الدولية بشكل ميسر.

وأرجعت «موديز» تخفيض التصنيف الائتماني للبلاد إلى توقعاتها بأن الوضع الحالي من حيث القوة المالية، لن يتغير بشكل كبير خلال السنوات المقبلة، وحررت الوكالة من أن تصاعد الدين التونسي من مستويات مرتفعة بالفعل يجعل وضع البلاد هشاً أمام تغير توجهات المقرضين الدوليين لتمويل احتياجاتها المالية، مشيرة إلى أن قدرة البلاد على السداد للاقتراض «تتناقص».

وتعاني تونس من خلل موازينها الخارجية مع انخفاض احتياطياتها إلى أقل من المستويات الآمنة، بحيث تغطي تسعين يوماً على الأقل من الواردات، وأعلن البنك

مصر: بنك استثمار يطرح في البورصة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال «سي أي كابيتال»، أحد أكبر بنوك الاستثمار في مصر، أمس إنه يعتزم المضي في طرح عام أولي سييفي إلى إدراج ما يصل إلى 246,9 مليون سهم، تعادل 43,6 في المائة من رأسماله، بالبورصة المصرية.

وأوضحت الشركة في بيان أن الطرح سيتكون من بيع ثانوي للأسهم من قبل مساهمي المجموعة الحاليين، يعقبه استخدامهم جزءاً من الحصيلة لشراء ما تصل قيمته إلى مليار جنيه (56,85 مليون دولار) من الأسهم الجديدة في اكتتاب مغلق. وتعمل الشركة حالياً على نيل الموافقات التنظيمية من الهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية، وتوقع القيام بالطرح خلال الربع الثاني من العام.

وكان رئيس البورصة المصري، محمد فريد، قال في حوار مع وكالة بلومبرغ هذا الشهر إنه من المتوقع أن تشهد البورصة سبعة طروحات عامة جديدة هذا العام، وأن يكون الأول

المرکزي التونسي أمس عن تحسين طفيف في الاحتياطيات في بداية الأسبوع الجاري، بحيث تغطي 77 يوماً في المتوسط السابق.

وتنظر تونس الضوء الأخضر من صندوق النقد الدولي لصرف القسط الثالث من القرض المتفق بشأنه، بقيمة 319 مليون دولار أميركي. وتأمل البلاد أن تتحسن إيراداتها الأجنبية مع الانتعاش النسبي للسباحة.

وأجّلت البلاد خطة ل طرح سندات دولية بقيمة مليار دولار الشهر الماضي، بعد أن قام رئيس الوزراء بتغيير محافظ البنك المركزي. ويقول حكيم بن حمودة، وزير المالية التونسي السابق، إن تصنيف «موديز» الأخير سيؤثر على قرار المستثمرين الأجانب بالتوجه إلى السوق الاستثمارية التونسية.

وأضاف أن تلك الاستثمارات الأجنبية غالباً ما تختار الوجهات الأقل خطراً، وذات التصنيف الجيد، على حد تعبيره.

واعتبر بن حمودة أن التصنيف الأخير الصادر بشأن تونس، يعد تأكيداً على تدهور الوضع الاقتصادي وإشارة واضحة إلى تراجع التوازنات المالية الكبرى، خصوصاً فيما يتعلق بالمالية العمومية والعجز التجاري القياسي، وهو ما أدى إلى تراجع حدود 424,7 مليون دينار تونسي.

مصر: بنك استثمار يطرح في البورصة 246,9 مليون سهم في 2018

خلال الشهر الحالي، والثاني في أبريل (نيسان) المقبل.

وسيقتسم طرح «سي أي كابيتال» إلى شريحة دولية للمستثمرين من المؤسسات في دول من بينها مصر، وأخرى للأفراد في البورصة المصرية، وسيحدد سعر الطرح من خلال عملية لبناء سجل أوامر الاكتتاب. وقالت الشركة إن حصيلة الطرح ستستخدم للتوسع في الأنشطة القائمة ودخول مجالات جديدة وتعزيز الميزانية العمومية، وتمويل الأغراض العامة للشركة.

وقال محمود عملا الله، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة، في البيان: «محفطنا المتنوع من الحلول المالية يمكننا من أن نكون مستقبداً رئيسياً من الانتعاش القوي للاقتصاد المصري... وعلاوة على ذلك، فإن حصيلة طرح المجموعة ستستثمر في استراتيجيتنا التوسعية المصمومة لتوسعة خطوط أعمالنا القائمة وتعزيز هيكل رأسمالنا وترسيخ حضورنا في مجال الخدمات المالية غير المصرفية».

من عام 2016.

بلغت إيرادات «سي أي كابيتال» 1,85 مليار جنيه في 2017 وصافي الربح العائد للمساهمين 251 مليون جنيه، بزيادة 144 في المائة و104 في المائة على الترتيب عن العام الأسبق حسبما ذكر البيان.

وكانت الرئاسة المصرية أعلنت في بيان هذا الشهر أن البلاد تستهدف طرح أكثر من 20 شركة في البورصة لتوفير تمويل إضافي لتلك الشركات، يعزز من توسعاتها الاستثمارية. وتشمل الطروحات المرتقبة شركات في مجال الطاقة والبتروكيماويات والخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات، وكان آخر طرح لشركة حكومية في البورصة عام 2005، حين بيعت أسهم «المصرية للاتصالات» و«أموك» و«سيدي كبريت للبتروكيماويات».

وحسب تقرير حديث لـ «برايس ووتر هاوس» فقد شهدت البورصة المصرية 13 طرحاً من طروحات عامة (IPOs) وأربعة طروحات عامة (IPOs) ليزيد حجم صفقات سوق رأس المال المساهم بنحو 70 في المائة عن عام 2016.

وأشار العناني إلى أهمية أن يتبع وقف العمل بالاتفاقية تحرك سياسي من جانب الأردن ليحث هذا الموضوع على الجانب التركي، للتأكد على حرص الأردن على إعادة التفاوض على الاتفاقية، لافتاً إلى أن وقف العمل بالاتفاقية ستكون له آثار سلبية على زيادة أمن تركيا بحكم رفع الرسوم الجمركية، إضافة إلى تضرر التاجر الأردني الذي وضع خطته الاستثمارية على أساس هذه الاتفاقية.

وأكد العناني على أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين الأردن وتركيا قديمة وتاريخية وأنه ليست هناك مصلحة للأردن في إنهاء هذه العلاقة.

وقال الجغبير الاقتصادي، قاسم الحموري، إن وقف

مصر: بنك استثمار يطرح في البورصة 246,9 مليون سهم في 2018

بلغت إيرادات «سي أي كابيتال» 1,85 مليار جنيه في 2017 وصافي الربح العائد للمساهمين 251 مليون جنيه، بزيادة 144 في المائة و104 في المائة على الترتيب عن العام الأسبق حسبما ذكر البيان.

وكانت الرئاسة المصرية أعلنت في بيان هذا الشهر أن البلاد تستهدف طرح أكثر من 20 شركة في البورصة لتوفير تمويل إضافي لتلك الشركات، يعزز من توسعاتها الاستثمارية. وتشمل الطروحات المرتقبة شركات في مجال الطاقة والبتروكيماويات والخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات، وكان آخر طرح لشركة حكومية في البورصة عام 2005، حين بيعت أسهم «المصرية للاتصالات» و«أموك» و«سيدي كبريت للبتروكيماويات».

وحسب تقرير حديث لـ «برايس ووتر هاوس» فقد شهدت البورصة المصرية 13 طرحاً من طروحات عامة (IPOs) وأربعة طروحات عامة (IPOs) ليزيد حجم صفقات سوق رأس المال المساهم بنحو 70 في المائة عن عام 2016.

في إطار الدفعة الثالثة من برنامج «سكني» للعام الحالي السعودية: تخصيص أكثر من 21 ألف منتج سكني

الرياض، «الشرق الأوسط» استمر برنامج «سكني» في توفير المزيد من الخيارات السكنية للمستفيدين من الدعم، مشيراً إلى أن البرنامج يواصل سياسته في زيادة أرقام تخصيص بشكل تصاعدي، من خلال ضخ المزيد من المنتجات بشكل شهري، إذ بلغت نسبة الزيادة في هذه الدفعة مقارنة بسابقتها 2,3%.

وأشار إلى أنه بالتزامن مع تخصيص هذه الدفعة، فإن هناك 13 معرضاً للحجز والمعانة في عدد من مناطق المملكة، تهدف الوزارة من خلالها إلى تقديم مختلف الخيارات أمام المستفيدين من الدعم السكني، حيث تشهد تلك المعارض إقبالاً من المستفيدين لحجز الوحدات السكنية التي تتنوع بين وحدات تحت الإنشاء من نوع (فيلات، وتاون هاوس، وشقق) أو وحدات سكنية جاهزة ضمن مشاريع الوزارة، مشدداً على حرص الوزارة على تقديم تلك المنتجات بجودة عالية وأسعار مناسبة تتراوح بين 250 ألفاً حتى 750 ألف ريال.

من جهته، أعلن المصرف العام على صندوق التنمية العقارية خالد بن محمد العمودي، عن إطلاق منتج «البناء الذاتي»، وتحديث عقد الدعم السكني إلى «العقد الثلاثي»، وذلك في إطار تنويع خيارات التمويل بما يتلاءم مع احتياجات المواطنين المستفيدين من الدعم السكني، وتأكيداً لحرص الصندوق على تلبية رغبات المستفيدين.

وأكد حرص الصندوق على تسهيل إجراءات حصول المستفيدين على التمويل المناسب، وتقديم الخيارات التمويلية المناسبة لاحتياجاتهم وإمكاناتهم المادية، مؤكداً أنه سيتم تفعيل منتج «البناء الذاتي» من خلال البنوك والجهات التمويلية بمبلغ 500 ألف ريال على شكل دفعات يتم صرفها للمستفيد حسب مراحل إنجاز البناء، مع دعم الصندوق لأرباح القرض وفقاً للقدرة الائتمانية للمستفيد. وأشار إلى أن «العقد الثلاثي» سيكون بوجود 3 أطراف في عقد الدعم السكني (الصندوق العقاري، المستفيد، الجهة التمويلية)، ويعد بمثابة تأكيد لالتزام الصندوق بالوفاء بالدعم المتفق عليه مع المستفيد.

أطلقت وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية في السعودية، الدفعة الثالثة من برنامج «سكني» لعام 2018، بإجمالي يصل إلى 21727 منتجاً سكنياً وتمويلياً، تتوزع على جميع مناطق البلاد، ضمن مستهدفات البرنامج خلال العام الجاري والبالغة 300 ألف منتج، ليصبح مجموع ما تم تخصيصه خلال الأشهر الثلاثة الأولى 42241 منتجاً سكنياً وتمويلياً.

وأوضحت الوزارة خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد أمس (الخميس)، تفاصيل المنتجات السكنية وتوزيعها الجغرافي، مشيرة إلى أن هذه الدفعة تشمل تخصيص 6296 وحدة سكنية تحت الإنشاء (البيع على الخريطة)، بالشراكة مع المطورين العقاريين، موزعة على الرياض بواقع 232 وحدة سكنية، ومكة المكرمة 5401 وحدة، والمنطقة الشرقية 663 وحدة.

كما تشمل الدفعة 8300 قرض عقاري من صندوق التنمية العقارية بالشراكة مع البنوك والمؤسسات التمويلية، موزعة على جميع مناطق المملكة. وتشمل 2189 في منطقة الرياض، و1346 في مكة المكرمة، و706 في المدينة المنورة، و724 في القصيم، و1014 في المنطقة الشرقية، و609 في عسير، و299 في تبوك، و308 في حائل، و234 في الحدود الشمالية، و169 في جازان، و311 في نجران، و163 في الباحة، و228 في الجوف إضافة إلى توزيع الأراضي والبالغ عددها 5347 قطعة أرض موزعة على، مكة المكرمة 414، والمدينة المنورة 2000، وجازان 2299، وحائل 80، والحدود الشمالية 554. كما اشتملت الدفعة على عدد من الوحدات الجاهزة البالغة 1784 وحدة، في مناطق الرياض 787، والقصيم 136، والمنطقة الشرقية 93، وجازان 768، إضافة إلى 5347 قطعة أرض مطورة تتوزع في 5 مناطق هي: المدينة المنورة بواقع 2000 قطعة أرض، وجازان 2299، والحدود الشمالية 554، ومكة المكرمة 414، وحائل 80 قطعة، جميعها تقدم بشكل مجاني للمستفيدين. وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للإسكان محمد بن صالح البطي، الاقتصادية عام 2009.

توقعات بارتفاع وتيرة النمو... والإنفاق الاستهلاكي في ذروته منذ عقدين

ألمانيا تعيش أفضل مؤشراتها الاقتصادية منذ الوحدة

لندن، «الشرق الأوسط»



تعتزم الحكومة الجديدة في ألمانيا إلزام أصحاب الأعمال بدفع النسبة نفسها التي يدفعها العاملون للتأمين الصحي (أ.ف.ب)

انخفض إلى أقل معدلاته منذ تطبيق قانون الإعسار في عام 1999. وبحسب بيانات المكتب، سجلت المحاكم الابتدائية نحو 20 ألف حالة إفلاس في عام 2017، ويقل هذا العدد بنسبة 6,6 في المائة مقارنة بما تم رصده في عام 2016، وبذلك يستمر التوجه نحو تراجع حالات الإفلاس في ألمانيا الذي بدأ منذ أعوام. ويذكر أنه تم رصد آخر زيادة في حالات إفلاس شركات بالمانيا خلال الأزمة الاقتصادية عام 2009.

ألمانيا خلال شهر فبراير. وأشار إلى أن الارتفاع الطفيف لأسعار الطاقة كان له تأثير إيجابي على نيباط وتيرة التضخم خلال الشهر الماضي، حيث زادت أسعار الطاقة بإجمالي 0,1 في المائة، فيما بلغت نسبة زيادتها في يناير الماضي 0,9 في المائة. من جهة أخرى، أعلن المكتب الاتحادي للإحصاء أمس عن تراجع عدد الشركات التي أفست في ألمانيا خلال عام 2017 مقارنة بالعام الذي سبقه. وأوضح المكتب أن عدد حالات الإفلاس

وتيرة التضخم، والذي بلغ خلال شهر فبراير (شباط) الماضي عند 1,4 في المائة. ويذكر أن معدل التضخم في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بلغ 1,6 في المائة، فيما بلغ 1,7 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2017. وأوضح المكتب أن ارتفاع قيمة الإجراءات الناجمة بزيادة تبلغ نسبتها 1,6 في المائة وكذلك ارتفاع أسعار الكهرباء بنسبة 1,5 في المائة والسلع الغذائية بنسبة 1,1 في المائة، مثلت عوامل تحفيز التضخم في

الموسمية، بلغت نسبة زيادة الإنفاق الاستهلاكي 1,9 في المائة. ورصد المكتب زيادة قوية في الإنفاق الاستهلاكي للألمان على الأذوية والملابس بلغت نسبتها 5,9 في المائة، وتمثل هذه النسبة زيادة قياسية منذ عام 1992، كما زادت نفقات الألمان على السيارات بنسبة 8,6 في المائة، وعلى القود بنسبة 7,8 في المائة، وكذلك على السلع الغذائية والمشروبات والتبغ بنسبة 3,8 في المائة. ويأتي الاستهلاك القوي في ألمانيا مع هدوء

توقع المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد «دي إيديو» نمو الاقتصاد الألماني هذا العام بشكل أقوى من العام الماضي، بحيث يزيد الناتج الألماني في 2018 بنسبة 2,4 في المائة مقارنة بعام 2017.

وكان الاقتصاد الألماني نما خلال العام الماضي بنحو 2,2 في المائة، وهو أكبر نمو سنوي للبلاد منذ 2011، واستطاعت ألمانيا أن تحقق أعلى فائض في الموازنة العامة منذ الوحدة في 1990.. لكن توقعات المعهد الألماني تشير إلى أن زخم النمو سيتراجع نسبياً في 2019 عند 1,9 في المائة، وبذلك يرفع خبراء المعهد توقعاتهم التي أعلنوا عنها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مرة أخرى، وقال الباحثون إن الاقتصاد لا يزال يستفيد من إنفاق المواطنين الكثير من المال، وبيع الشركات إنتاجها خارج ألمانيا بشكل جيد.

وتوقع الباحثون أن تحفز مشاريع للحكومة الألمانية الجديدة النمو الاقتصادي بشكل إضافي، حيث تنص الاتفاقية التي أبرمها طرفا الائتلاف الحاكم على زيادة مخصصات الأطفال وتقديم المزيد من الدعم لأصحاب المعاشات المنخفضة.

وتعتزم الحكومة التي شكلت مؤخراً في ألمانيا إلزام أصحاب الأعمال مستقبلاً بدفع نفس النسبة التي يدفعها العاملون للتأمين الصحي، وهو ما يمكن أن يعود على المواطنين بمليارات عدة، مما يعني حسب خبراء المعهد أن «الحكومة تظل أمدة الانتعاش الاقتصادي».

وبفضل قوة النمو الاقتصادي والوضع المزدهر بسوق العمل، زاد الإنفاق الاستهلاكي للأفراد بنسبة 3,6 في المائة، وهي وتيرة زيادة لم تشهدها البلاد منذ ما يزيد على 20 عاماً، وفقاً لما أعلنه أول من أمس المكتب الاتحادي للإحصاء الألماني. وأوضح المكتب، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق المستهلك، أن هذه النسبة تمثل أعلى زيادة تم رصدها منذ عام 1994، وبحسب التغيرات

البقاء لأجمل صوت



mbc.net/thevoice
#MBCTheVoice

غداً
كل سبت

9:30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc

تقليله مفتاح الوقاية والمعالجة لارتفاع ضغط الدم

الإفراط في تناول الملح يُغني التأثيرات الإيجابية للتغذية الصحية

الرياض: د. حسن محمد صندقجي



حذرت دراسة طبية دولية جديدة من العواقب الصحية الضارة لكثرة تناول الملح، وقال فريق دولي من الباحثين إن الإفراط في تناول الإنسان للملح يُغني الفائدة من الحرص اليومي على تناول الأطعمة الصحية. ووفق ما تم نشره ضمن عدد الخامس من مارس (آذار) الحالي لمجلة «ضغط الدم» Journal Hypertension، الصادرة عن رابطة القلب الأميركية AHA، قام باحثون من بريطانيا والولايات المتحدة واليابان والصين بتحليل مكونات التغذية اليومية لحوالي خمسة آلاف شخص من عدة دول في العالم. وهدفت هذه المتابعة الطبية إلى دراسة نمط التغذية اليومية ومكوناتها وتأثيرات ذلك على مستويات قراءات قياس مقدار ضغط الدم لديهم.

دور الملح الضار

تأتي نتائج هذه الدراسة لتؤكد أن خفض تناول الصوديوم هو العنصر الأساس في التغذية الصحية، وأنه لنيل الفوائد الصحية لإتباع نمط صحي في التغذية اليومية يجدر أن يتضمن خفض كمية الملح مع الحرص على تناول الخضار والفواكه الطازجة وتقليل تناول الدهون المشبعة والدهون المتحولة والحرص على تنوع مكونات وجبات الطعام لتشتمل على الحبوب والبقول والمكسرات ومستقبات الألبان قليلة الدسم وحوم الأسماك واللحوم البيضاء إضافة إلى الاعتدال في تناول اللحوم الحمراء. ولذا فإن تناول مكونات

غذائية صحية قد لا يكون مفيداً عند الإفراط من تناول الملح أو المصادر الأخرى للصوديوم. وعلى سبيل المثال، يُعتبر تناول المكسرات أحد مكونات التغذية الصحية، ولكن مزج المكسرات بكميات عالية من الملح سيقلل من الجودي الصحية لتناولها، وكذا فإن المفيد تناول سلطات مشتتملة على تشكيلة واسعة من الخضار الطازجة، ولكن الإفراط من إضافة الملح إليها بشكل مباشر، أو بشكل غير مباشر في مرق صوص السلطة، قد يقلل من الجودي الصحية لتناولها. وكان عنوان الدراسة الجديدة للباحثين الدوليين هو: «علاقة صوديوم الغذاء (الملح) بضغط الدم واحتمالات تعديله بعوامل غذائية أخرى»، وقال الباحثون في مقدمتها ما ملخصه: «تشير بيانات النتائج العلمية إلى أن الصوديوم الغذائي (مثل ملح الطعام) له علاقة مباشرة بمقدار ضغط الدم. وهذه النتائج تم استخلاصها من دراسات طبية

لم تشتمل على معلومات تتعلق بالمكونات الأخرى للتغذية، ولذا ليس من الواضح هل هذه العلاقة السلبية ما بين ارتفاع كمية صوديوم الطعام من جهة وارتفاع مقدار ضغط الدم من جهة أخرى يمكن التخفيف منها عند الاهتمام بإضافة عوامل غذائية أخرى». وأضاف الباحثون أن نتائج «الدراسة الدولية حول المكونات الدقيقة والمكونات الرئيسية للتغذية وعلاقتهم بضغط الدم»، وهي الدراسة التي تُختصر تسميتها بـ«دراسة إنترماپ» INTERMAP، قد أفادت أن ثمة علاقة مباشرة ما بين ضغط الدم من جهة وبين كمية الصوديوم الذي يتم إفرازه مع البول خلال أربع وعشرين ساعة، وبين أيضاً نسبة الصوديوم إلى نسبة البوتاسيوم ضمن مكونات سائل البول، وعلى سبيل المثال، لاحظت نتائج هذه الدراسة الدولية أنه كلما زادت كمية الصوديوم التي يتم إفرازها في

بول الشخص بمقدار حوالي 100 ملليمول، كلما رافق ذلك ملاحظة حصول ارتفاع في قياس ضغط الدم الانقباضي لديه بمقدار حوالي 4 ملليمترات زئبقية.

دراسة دولية

وشملت «دراسة إنترماپ» نحو خمسة آلاف شخص، ممن تراوحت أعمارهم ما بين الأربعين والتاسعة والخمسين، في سبعة عشر من التجمعات السكانية لأربع دول، وهي بريطانيا والولايات المتحدة والصين واليابان. ومعلوم أنه كلما ارتفعت كمية الصوديوم التي يتناولها المرء مع الطعام، كملح الطعام والصوديوم في الأطعمة المختلفة، زادت كمية الصوديوم التي يتم إفرازها مع البول، ولذا يُنظر إلى كمية الصوديوم في البول كمؤشر غير مباشر للدلالة على كمية الصوديوم في الطعام المتناول. ولاحظ الباحثون في نتائج الدراسة أن علاقة ارتفاع تناول

الأطعمة المصنعة والجاهزة... المصدر الرئيسي للصوديوم

بالمراجعة العلمية، فإن إضافة الملح بالملاحة أثناء تناول الطعام ليس هو المصدر الرئيسي لتناول الصوديوم لدى غالبية الناس، بل إن المصادر الرئيسية للصوديوم في طعامنا اليومي، وفق ما يشير إليه باحثو مايو كلينك، هي الأطعمة المصنعة والأطعمة الجاهزة، مثل الخبز والبيزا واللحوم الباردة والاسلامي والتفاح والهوت دوغ والبرغير والبطاطا المقلية وأنواع الجبن والمخللات والتشوربات السريعة التحضير وبأستا الكرونة الجاهزة وغيرها من الأطعمة المصنعة والجاهزة.

وتُضيف الباحثون من مايو كلينك في مقالة بعنوان: «الصوديوم... هل أنت تتناول الكثير منه؟» بالقول: إن 5 في المائة من الصوديوم يدخل أجسامنا من إضافة الملح إلى الطعام أثناء الطهو، و6 في المائة منه يأتي باستخدام أحداً للملاحة إضافة الملح إلى الأطعمة التي يضعها في طبق تناول الطعام، و12 في المائة مما يوجد من الصوديوم بشكل طبيعي في الأطعمة التي تتناولها كالحوم والحليب والخضار والبقول والحبوب و77 في المائة من الصوديوم الذي يدخل إلى أجسامنا يأتي من الإضافات الصناعية التي تتم

إضافتها إلى الأطعمة الجاهزة والمصنعة. أي إن كمية الصوديوم التي تدخل أجسامنا من هيئة ملح الطعام، الذي يُضاف أثناء طبخ الأطعمة والذي يُضيفه بالملاحة، لا تتجاوز نسبة 11 في المائة من كمية الصوديوم التي تدخل أجسامنا.

وواقع أن غالبية الصوديوم الذي يُضاف إلى الأطعمة الجاهزة والمصنعة ليس على هيئة «ملح الطعام»، أي ليس كلوريد الصوديوم ذا الطعم المالح، بل هي مركبات كيميائية غير مالحة الطعم وتحتوي على الصوديوم. ولذا يجدر التفريق بين مركبات مالحة الطعم ومركبات محتوية على الصوديوم، والضرار بالجسم هو الإفراط من تناول الصوديوم.

ولذا هناك كثير من الأطعمة الجاهزة غير المالحة في الطعم أو ملوحتها خفيفة جداً أو ربما تكون حلوة الطعم، تحتوي بالفعل على كميات عالية من الصوديوم. ومن أمثلتها «بيكنغ صودا» Baking Soda المحتوية على كربونات الصوديوم Sodium Bicarbonate، ومسحوق «بيكنغ باور» Baking Powder، وهما يُستخدمان في صناعة الخبز وحلويات المعجنات والبسكويت والدونات وغيرها. ووفق ما تشير إليه رابطة القلب الأميركية فإن

الصوديوم بارتفاع ضغط الدم هي علاقة مستمرة، بغض النظر عن تناول الإنسان لعدد كبير من العناصر الغذائية المفيدة ضمن اهتمامه بالتغذية الصحية، وبغض النظر أيضاً عن مقدار وزن الجسم ومستوى الحالة الصحية لديه. وهو ما دفع الباحثين إلى القول: «هذه النتائج تؤكد على أهمية الحد من تناول الملح للوقاية من الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم أو حالة ما قبل ارتفاع ضغط الدم Prehypertension، وإيضاً في معالجة حالة ارتفاع ضغط الدم المرضية».

وأضاف الباحثون أن على المرء أن يراقب مستوى تناوله للملح، وعلى مصنعي الأطعمة الاهتمام بخفض محتويات منتجاتهم من عنصر الصوديوم. وهو ما علقت عليه الدكتورة كويني تشان، الباحثة الرئيسية في الدراسة من كلية الصحة العامة في إمبريال كوليدج بلندن، قائلة ما ملخصه: «الدراسة توضح أهمية خفض تناول الملح، ولدنيا حالياً وبإعالي في ارتفاع استهلاك الملح المتجد والإصابات بمرض ارتفاع ضغط الدم، والدراسة تبين أن لا مجال للغش عند التعامل مع خفض ارتفاع ضغط الدم، وإتباع نظام غذائي صحي منخفض المحتوى من الصوديوم هو المفتاح، حتى لو كان المرء يتناول غذاء صحياً متوازناً فإن خفض تناول الصوديوم خطوة أساسية»، وأضافت قائلة: «بما أن كمية كبيرة من الصوديوم في غذائنا تأتي من الأطعمة المصنعة، فإننا نحث مصنعي الأطعمة على إتخاذ خطوات لخفض الملح في منتجاتهم».

استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

التغذية وتضخم البروستاتا

● هل يكمل للغذاء أن يسهم في معالجة تضخم البروستاتا؟
أحمد - المدينة.

- هذا ملخص أسئلتك. احتمالات حصول تضخم في البروستاتا ترتفع مع التقدم في العمر، ومن النادر حصول ذلك قبل بلوغ الأربعين، ولكن بعد بلوغ طب المسنين، يحصل لدى ما بين ثلث ونصف الرجال تضخم في البروستاتا بدرجات متفاوتة. وكذلك ترتفع احتمالات حصول ذلك مع الإصابة بمرض السكري وبعض أنواع أمراض القلب. وأيضاً ترتفع احتمالات تضخم البروستاتا مع زيادة الوزن.

ممارسة التمارين الرياضية بالعموم، وممارسة تمارين تقوية عضلات أسفل الحوض على وجه الخصوص، هو شيء يُخفف من احتمالات تضخم البروستاتا. والحرص على تناول الأطعمة الصحية هو عامل وقاية ويُسهب في تخفيف المعاناة من أعراض تضخم البروستاتا. ووفق ما تشير إليه كثير من مصادر طب المسالك البولية، فإن من وسائل تخفيف أعراض تضخم البروستاتا هو الحرص على تناول وجبات طعام منخفضة المحتوى من الدهون، وكذلك الحرص على تناول الخضار الطازجة بمقدار أربع حصص غذائية، والحرص على ممارسة الرياضة اليومية، وتخفيف شحوم منطقة البطن وجعل مقياس محيط الوسط ضمن المعدلات الطبيعية. وهناك أطعمة مفيدة على وجه الخصوص، مثل الأطعمة التي تحتوي على كميات عالية من فيتامين سي، وهي على الترتيب وفق كمية فيتامين سي: الفلفل الأخضر أو الأحمر، سوايا كان بارداً أو حاراً، والبقدونس والبروكلي والقرنبيط والكينوي والبرسقال والطماطم وبقيّة أنواع الخضراوات والسفواكه الطازجة. وكذلك



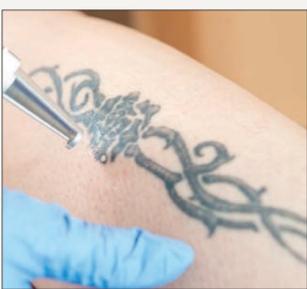
تفيد الأطعمة المحتوية على معدن الزنك، مثل المحكولات البحرية والبقول وأنواع مختلفة من الحبوب والبذور واللحوم.

ومن غير الواضح علمياً دور الإفراط من تناول الأطعمة المحتوية على البروتينات، مثل اللحوم الحمراء، أو تقليل ذلك، لأن بعض الدراسات الطبية أفادت بأن تقليل تناول اللحوم الحمراء يُخفف من احتمالات تضخم البروستاتا، ودراسات أخرى أفادت العكس، ولذا يشير بعض الباحثين الطبيين، مثل أطباء المسالك البولية في مايوكلينك ضمن نشراتهم الطبية التثقيفية إلى أن من غير الواضح حتى اليوم دور تناول البروتينات في تضخم البروستاتا.

ولا حظ معي أيضاً أن الحرص على ممارسة العادات الصحية، مثل ممارسة الرياضة اليومية وتقليل محيط وسط البطن وتناول الخضراوات والفواكه الطازجة وتقليل تناول الدهون الحيوانية يُخفف من احتمالات الإصابة بتضخم البروستاتا وأيضاً يُخفف من احتمالات الإصابة بضعف الانتصاب ومرض السكري وأمراض القلب.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
istisharat@aawsat.com

إزالة الوشم



● كيف تعمل أشعة الليزر على إزالة الوشم «التاتو»؟

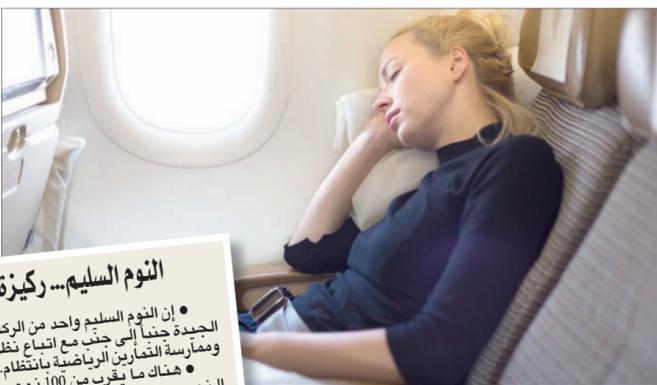
هذا ملخص أسئلتك. ويمكن باستخدام الليزر إزالة الوشم «التاتو» بطريقة أكثر سهولة بالمقارنة مع الوسائل القديمة. وما يقوم به الليزر الطبي هو تفتيح لون الوشم أو إزالته بشكل شبه نهائي، حيث يقوم الليزر بتكسير وتفجيت الحبر الموجود في الوشم، ويحول الحبر ذاك بالتالي إلى جزيئات صغيرة جداً يسهل على الجسم امتصاصها وإزالتها من منطقة الجلد، وذلك من خلال عملية التنظيف والتطهير الطبيعية التي يقوم بها الجلد للحفاظ على نقائه ونضارته. وعملية التنظيف هذه تستغرق عدة أسابيع لاستكمال إزالة أجزاء الحبر الصغيرة جداً، ولذا عند وجود كمية كبيرة من الحبر في بعض أنواع وأشكال الوشم فإن الحاجة قد تتطلب عدة جلسات من الليزر لتلقية الجلد من صبغة حبر الوشم الموجودة عميقاً في طبقة الجلد.

طريقة الليزر تعتبر أكثر أماناً وأقل الألم ولا تتسبب بندبات على منطقة الجلد، مقارنة بالإزالة الجراحية، لأن الليزر يتعامل مع الحبر فقط وليس بقية أجزاء الجلد. وعند المعالجة بالليزر لإزالة الوشم، يتم عادة وضع تخدير موضعي على الجلد المراد إزالة الوشم عنه، إما على هيئة مستحضر كريم يحتوي على مادة للتخدير الموضعي يتم دهنه على الجلد، وإما بحقن المادة المخدرة بالإبرة تحت الجلد.

وبعد جلسة المعالجة بالليزر، قد يبدو جلد تلك المنطقة باللون الأبيض مع احمرار خفيف فيها، وقد تورم تلك المنطقة المحيطة بالوشم، وهو أمر طبيعي ومتوقع جراء تعريض الجلد لأشعة الليزر الطبية، ثم يزول الاحمرار والتورم ببطء مع مرور الوقت، وتظهر النتائج المرجوة في إزالة حبر الوشم بعد بضعة أسابيع. وفي أحيان قليلة، قد يظهر نقص أو زيادة في لون منطقة الجلد التي تمت المعالجة فيها، وهي تغيرات ليست دائمة، إذ في غالب الحالات يعود اللون الطبيعي للجلد خلال بضعة أشهر. وتجدر ملاحظة أن بعض ألوان الوشم قد يصعب إزالتها، مثل اللون الأحمر واللون الأصفر، مما قد يتطلب زيادة عدد جلسات الليزر وربما عدم الوصول إلى النتائج المطلوبة في إزالة تاتو الوشم تماماً. وتستغرق الجلسة الواحدة لليزر في محاولة إزالة تاتو الوشم بضع دقائق، ولكن الفترة ما بين كل جلسة وأخرى إذا استدعى الأمر قد تكون عدة أسابيع، وذلك لتأكد من إزالة الوشم لجزيئات الحبر التي تم تكسيرها وتفتيتها في الجلسة السابقة.

في «اليوم العالي للنوم»

اضبط إيقاع نومك لتستمتع بحياتك



النوم السليم... ركيزة صحية

إن النوم السليم واحد من الركائز الثلاث للصحة الجيدة جنباً إلى جنب مع اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

● هناك ما يقرب من 100 نوع من اضطرابات النوم، معظمها قابل للتعديل ويمكن التحكم فيها بمساعدة أخصائي النوم.

● آثار عدم كفاية النوم الجيد كثيرة منها: زيادة الشهية والوزن، وارتفاع ضغط الدم، والإصابة بالسكري، ونقص مناعة الجسم واضطرابات المزاج، الحرمان المزمن من النوم مرتبط بارتفاع حوادث السيارات وله آثار سلبية على الذاكرة ومهارات التعلم.

● تشير الدراسات إلى أن جودة النوم «طبيعية نوعية» لها تأثير كبير على نوعية الحياة والأداء خلال النهار.

● من الضروري على المسؤولين الصحيين وصناع القرار الاهتمام بطب النوم وتقنية مختبرات النوم في المجتمع الطبي، لمواجهة العدد المتزايد من المرضى الذين يعانون من مشكلات صحية ونفسية وسلوكية ترتبط ارتباطاً مباشراً باضطرابات النوم المختلفة.

اضطرابات النوم، ومن أهمها الشخير وانقطاع التنفس أثناء النوم، الذي يعاني منه نحو 12 في المائة من الرجال متوسطي الأعمار، و5 في المائة من النساء متوسطات الأعمار في السعودية، بحسب دراسة مؤنفة.

اضطرابات النوم

أثناء السفر

تنتج اضطرابات الساعة الحيوية أثناء السفر (Jet Lag) بسبب اختلاف التوقيت أثناء السفر الطويل من منطقة زمنية إلى أخرى، وهو ما يعرف علمياً بـ«اختلاف التوقيت» (Jet Lag)، فكثر من الناس يتعرضون إلى درجات مختلفة من أعراض هذا الاضطراب، الذي يستدعي العلاج في بعض الأحيان.

جدة: د. عبدالعظيم يحيى خوجة

بصاف اليوم حدثاً صحياً عالمياً هو «اليوم العالمي للنوم» (World Sleep Day)، يتم الاحتفال به سنوياً، بهدف التوعية بالمشكلات المرتبطة بالاضطرابات النوم، والتأثيرات على الجوانب الاجتماعية في الحياة كقيادة السيارة والعلاقات الزوجية وجودة العمل والدراسة... إلخ. وتم تنظيم هذا اليوم من قبل لجنة اليوم العالمي للنوم بجمعية النوم العالمية منذ عام 2007، لمحاولة تخفيف عبء مشكلات النوم على المجتمع من خلال تحسين الوقاية والتوعية باضطرابات النوم. ويرأس اليوم العالمي للنوم 2018 الدكتور ليورينو بارينو (Liborio Parrino)، الأستاذ بجامعة بارما (Parma University)، إيطاليا، بدعم من موظفي جمعية النوم العالمية، ولجنة تضم 19 متخصصاً في النوم من 17 بلداً. وفي العام الماضي 2017، تم تنظيم 155 نشاطاً لتوعية بأهمية النوم واستقطاب اهتمام وسائل الإعلام والمشاهير بمشاركة أكثر من 70 بلداً في جميع أنحاء العالم.

ضبط إيقاع النوم

وبالنسبة أصدرت «جمعية النوم العالمية» دعوة عالمية للعمل حول أهمية النوم الصحي للنهوض بجهود الأطباء والمتخصصين والممارسين الصحيين والمرضى، لنشر مزيد من المعلومات والنصائح وإجراء عدد أكبر من البحوث حول النوم واضطراباته. وقد تم اعتماد

ضوء الشمس أقوى منظم للساعة الحيوية.

عقائير السفر

يتوجه البعض من الناس قبل سفرهم إلى تناول أحد العقائير المنومة بهدف ضبط إيقاع النوم لديهم وتجنب أعراض اضطراب الساعة الحيوية، فما مدى سلامة هذا التصرف؟ أوضح الدكتور أيمن بدر كريم رئيس نادي جودة لطب النوم، أن العقائير المنومة ذات المفعول قصير الأمد مثل أدوية «البنزوديازيبين» وما يشبهها، يمكن تناولها بجرعات صغيرة قبل النوم بوقت قصير لتجنب اضطراب النوم لفترة لا تزيد على يومين أو 3 بعد الوصول إلى بلد المقصد، على أن يتم ذلك بمشورة الطبيب المختص، للحد من آثار اختلاف التوقيت على طبيعة النوم، إلا أنه لا ينصح باستخدام أدوية الحساسية (مضادات الهيستامين) ومضادات الاحتقان، حيث قد تتسبب في زيادة الخمول أثناء النهار، والتأرق أثناء النوم كأثر جانبي عكسي. أما بالنسبة لعقار «الميلاتونين» بوصفه هرموناً طبيعياً، ففازة الغدة الصوبرية في الدماغ، فإن الدراسات العلمية التي أجريت عليه قد اختلفت حول أثره الإيجابي في الوقاية من أعراض فرق التوقيت واضطرابات الساعة الحيوية، حيث يمكن لهذا الدواء بجرعات مختلفة، أن يساعد في ضبط إيقاع النوم عند بعض الناس، إلا أن اختلاف التركيز وطريقة التصنيع، وعدم التحقن من استخدامه بآمان على المدى الطويل، تجعل من الصعب طبياً وصف الميلاتونين بصورة روتينية، كطريقة فعالة للحد من تأثير اختلاف النطاق الزمني على النوم.

إضافة إلى سوء المزاج والصداق والخمول، وسوء الهضم، ونقص الشهية، وارتجاع حموضة المعدة، ما يحد من الاستمتاع بالإجازة أو رحلة العمل.

● وأوضح البروفسور ولي أنه لا يمكن في كثير من الأحيان التخلص تماماً من تأثيرات السفر الطويل على الساعة الحيوية للجسم، إلا أن هناك خطوات يمكن اتباعها للتخفيف من أثر تغير المنطقة الزمنية، مثل:

● محاولة اختيار الرحلة التي تصل خلال ساعات المساء الأولى، وعدم النوم في الطائرة لوقت يتجاوز الساعتين كحد أقصى.

● محاولة التأقلم على الوقت الجديد في بلد الوصول بالنوم مبكراً قبل ساعات النوم المعتادة، للشرق، والتدريب على النوم متأخراً عن المعتاد قبل السفر باتجاه الغرب.

● ضبط ساعة اليد على توقيت بلد الوصول عند الصعود للطائرة يساعده في التأقلم النفسي على الوقت الجديد.

● وضع سدادات الأذن وغطاء العين للتخفيف من الضجيج وشدة الضوء أثناء النوم في الطائرة.

● الامتناع عن تناول القهوة والشاي قبل 3 أو 4 ساعات من الوصول، وتجنب المشروبات الخفيفة والأطعمة الدسمة والشوكولاته.

● عدم ممارسة التمارين الشاقة قريباً من وقت النوم، كما يُنصح بعمل تمارين عضلية خفيفة، بالمشي في الهواء الطلق أثناء ساعات النهار، حيث يعتبر

المحلي لبلد المنشأ، بشكل سريع ومفاجئ، كما يحصل في السفر الطويل بالطائرة، وقطع مناطق زمنية متعددة في زمن قصير. والمسافر من جدة أو الرياض إلى الولايات المتحدة مثلاً، ويقطع مناطق زمنية متعددة في وقت لا يتجاوز 12 ساعة تقريباً، ويصل إلى مكان يكون اختلاف التوقيت فيه 8 ساعات أو أكثر، ما يسبب تغييراً حاداً في إيقاع ساعته الحيوية، قد يحتاج إلى عدة أيام للتأقلم على الوقت الجديد، حتى يتمكن لبدنه أن يتأقلم تماماً مع المنطقة الزمنية الجديدة، على فرض اتباعه طرقاً سلوكية رشيده.

ومن ضمن الأعراض المصاحبة للاختلاف السريع في التوقيت: الأرق أثناء الليل والتعب أثناء النهار بسبب استمرار عمل الساعة البيولوجية، كما لو كانت في بلد الإقامة، والشكوى من رداءة طبيعة الليل والنهار - عن سياق التوقيت

وأوضح الأستاذ الدكتور سراج عمر ولي مدير مركز طب وجيوات النوم بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، أن هذا النوع من الاضطراب يحدث نتيجة خروج نسق الساعة الحيوية للإنسان - تبعاً لدورة الليل والنهار - عن سياق التوقيت

الهلال والأهلي ضيفان ثقيلان على القادسية والرائد

صراع «القمة والقاع» يشعل منافسات الدوري السعودي اليوم



من مواجهة سابقة بين الهلال والقادسية (تصوير: عيسى الديبسي)

مواجهة الغرافة القطري الجمعة والثلاثاء الماضيين. وسيوجد تيسير الجاسم قائد الفريق وعمر باخشوين وسلمان المؤشر وفتيحا، ويحف عمر السومة وحيدا في خط المقدمة، يحتفظ الضيوف بأوراق رابحة على دكة الدلاء، حيث تعج المقاعد بالأسماء القادرة على قلب كل الموازين بداية من مهند عسيري وعبد الفتح عسيري وحسين المهوي، لكن الفريق سيفقد خدمات الثنائي كلاوديمير وسعيد المولد الموقوفين بقرار الانضباط.

ويدخل الرائد هذه المواجهة بعدما أطاح بأحد في الجولة الماضية، وتخلّى عن المركز الأخير الذي لإزمه منذ انطلاق المسابقة، ووصل إلى النقطة 20 في المركز الثالث، وبث هذا الانتصار التفاؤل في البيت الرائدي مواصلة الانتصارات والهروب عن المركز ما قبل الأخير.

الانتصارات واقتربه من صدارة الدوري بـ4 نقطة، طامعا في العودة لجدة بالعلامة الكاملة من أمام مستضيفه الرائد، لانتظار موقعة الحسم أمام الهلال في الجولة 25، والحفاظ على الفارق النقطي في حال تخطى الهلال القادسية في المواجهة التي تقام في التوقيت ذاته. ويمتلك الأوكراني ريبوروف مدرب الضيوف أسماء مميزة في جميع المراكز، بداية من حراسة المرمى بوجود محمد العويس، وفي منتصف الدفاع الثنائي مليغان متوسط الميدان سيعود البرازيلي عقيل بلغيث ومنصور الحربي، وفي مساحات أمام الخصم واستغلال مهارة وسرعة الثنائي بيسمارك وهرفني غاي في قيادة الهجمات المرتدة عن طريق الأطراف. ومن محافظة الخبر إلى مدينة بريدة، يدخل الأهلي بنشوة

خط المقدمة، ولم يطرأ على الخطوط الخلفية أي تغيير بوجود متوسطي الدفاع محمد البليهي وأسامة هوساوي وعلى ظهري الجنب محمد البريك وعبد الله الزوري. وتبقى مشكلة الهلال في تسجيل الأهداف واستغلال الفرص وترجمة السيطرة التي تميز الفريق عن غيره، حيث لم يستطع الهجوم الهلالي في المباريات السبع الأخيرة ما بين الدوري المحلي ودوري أبطال آسيا لتعرضه لإصابة ستجرمه من المشاركة في هذه المواجهة، ويتجه باصريح في أسلوبه الفني الاعتماد على النواحي الدفاعية وتضييق المساحات أمام الخصم واستغلال مهارة وسرعة الثنائي بيسمارك وهرفني غاي في قيادة الهجمات المرتدة عن طريق الأطراف. ومن محافظة الخبر إلى مدينة بريدة، يدخل الأهلي بنشوة

خط المقدمة، ولم يطرأ على الخطوط الخلفية أي تغيير بوجود متوسطي الدفاع محمد البليهي وأسامة هوساوي وعلى ظهري الجنب محمد البريك وعبد الله الزوري. وتبقى مشكلة الهلال في تسجيل الأهداف واستغلال الفرص وترجمة السيطرة التي تميز الفريق عن غيره، حيث لم يستطع الهجوم الهلالي في المباريات السبع الأخيرة ما بين الدوري المحلي ودوري أبطال آسيا لتعرضه لإصابة ستجرمه من المشاركة في هذه المواجهة، ويتجه باصريح في أسلوبه الفني الاعتماد على النواحي الدفاعية وتضييق المساحات أمام الخصم واستغلال مهارة وسرعة الثنائي بيسمارك وهرفني غاي في قيادة الهجمات المرتدة عن طريق الأطراف. ومن محافظة الخبر إلى مدينة بريدة، يدخل الأهلي بنشوة

الرياض، طارق الرشيد

يحتدم الصراع اليوم على صدارة الترتيب والهروب من مناطق الخطر، في منافسات الجولة الـ18» المؤجلة من الدوري السعودي للمحترفين، حيث يلاقي الهلال الطامح نظيره القادسية الطامع في البقاء بين الأندية الكبيرة، ويحل الأهلي وصيف المتصدر والمنتشي بانتصاراته المتلاحقة ضيفا على الرائد الباحث عن طوق النجاة لابتعاد عن شبح الهبوط. وما زال الهلال متصدرا للترتيب بـ49 نقطة على الرغم من خسارته في الجولة الأخيرة من الإنفاق، غير أن الخسارة المفاجئة تسببت في تقليص الفارق إلى نقطة واحدة وبين الأهلي أقرب منافسيه على الصدارة. ولا شك أن الخسائر الأخيرة التي تعرض لها الهلال في دوري أبطال آسيا وفي الدوري المحلي، ستعكس سلبا على أداء الفريق، بالإضافة إلى إيقاف سلمان الفرج بقرار الانضباط، وعبد الله عطيف بالبطاقة الملونة، وسيخسر المتصدر خدمات الثنائي في هذه اللقاء الصعب، كما أن الصورة لم تتضح حول مشاركة السوري عمر خربين بعد تعرضه لكدمة في مفصل القدم خلال التدريبات الأخيرة. وسيترك هذا النقص الكبير إلى جانب الغيابات السابقة على الخريطة الهلالية، خصوصا في خط المنتصف الذي يفقر إلى أربعة لاعبين يدفع واحدة، حسابات الأجنبي براون المدير الفني للفريق الذي عمد خلال التدريبات السابقة على تجهيز تشكيلة مختلف يتناسب مع إمكانيات الأسماء التي تتمثل الفريق في هذا اللقاء، واتضح معاملة التشكيلة الهلالية، حيث يعتمد على مليسي وعبد الملك الخيري ومحمد كنو وسيروتي وين أشرف بن شرقي في منتصف الميدان، وريفا وحيدا في

عطا الله العنزي حل أولاً... ومصر وصيفة للأخضر في مسابقة «المسدس»

هيمنة سعودية على ذهب الفردي والجماعي في البطولة العربية للرمية



منتخب الرماية السعودي أثناء التتويج («الشرق الأوسط»)

فردي السيدات مسدس وحقت مسكات على الميدالية البرونزية في فردي المسدس، ومحمد حمدي في فردي الرجال بندقية، والفريق المصري رجال في البندقية والفريق المصري سيدات للمسدس، وذلك خلال منافسات اليوم الأول. وفي الشان نفسه، أشادت جميع الوفود المشاركة في البطولة العربية للرمية بشرم الشيخ على ميادين مدينة الشباب والرياضة التي تقام خلال الفترة من 12 إلى 18 مارس (آذار) الحالي بحسن التنظيم من جانب اللجنة المعنية بالبطولة.

ويشارك أكثر من 300 رام ورامية يمثلون 12 عربية هي السعودية، والكويت، والإمارات، والبحرين، والعراق، والجزائر، وتونس، ولبنان، وسوريا، والأردن وسلطنة عمان، بالإضافة لمصر الدولة المنظمة.

نقطة. وحقق المنتخب المصري المكون من الثلاثي أحمد شعبان وحافظ جمال وسامي عبد الرازق المركز الثاني والميدالية الفضية في البطولة العربية التي تستضيفها ميادين المدينة الشبابية، التي تخطت فعاليات اليوم الجمعة، بمشاركة أكثر من 300 رام ورامية من 12 دولة عربية.

وحصل المنتخب المصري على مجموع نقاط بلغ 1699 نقطة، وحل الرامي المصري حافظ جمال، في المركز الثالث محققا الميدالية البرونزية بعدما سجل 572 نقطة، وظهر بمستوى مميز خلال المنافسات.

وفي المركز الثالث جاء المنتخب الكويتي محققا الميدالية البرونزية بعدما سجل 1690 نقطة. ورفعت مصر رصيدها إلى 6 ميداليات متنوعة منها 4 ذهبية، أمس، لكل من عفاف المهدي في

شرم الشيخ، «الشرق الأوسط» توج المنتخب السعودي للرمية أمس الخميس بميدالية ذهبية الفرق (مسابقة المسدس 10 م) برصيد 1714 نقطة في البطولة العربية المقامة في شرم الشيخ بصرف فيما حقق الرامي عطا الله العنزي، لاعب المنتخب السعودي، الميدالية الذهبية في منافسات الفردي بندقية 10 أمتار ضغط هواء، ضمن منافسات البطولة العربية للرمية.

وجاء العنزي في المركز الأول بعدما سجل 582 نقطة متفوقا بفارق كبير عن صاحب المركز الثاني الذي حصده الكويتي حمد عبد الله مسجلا 575 نقطة.

وإلى جانب صاحب المركز الأول عطا الله العنزي (583 نقطة) حصل عقيل البدراني على 571 نقطة وسفر الدوسري على 561

الهاجري ينفى مكافأة الـ100 ألف... وباصريح؛ لن نستسلم

قرار بيتري وإصابة العضلة يزيدان آلام الفرج



برانكو لدي إشرافه على تدريبات الهلال أمس (الركن الإعلامي بنادي الهلال)

مثل الهلال والأهلي تتطلب جهودا كبيرة من اللاعبين داخل أرض الملعب، وهذا ما يقف فيه تماما في مباراة اليوم. ورفض باصريح التقليل من قوة الهلال رغم الظروف الصعبة التي يمر بها، والتي هزّت صدارته في بطولة الدوري السعودي، وجعلته أيضا قريبا من المغادرة المبكرة من دوري أبطال آسيا، مبيّنا أن الفرق الكبيرة تمرض ولا تموت.

وحول كثرة الغياب التي يمر بها عدد من اللاعبين المميزين، يتقدم البرازيلي إيلتون، قال باصريح «نم كل لاعب يحتاج إليه، خصوصا إذا كان بحجم هذا مشهود مثل إيلتون، لكن هذا لا يعني أن الفريق سيرفع الراية البيضاء للمنافسين بغير أنه فقد أبرز لاعبيه، بل العكس، سيكون هذا الطرف تحدياً لزملائه اللاعبين لتقديم الأفضل في هذه الفترة الحاسمة».

من جانبه، أبدى بندر باصريح، مدرب القادسية، ثقته الكبيرة في قدرة فريقه على تحقيق نتيجة إيجابية أمام الهلال تسهم في مواصلة الابتعاد عن خطر اللجوء للملحق للبقاء في الدوري السعودي للمحترفين. وبين باصريح، أن فريقه يملك الإمكانيات الفنية التي تجعله قادراً على تكرار النتيجة التي حصلت في آخر مواجهة بين الفريقين قبل أقل من شهرين من الآن حينما التقيا على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة في بطولة كأس الملك، ونجح القادسية في العبور للدور ربع النهائي من خلال إقصاء حامل اللقب بهدف وحيد، مشيراً إلى أن القادسية من الفرق التي لها تاريخ كبير، ولا يمكن اعتبار تحقيقه أي نتائج إيجابية نوعاً من المفاجآت.

وأوضح باصريح، أن فريقه قدم مباراة كبيرة أمام الأهلي في المباراة الدورية الماضية، وكان يستحق على الأقل الخروج بنقطة وحيدة، لكن كان لزاماً أن يستغاد من تلك المباراة معنوياً بعد أن خسرت الفريق كامل نقاطها.

وبين أن مقارعة الفرق الكبيرة والمنافسة

في بروكسل منتخب بلجيكا في الـ27 من الشهر ذاته. وطلب الجهاز الفني للمنتخب الوطني استدعاء لاعب وسط نادي الهلال نواف العابد، للمعسكر لتابعة الجهاز الطبي حالته الصحية، والوقوف على برنامج العلاج. وكان الهلال اختتم تحضيراته لمواجهة القادسية المؤجلة من الجولة الـ18، ووافقت إدارة القادسية على منح جماهير الهلال كامل مدرجات الواجبة، إضافة إلى مدرج الدرجة الأولى يسار المنصة، بينما تم تخصيص مدرج الدرجة الأولى يمين المنصة لجماهير القادسية في لقاء الفريقين اليوم على ملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة بمدينة الخبر. في المقابل، نفى معدي الهاجري، رئيس نادي القادسية، ما تردد عن رصد مكافأة قدرها 100 ألف ريال لكل لاعب في حال تحقيق الفوز على فريق الهلال.

وقال الهاجري: في نادي القادسية مكافآت الفوز مجدولة لكل مباراة منذ بداية الموسم، سواء كانت مباراة الهلال أو غيرها من المباريات، باستثناء مباريات بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

مارس (آذار) الحالي. واعلنت إدارة المنتخب السعودي قائمة الأسماء المختارة من المدير الفني خوان أنطونيو بيتري، ضمن المرحلة الثانية من البرنامج الإعدادي للأخضر للمشاركة في نهائيات كأس العالم في روسيا يونيو (حزيران) المقبل.

وضمن القائمة: وليد عبد الله، وباسر المسلم، وفواز القرني، ومحمد العويس، وباسر الشهراني وسعيد المولد، وأسامة هوساوي، وعمر هوساوي، ومعتز هوساوي، ومحمد جحفي، وحسن معاذ، ومنصور الحربي، وعبد الله الخيري، وعبد الله عطيف، والجيري، وإبراهيم غالب، وعبد الله عطيف، وتيسير الشهراني، وعبد الفتاح عسيري، وحسين المهوي، ومحمد كنو، وسلمان المؤشر، ويحيى الشهري، وفهد المولد، وسالم الدوسري، ومحمد الكويكي، وأحمد القفي، ومحمد السهلاوي، ومهند عسيري.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب السعودي الأول، خلال معسكره مباراتين وديتين، الأولى أمام منتخب أوكرانيا في الـ23 من مارس الحالي بمدينة ماربيا، وسيقابل الأخضر

الرياض؛ فارس السبيعي وعماد المفوز الدمام؛ علي القطان

تقدمت إدارة الهلال بخطاب استئذان ضد قرار لجنة الانضباط والأخلاق، القاضي بإيقاف اللاعب سلمان الفرج 4 مباريات، نظراً لثلاث مباريات هذا الموسم ورابعة مطلع الموسم المقبل.

واستندت إدارة الهلال عبر الدائرة القانونية بالنادي إلى عدم وجود فقرة قانونية تشير إلى اعتماد قراءة حركة الشفاه قبل إيقاع العقوبة عند تفتظهم بإلغاف غير مسموعة من قبل الحكم، أو بلغاه لا يجيدها الأخير.

وكان الفرج تعرض لإصابة قوية في العضلة الامامية أدت إلى عدم مشاركته في مران أمس، حيث تواجد في عيادة «بوبا» الطبية بمقر النادي، وسيضع لمرزبد من الكشوف للتحقق من إصابته ووضع البرنامج العلاجي والتأهيلي المناسب حالها.

كما ازدادت أوجاع الفرج بإبعاده عن قائمة المنتخب السعودي لمعسكري إسبانيا وبلجيكا المقرر انطلاقهما في 27

تقدمت إدارة الهلال بخطاب استئذان ضد قرار لجنة الانضباط والأخلاق، القاضي بإيقاف اللاعب سلمان الفرج 4 مباريات، نظراً لثلاث مباريات هذا الموسم ورابعة مطلع الموسم المقبل.

واستندت إدارة الهلال عبر الدائرة القانونية بالنادي إلى عدم وجود فقرة قانونية تشير إلى اعتماد قراءة حركة الشفاه قبل إيقاع العقوبة عند تفتظهم بإلغاف غير مسموعة من قبل الحكم، أو بلغاه لا يجيدها الأخير.

وكان الفرج تعرض لإصابة قوية في العضلة الامامية أدت إلى عدم مشاركته في مران أمس، حيث تواجد في عيادة «بوبا» الطبية بمقر النادي، وسيضع لمرزبد من الكشوف للتحقق من إصابته ووضع البرنامج العلاجي والتأهيلي المناسب حالها.

كما ازدادت أوجاع الفرج بإبعاده عن قائمة المنتخب السعودي لمعسكري إسبانيا وبلجيكا المقرر انطلاقهما في 27

سهيل وليوناردو خارج حسابات النادي في الموسم المقبل

المالك مرشح لمنصب نائب الرئيس في النصر

يذكر أن الثلاثي البرازيلي برونو أوفيني والمغربي محمد فوزير والكونغولي كابانانقا سبيسترون في صفوف الفريق وذلك بعد أداءهم المميز خلال الموسم الحالي. كما يرجح التعاقد مع حارس أجنبي ضمن صفوف الفريق النصاروي الموسم المقبل، وذلك بسبب عدم قناعة مسيري النادي العاصمة بالحارس حسين شيغان وتكرار إصابات العنزي وتذبذب مستوى وليد عبد الله.



سلمان الملك («الشرق الأوسط»)

الرياض، عبد الله الهلاي في الوقت الذي أعلن تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة عن تكليف سعود السويلم رئيساً للنصر، علمت «الشرق الأوسط» أن سلمان الملك الرئيس السابق لن يغادر العمل الإداري في نادي النصر حيث يعتبر أقرب المرشحين لمنصب نائب الرئيس.

ويعمل السويلم خلال الفترة الحالية على عدد من الملفات المهمة أبرزها موضوع الديون التي من المنتظر أن يتم حل جزء كبير منها خلال الفترة القليلة المقبلة كما يعمل الرئيس الجديد على ملف المحترفين الأجنبي والمدرب وذلك لإعداد الفريق للموسم المقبل بشكل مبرر، وذلك تحضيراً لموسم ينتظر النصارويين أن يكون استثنائياً.

من جهة ثانية، أكدت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن الثنائي العماني سعد سهيل والبرازيلي ليوناردو أصبحا خارج حسابات النصارويين للموسم المقبل فيما سيمنح الثنائي الجزائري عبد المؤمن دجابو والتونسي فرجاني ساسي فرصة في آخر مباراتين ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي.

في الوقت الذي أعلن تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة عن تكليف سعود السويلم رئيساً للنصر، علمت «الشرق الأوسط» أن سلمان الملك الرئيس السابق لن يغادر العمل الإداري في نادي النصر حيث يعتبر أقرب المرشحين لمنصب نائب الرئيس.

ويعمل السويلم خلال الفترة الحالية على عدد من الملفات المهمة أبرزها موضوع الديون التي من المنتظر أن يتم حل جزء كبير منها خلال الفترة القليلة المقبلة كما يعمل الرئيس الجديد على ملف المحترفين الأجنبي والمدرب وذلك لإعداد الفريق للموسم المقبل بشكل مبرر، وذلك تحضيراً لموسم ينتظر النصارويين أن يكون استثنائياً.

من جهة ثانية، أكدت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن الثنائي العماني سعد سهيل والبرازيلي ليوناردو أصبحا خارج حسابات النصارويين للموسم المقبل فيما سيمنح الثنائي الجزائري عبد المؤمن دجابو والتونسي فرجاني ساسي فرصة في آخر مباراتين ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي.

بعد مشاركته الفعالة في آخر تدريبين

عسيري يتقدم القائمة المغادرة إلى القصيم

جدة، محمد باسنيدي تقدم اللاعب مهند عسيري مهاجم الأهلي قائمة فريقه المغادرة إلى القصيم مساء أمس الخميس استعدادا لملاقاة الرائد مساء اليوم الجمعة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في بريدة ضمن المواجهات المؤجلة من الجولة الـ18 لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

وشارك اللاعب في الحصتين التدريبيتين الأخيرتين بشكل طبيعي وأبدى جاهزية كاملة للمشاركة بعد غيابه عن آخر مباراتين محليا أمام القادسية والأسبوعية أمام الغرافة القطري نتيجة معاناته من شد عضلي طفيف فضل على اثره الجهاز الطبي بالتنسيق مع الجهاز الفني إراحته من المشاركة وانتظامه في برنامج علاجي قصير حتى يكون في جاهزية تامة للمواجهات المتبقية وعدم خسارته لوقت أطول.

وفي ذات الوقت عمل

على إيجاد حلول عاجلة لموجة الغيابات الجديدة التي تضرب صفوفه بعد فقدان الفريق في لقاء اليوم عصميرين هامين، وهما المدافع معتز هوساوي ولاعب المحصور التونسي محمد بن عمر نتيجة إيقافهم الإيجابي لمباراة واحدة بعد حصولهما على البطاقة الصفراء الثالثة في اللقاء الماضي أمام القادسية. لينضم اللاعبان لقائمة الغيابات التي تحتاج صفوف فريق الأهلي في مرحلة حاسمة من مسابقة الدوري لغياب الثنائي الآخر لاعبي الوسط البرازيلي كلاوديمير دي سوزا والمدافع سعيد المولد عن مواجهة اليوم أمام الرائد، واللذان يواجهان الغياب عن اللقاء لتنفيذ العقوبة المنهدة ضددهما من قبل لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم بإيقافهما لأربع مباريات على خلفية ما بدر منهما في لقاء الفيحاء ضمن مواجهات الجولة الـ22 للدوري السعودي للمحترفين.

السومة لدى مرافقته بعثة فريق الأهلي إلى القصيم (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الفريق يقترب من السقوط... وبقاؤه في دوري الأضواء يحتاج معجزة ساوثهامبتون يدفع ثمن قراراته الخاطئة ويبيع نجومه

الأرجنتيني بليغرينو الذي تمت إقالته يوم الإثنين إذ يبتعد الفريق بنقطة واحدة ومركز واحد عن منطقة الهبوط. وقال النادي في بيان على موقعه على الإنترنت إن عقد هيوز البالغ عمره 54 عاما يمتد حتى نهاية الموسم. وقاد هيوز، لاعب ساوثهامبتون السابق، ستوك للمركز التاسع في مواسم 2013 - 2014 و 2014 و 2015 و 2015 - 2016 لكنه ليس غريبا على التعامل مع صراع النجاة من الهبوط.

وكان ستوك في منطقة الخطر عندما تمت إقالته بعد واد كاس الاتحاد الإنجليزي أمام كوفنتري سيتي المنافس في الدرجة الرابعة في يناير. وقال هيوز: «إنه تحدٍ كبير. هذه فرصة كبيرة بالعودة إلى فريق أعرفه جيدا ولدي صلة حقيقية به. لم أستطع الرضا... الهدف واضح هو البقاء في الدوري الممتاز والتأكد من وجودنا في دوري الأضواء في الموسم المقبل. هذا هو المكان الذي يجب أن يكون فيه الفريق وهو المكان الذي ينتهي إليه، ونحن بالتأكيد من حدوث ذلك».

وينافس ساوثهامبتون، الذي أصبح الفريق التاسع الذي يغبر مدرجه هذا الموسم، في دوري الأضواء للموسم السادس على التوالي ولم يحتل مركزا أسوأ من 14 في هذه الفترة. وحل ساوثهامبتون ضيفا على ويغان أثلتيك المتتمي لدوري الدرجة الثالثة في دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي يوم الأحد. لكن الفريق لن يلعب في الدوري حتى 31 مارس (آذار) الحالي عندما يحل ضيفا على وستهام يونايتد منافسه على النجاة من الهبوط.



المهاجم الأرجنتيني كاريلو (يسار) اشتراه ساوثهامبتون بمبلغ قياسي 19 مليون إسترليني لكنه لم يسجل هدفا واحدا



قرار طرد بليغرينو لم يكن مفاجئا («الشرق الأوسط»)

ساوثهامبتون فبتعين عليه اتخاذ الخطوة التالية على نحو صائب. عندما اشترى رجل الأعمال الصيني جاو جي شينغ 80 في المائة من أسهم النادي مقابل قرابة 210 ملايين جنيه إسترليني في أغسطس (آب)، من غير المحتمل أنه كان يفعل ذلك وهو يتوقع هبوط النادي إلى دوري الدرجة الأولى (تشمابيون شيب). اليوم، أصبح حتماً على الفريق الخروج من منطقة الخطر وبسرعة، لكن تحقيق خمسة مباريات بالدوري الممتاز (فقط ويست بروميتش البيون القابع في القاع حقق عدد انتصارات أقل) لا يبدو ممكناً ويخلق حاجة ملحة أمام خليفة بليغرينو لتحقيق فقرة سريعة وكبيرة في أداء الفريق. الغريب في الأمر أن ساوثهامبتون عين مارك هيوز مدرباً الأعباء ليبدأ مهمة إنقاذ من الهبوط بعد شهرين فقط من إقالته من تدريب ستوك سيتي. وسيخلف مدرب ويلز ومانشستر سيتي السابق

الواضح أن أيا من المدافعين الهولندي يان بيدناريك، الذي قضى الجزء الأكبر من هذا الموسم في صفوف فريق أقل عن 23 عاماً، وقلب الدفاع الدولي الهولندي ويزلي هويدت الذي نجح في توفير صلاية دفاعية لشعوره خط الوسط الغابوني ماريو لامينا، فقد أبدى مثل هويدت

المشكلات التي يعانها الفريق لكونه لاعباً من السهل للغاية الدفاع في مواجهته. على الجانب الآخر، جاءت ملحمة فيرجيل فان دايك لتشتت التركيز داخل النادي وخارجها، أخفق في إثارة إعجاب الجماهير أو تسجيل أهداف وزاد من الضغوط على عاتق لاعبين مثل لاعب خط الوسط الصربي دوسان تاديتش ولاعب الوسط جيمس وارد براون والجناح ناثان ريدموند كي يبدؤوا مزيداً من الجهد للوصول إلى مرمى الخصم. وفي ظل وجود ثمانية مباريات متبقية أمام الفريق، يبدو من غير المستبعد أن ينجح شارلي أوستن، الذي لم يشارك في الملعب منذ الكريسماس بسبب إصابته بتمزق في أوتار العرقوب، الموسم باعتباره الهدف الأول للفريق بإجمالي ستة أهداف في الدوري الممتاز.

كان من المفترض أن يدفع بليغرينو بنسمة من الهواء المنعش في صفوف الفريق ولكنه ترك الفريق وهو يعاني من المشكلات ذاتها

امتداد الأسابيع الأربعة التي مرت منذ رحيل اللاعب الهولندي ليفربول مقابل 75 مليون جنيه إسترليني. جدير بالذكر أن سياسات ساوثهامبتون قد لاقت استحساناً متحفظاً خلال السنوات الأخيرة فيما يخص الصفقات الجديدة وتنمية وبيع الانخفاض مثل ساديو ماني جناحه السابق وجناح ليفربول الحالي. أما مجلس إدارة

الملاحظ أن إصرار بليغرينو على اللعب بالاعتماد على مهاجم واحد، غالباً ما يقف معزلاً عن باقي أفراد الفريق داخل الملعب، في المباريات على أرضه وخارجها، أخفق في إثارة إعجاب الجماهير أو تسجيل أهداف وزاد من الضغوط على عاتق لاعبين مثل لاعب خط الوسط الصربي دوسان تاديتش ولاعب الوسط جيمس وارد براون والجناح ناثان ريدموند كي يبدؤوا مزيداً من الجهد للوصول إلى مرمى الخصم. وفي ظل وجود ثمانية مباريات متبقية أمام الفريق، يبدو من غير المستبعد أن ينجح شارلي أوستن، الذي لم يشارك في الملعب منذ الكريسماس بسبب إصابته بتمزق في أوتار العرقوب، الموسم باعتباره الهدف الأول للفريق بإجمالي ستة أهداف في الدوري الممتاز.

أن ذلك في حقيقة الأمر كان أصل المشكلات. لقد بدل بليغرينو وأدخل تغييرات كثيرة في الفريق واستعان بفريرز فورستر في المرمى، وهو قرار صائب، ودفع بستيغيز في أعقاب رحيل فيرجيل فان دايك الذي تسبب في زعزعة استقرار الفريق. ورغم أنه كان شخصية لطيفة ومحبوبة من جانب اللاعبين، فإن أداء الفريق خلال مجمل الفترة التي قضاه في التدريب بدا غير مقنع. وبخلاف الظهير الأيسر ريان بيرتراند ولاعب خط الوسط أوريسول وميو، اللذين تالقا خلال موسم باهت، يبدو أن القليل فقط من اللاعبين نجح في ضمان مكان ثابت له بالتشكيل الأساسي للفريق، في الوقت الذي بدأ بليغرينو متحيراً في خضم محاولاته لتحديد التشكيل الأمثل للفريق. ورغم أن هذه المهمة ربما كانت صعبة بالفعل، لكن تظل الحقيقة أنه في ظل قيادة كل من المديرين السابقين ماوريسيو بوكيتينو (مدرب توتنهام الحالي) ومن بعده الهولندي رونالد كومان تمزق الفريق بهوية واضحة، عليك التوقف عن امتداد العامين الماضيين.

تعددت جميع مشاعر التفاؤل في أعقاب إصرار بليغرينو فوراً واحداً خلال المباريات الخمس الأولى له مع الفريق. وجاء الفوز الوحيد أمام وستهام يونايتد الذي كان يلعب به 10 لاعبين فقط. وبعد ذلك، استمرت سلسلة من المباريات التي لم يفخ الفريق في تحقيق ولو فوز واحد بها، ومواجهات كان يجب على الفريق الفوز فيها خلال يناير (كانون الثاني) الماضي على أرضه أمام برايتون أند هوف البيون وكريستال بالاس، ومنذ وقت قريب أمام ستوك سيتي. وفي هذه المرحلة من الموسم الماضي، كان باستطاعة بويل على الأقل الإشارة إلى إيجابيات خوضه نهائي بطولة كاس ولاعبين أمثال المدافع جاك ستيفينز والجناح جوش سميث، اللذين جرى الترحيب بهما من جديد في صفوف الفريق الأول خلال الشهر الماضي. وفي أعقاب واحدة من أفضل المباريات التي قدمها فريقه، وكان ذلك التمي توتنهام هوتسبر في يناير، قال بليغرينو: «إذا كنت لا ترغب في الهزيمة، عليك التوقف عن خوض المباراة من الأساس». بيد

جماهير الفريق تعيش على أطلال الملعب القديم... وشرق لندن يشاقق لصخبهم أوهام فخامة الاستاد الجديد تطارد وستهام ومالكيه

أسرهم على التقهقر في مواجهة حشود غاضبة، كان النادي قد نجح في منع مسيرة غاضبة جرى التخطيط لها لانتقل من أبتون بارك حيث الملعب القديم إلى سترااتفورد حتى الاستاد الجديد. وخلال اجتماعات جرت عشاق وستهام الذين أنصتوا باهتمام إلى وعود مالكي النادي، ديفيد غولد وديفيد سوليفان، مع مجموعات متنوعة من مشجعي النادي، بينها مجموعة تضم أعضاء من «إنتر سيتي فيرم» القديمة، التي كانت تمثّل وستهام خلال مواجهة المشجعين الموسم الماضي داخل أبتون بارك، عندما أنجز الفريق بقيادة المدرب سلافين بليتش الموسم في المركز السابع، لم تكن لتعاني من مشهد السبت الماضي.

بالضخامة التي قد تشكلت حرجاً للنادي عندما يسقط إلى أدوار أدنى ويتراجع حجم هذا الحضور. ومع هذا، عادة ما يكون من السهل إجراء الجماهير بأحلام المحد - القول الذي ينسحب على عشاق وستهام الذين أنصتوا باهتمام إلى وعود مالكي النادي، ديفيد غولد وديفيد سوليفان، مع مجموعات متنوعة من مشجعي النادي، بينها مجموعة تضم أعضاء من «إنتر سيتي فيرم» القديمة، التي كانت تمثّل وستهام خلال مواجهة المشجعين الموسم الماضي داخل أبتون بارك، عندما أنجز الفريق بقيادة المدرب سلافين بليتش الموسم في المركز السابع، لم تكن لتعاني من مشهد السبت الماضي.



مشجعو وستهام أمام أحد مداخل الملعب القديم قبل أن يشهد آخر مباراة في مايو 2016

كان من شأن تحقيق نجاحات على أرض الملعب إسكات جميع التحفظات الداخلية إزاء عدم مواثمة الملعب الجديد (الاستاد الأولمبي السابق) وربما كذلك الشكاوى الخارجية إزاء إنفاق 300 مليون جنيه إسترليني من الأموال العامة على عملية إعادة البناء. بيد أن الفضل الذي جاء على نحو غير متوقع حول هذا المزيغ من غياب الكفاءة والسرعة والجنس الذي خلقته الصفقة إلى ما يشبه مادة متفجرة. وقيل تفجر المشكلات التي اشتعلت خلال عطلة نهاية الأسبوع، وأجبرت مالكي النادي

ويعود تاريخ إنشائه إلى 112 عاماً أضفى خلالها على رواه لحظات من البهجة وأخرى من تظهر في مناطق أخرى أكثر فراءً من لندن. ومن الصعب تخيل إقدام أشخاص شديدي الخراء على تفضيل السكن مع أسرهم في هذه الضاحية المتواضعة من العاصمة. في الواقع، يبدو مشروع التنمية العقارية الجديد بمثابة مقايضة غير عادلة للمعب كرة قدم كان يتميز بشخصية مميزة

هذا الأمر بمجرّد إبرام صفقة البيع لعدد من العامين بالتنمية العقارية مقابل نحو 40 مليون جنيه إسترليني. أما إرث وستهام يونانيد الحقيقي في هذا الجزء من شرق لندن فيمكن من موقع البناء الذي تظهر به مجمعات سكنية يوجد أمامها مكتب لممثلين عقاريين يحرصون على الترويج في صفوف المشترين المحتملين لـ 842 وحدة سكنية. ورغم جاذبية الصور التي يحملها

طرأت تغييرات كبرى على تركيبها الديموغرافي وطابعها الثقافي بدلتها بصورة شبه كاملة عما كانت عليه من قبل، وذلك على امتداد العقود التي مرت منذ عودة مور وهيرست وبيترز حاملين كأس العالم، من ناحية أخرى، وعلى أحد جدران المركز التابع للنادي القديم لمشجعي وستهام، كتب شخص ما «عاش بولين» بحروف كبيرة بالأزرق. ومع هذا، تظل الحقيقة أن ملعب بولين مات منذ أمد بعيد، وتاكد

إيفرتون، راي ويلسون، في الوقت الذي يتطلع نحوهم لاعب آخر من وستهام، مارتين بيتزن. في الجهة المقابلة من الشارع، توجد ملصقات على نوافذ حانة بولين تدعو عشاق النادي للانضمام إلى عشاء مطروح عبر شبكة الإنترنت بحث عمدة نيوهام على وقف إجراءات النقل المقترح للتمثال إلى الاستاد الجديد الأولمبي سابقاً في سترااتفورد، على بعد أربعة أميال فعلياً، لكنه من الناحية العاطفية يبدو وكأنه في قارة أخرى. وقالت سيدة تعمل داخل الحانة: «أحمل مشاعر خاصة تجاه هذا التمثال. كما أن بوبي مور وزملاءه لم يلعبوا قط في سترااتفورد، ليس كذلك!» اليوم، رحل نادي كرة القدم، ولم يخلف وراءه سوى أصداً من أصوات الجماهير في أيام المباريات عندما كانت تتحرك على امتداد شارع غرين ستريت باتجاه النادي الذي كان ذات يوم مصدر الحياة في هذه المنطقة من شرق لندن. أما نادي وستهام، فقد أغلق أبوابه هو الآخر ويقف في انتظار ما يسفر عنه اجتماع يعقد داخل الحانة في وقت لاحق من هذا الشهر.

تدندن، ريتشارد ويليامز يعتبر مصير الحديقة التذكارية الصغيرة المطلة على «غرين ستريت»، التي وقف إلى جوارها ذات يوم المدخل الرئيسي للمعب بولين غراوند - (يعرف أيضاً بملعب أبتون بارك نظراً لموقعه في منطقة أبتون بارك شرق مدينة لندن، وهو ملعب كرة قدم كان يعود لنادي وستهام قبل أن يرحل عنه) - مجرد واحد من المشكلات التي تواجه وستهام. تقع الحديقة بالأزهار الذابلة واللوحات التي تخلد أسماء مشجعين رحلوا منذ زمن طويل عن عالمنا - والتساؤل الذي يفرض نفسه على مسؤولي النادي اليوم: هل ينبغي نقل الحديقة التذكارية من موقعها الحالي، حيث لن تعلق ثمانية قطع منحوتات الجماهير الهادرة، وإعادة دمجها داخل المقر الجديد للنادي الذي يلقى مشاعر تعلق ونفور على نطاق واسع؟ ثمة مسألة أخرى تتعلق بالتمثال المحبوب القائم على بعد 50 ياردة، تحديداً عند مفترق الطرق مع «باركينغ رود»، ويحتمل عالياً كاس العالم، بينما يحمله على كتفيه زميله في النادي جيوف هيرست ولاعب

النادي جيوف هيرست ولاعب

إيراداته العالية حتى الآن مليار و71 ألف دولار

«بلاك بانثر» أنجز ما عجز عنه غيره... ودخل الصين بقوة



«بلاك بانثر» محارب في سبيل أفريقيا

معظم طاقمها)، وإذا ما تمعن في الفيلم تجد أن استبدالها برجل أبيض، لو تم، لما تسبب في إلغائها باقي الصفات الأخرى.

مخرج «بلاك بانثر» هو الأفرو-أميركي (أيضاً) رايمان كوغلر (Creed) الذي قام مايكل ب. جوردان بطولته الذي لم يسبق له أن تعامل مع مؤثرات الديجيتال الكومبيوتر من قبل؛ لذلك لا يمكن منح الفيلم علامات علياً على صعيد تقنياته تلك، علماً بأن الفيلم في تكوينه المكاني وعناصر مشاهدته الغالبة تطلب شغل الـCGI (التجسيد الصوري للكومبيوتر غرافيك) بنسبة تفوق 70 في المائة من مشاهدته. لكن ما يعوض هذا النقص قدرة الفيلم على اعتبار أن هذه المؤثرات وسيلة درامية لإبراز الحكاية أكثر منها نماذج صناعية وديكورات مؤثرة.

وحسباً فعل المخرج، الذي شارك في كتابة السيناريو مع جور روبرت كول نقلاً عن شخصية ابتدعها في السنينتان ستان لي وجاك كيربي، باستبعاد أي تكرار لعلاقة عاطفية تشاغل من المؤيدين هو في غالبه من النساء المحاربات. الفصل الأخير من المعارك يرتفع لا بالفيلم فقط (بعد بداية بليدة)، بل بهذا البعد أيضاً. بذلك يأتي الفيلم على استكمال حلقة كاملة من البدائل الاجتماعية والسياسية والإنسانية عما تفرزه الأفلام الأخرى.

نعم «ووندر وومان» (بدورها

نتيجة شخصية كوميكس أخرى) من بطولة عنصر «ضعيف» آخر هو المرأة، لكن ذلك الفيلم الذي شاع في العام الماضي (قامت بطولته غال غادوب) لا تملك قضية كبيرة توازي شجون هذا العالم كما أنها أصراً ببيضاً (كذلك



المرأة العنصر الفاعل في «بلاك بانثر»

عدالة غائبة، لكن الطريقة تختلف. ما هو مختلف أيضاً هو أن عتاد تشالا تشالا من المؤيدين هو في غالبه من النساء المحاربات. الفصل الأخير من المعارك يرتفع لا بالفيلم فقط (بعد بداية بليدة)، بل بهذا البعد أيضاً. بذلك يأتي الفيلم على استكمال حلقة كاملة من البدائل الاجتماعية والسياسية والإنسانية عما تفرزه الأفلام الأخرى.

نعم «ووندر وومان» (بدورها نتيجة شخصية كوميكس أخرى) من بطولة عنصر «ضعيف» آخر هو المرأة، لكن ذلك الفيلم الذي شاع في العام الماضي (قامت بطولته غال غادوب) لا تملك قضية كبيرة توازي شجون هذا العالم كما أنها أصراً ببيضاً (كذلك

المدمرة التي تم صنعها في الخفاء للنيل من الغرب. في ذلك يستند إلى موقف سياسي وإنساني وجد نفسه فيه منذ مولده. لقد تحسّل تاريخ أجداده من الغريم السابق، بل أميركي من أصول أفريقية يعمل لحساب «سي أي آيه» عنصرية ما زالت حية وما قيامه بتنفيذ عمليات القتل إلا بلورة لكرهه المكتسب لكل ذلك. لكن تشالا لم يمت وقبيلة أخرى وجدته واعتدت به، وها هو يعود إلى العمل ويعتقد قدراته الفائقة وبنائز كيلومونغر من جديد ويهزمه ومعاونيه بمساعدة المخلصين من أتباعه والقبيلة المساندة.

المعركة ليست مجرد نزال بين قوتين، بل نزال بين قوّة كل منها لديها مفهومها لرسالة واحدة: تحقيق

هذه المزة بين تشالا وغريم جديد اسمه كيلومونغر (مايكل ب. جوردان)، وهذا الأخير لا يعيش في واکاندا، كما حال الغريم السابق، بل أميركي من أصول أفريقية يعمل لحساب «سي أي آيه» عنصرية ما زالت حية وما قيامه بتنفيذ عمليات القتل إلا بلورة لكرهه المكتسب لكل ذلك. لكن تشالا لم يمت وقبيلة أخرى وجدته واعتدت به، وها هو يعود إلى العمل ويعتقد قدراته الفائقة وبنائز كيلومونغر من جديد ويهزمه ومعاونيه بمساعدة المخلصين من أتباعه والقبيلة المساندة.

المعركة ليست مجرد نزال بين قوتين، بل نزال بين قوّة كل منها لديها مفهومها لرسالة واحدة: تحقيق

بعض التاريخ

تم تأليف ونشر شخصية «بلاك بانثر» على صفحات مجلة «مارفل» للكوميكس سنة 1966 بصفته واحدة من شخصيات «فانتاستيك فور»، وبذلك سبق سواء من شخصيات «الوك» و«الوك كايغ» و«Blade» اسم Black Panther في الكوميكس سبق تأسيس الجماعة السوداء التي عرفت بالإسم ذاته في مطلع السبعينات ولا علاقة تربط بينهما.

في مطلع الفيلم هناك معركة على السُلطة. تشالا الملقب بـ«بلاك بانثر» (شادوك بوزمان الذي لعب الدور ذاته سناً للبطلة روبرت داووني جونيور وكريس إيفانز في «كابتن أمريكا: حرب أهلية، 2016») عليه الدخول في معركة لاحتفاظ بملكه بعد موت والده. التحدي زعيم قبيلة أخرى (اسمها جاباري) وهو يخسر المعركة الشرسة ويعلن استسلامه.

موقع المعركة فريد: قمة جبل صخري مرتفع وفي مساحة غارقة في الماء عند حافة هاوية سحيقة. وإلى هذا الموقع سنعود، في معركة ثانية ستدور

توس أنجلوس، محمد رضا

الأرقام التي تحقّقها الأفلام مهتمة لأنها تدل على رغبات الجمهور وقدرة الفيلم المنتج على التواصل معه. لأنه أيضاً، كما الحال في الفيلم الجديد «بلاك بانثر»، قراءة في مجمل العمل الجديد ومعناه المتمثل فيه كما في ذلك النجاح أيضاً. حتى مطلع الأسبوع الحالي بلغت إيرادات «بلاك بانثر» العالمية ملياراً و71 ألف دولار، بينها، وحتى كتابة هذه الكلمات، 571 مليون دولار في الولايات المتحدة. ليس فقط أنه سبق سواء من أفلام النوع (أفلام السوبر هيرو المقتبسة عن شخصيات الكوميكس) بل أنجز في أقل من شهر ما لم ينجزه معظمها، كما أنه دخل الصين هذا الأسبوع وحصد 55 مليون دولار.

بطل أفريقي

على الشاشة الكبيرة تتلاحق المشاهد المكوّنة لهذا الفيلم غير المتوقع. يبدأ بعملية تعريف موجزة لموقع الأحداث (بلد خيالي في الجزء الشرقي غير الساحلي لأفريقيا اسمه واکاندا)، ثم ينطلق الفيلم في قصة تلتقي وتختلف مع باقي قصص القوى الخارقة، تلتقي بأن بطلها هو «سوبرهيرو» آخر لجانب أترابه مثل «باتمان» و«سوبرمان» و«سبايدر مان» وتختلف في أن قضية هذا النطل ليس إنقاذ أميركا من دمار محتمل، ولا القضاء على منظمة دولية تهيم على مقدرات الإنسان الغربي، بل تتمثل في أن الحل يجب أن يكون سلبياً. خلال الفيلم سيؤكد بطله أن الغاية هي فرض السلام عبر المفاوضات

والغنية أمام الكاميرا وخلفها. بذلك لا تغيب تلك المواهب، سواء أكانت من المواطنين الأميركيين الأصليين، أو من اللاتينيين، أو من السود، أو حتى العرب المتواجدين وباقي المهاجرين من الشتات في صنع الفيلم إذا ما امتك أنتهم منهم الموهبة المطلوبة.

بعد أيام قليلة سارع المعتل مايكل ب. جوردان («كريد»؛ «بلاك بانثر») وأكد أن شركته ستعمل حسب هذا القرار. وقبل يومين أعلن كل من بن أفك ومات دايمون أن شركتهما ستفذه أيضاً، والواضح أن هوليوود ستفذه إذا ما أصر عليه المجتمع السينمائي فيها.

لا أتوقع تطبيق هذا القرار في الحقل الفني العربي. غالبية الفنانين العرب، وخصوصاً نجوم التمثيل والغناء، يسعون للثروة على طريقة «أنا أولاً ويعدي الطوفان»، هذا مع كثرة القضايا الفنية والاجتماعية التي يستطيعون التأثير فيها. إنه شعار «افتح يا سبعم» عوض «ملحق التضمين» لكي يغرف الفنان من مغارة علي بابا المتاخمة له.

المشهد

Inclusion Rider

منذ أن تفوّهت فرنسيس مكدورمند بعبارة Inclusion Rider في نهاية كلمتها على منصة الأوسكار، وهوليوود تتداول هذه العبارة كما لو أنها كانت ترياقاً لإعادة الشباب أو دواء شافيا من علل الجسم.

في البداية كان على الممثلة الحفيضة أن تشرح ما قصدهت بعبارة لم يسمعها إلا القلة من قبل. ما هو Inclusion Rider؟ سألتها الصحافيون في الغرفة الخلفية التي يلجأ الرايخون إليها كل خمس دقائق فاجابت «أن يحق للممثل أو الممثلة فرض بند في العقد ينص على المساواة بين كل أعراق العاملين في الصناعة».

قبل فرنسيس مكدورمند قامت الباحثة الإعلامية البريطانية الدكتورة ستانيسميث باستخدام هذه العبارة (يمكن ترجمتها إلى «ملحق تضمين») عندما اقترحت سبباً لإدماج العنصر النسائي على نحو أكثر واكمل في الأعمال الفنية، وذلك قبل عامين كما ذكرت في مقابلة حديثة لها مع صحيفة «ذا غارديان».

لا علم لنا كيف وصلت العبارة إلى فرنسيس فاستخدمتها، لكنها لم تقصد النساء فقط، بل الأعراق واصحاب الجنسيات الأخرى. حسب الاقتراح، فإن الممثل (أو أي فنان آخر في الحقيقة) يستطيع فرض بند في العقد يطالب به أن يوفر الإنتاج معادلة منصفة يتم فيها توفير مزيج عادل من المواهب الفنية أمام الكاميرا وخلفها. بذلك لا تغيب تلك المواهب، سواء أكانت من المواطنين الأميركيين الأصليين، أو من اللاتينيين، أو من السود، أو حتى العرب المتواجدين وباقي المهاجرين من الشتات في صنع الفيلم إذا ما امتك أنتهم منهم الموهبة المطلوبة.

بعد أيام قليلة سارع المعتل مايكل ب. جوردان («كريد»؛ «بلاك بانثر») وأكد أن شركته ستعمل حسب هذا القرار. وقبل يومين أعلن كل من بن أفك ومات دايمون أن شركتهما ستفذه أيضاً، والواضح أن هوليوود ستفذه إذا ما أصر عليه المجتمع السينمائي فيها.

لا أتوقع تطبيق هذا القرار في الحقل الفني العربي. غالبية الفنانين العرب، وخصوصاً نجوم التمثيل والغناء، يسعون للثروة على طريقة «أنا أولاً ويعدي الطوفان»، هذا مع كثرة القضايا الفنية والاجتماعية التي يستطيعون التأثير فيها. إنه شعار «افتح يا سبعم» عوض «ملحق التضمين» لكي يغرف الفنان من مغارة علي بابا المتاخمة له.

إذا ما بحث الفنان العربي، من الجنسين، في القضايا المحققة والمستحقة فسيدج الكثير منها وربما حينها سيدرك أن عليه رسالة أخرى في الحياة لجانب الظهور مبتسماً طوال الوقت.

سنوات السينما

Seven Samurai

(1954)

تحفة سينما الساموراي والقرية الخائفة



لقطة من «الساموراي السبعة»

شيوخها وبناتها. تحار القرية فيما تفعل إلى أن ينصحه كبيرها بالبحث عن ساموراي بلا عمل يدافع عنها. ليس أي ساموراي، بل ساموراي بلا سيد (هذا يسمونه «روتين»). بالبحث يهتدي بعض رجال القرية إلى كامباي (تاكيشي شيمورا) ويطلبون منه الدفاع عن قريتهم مقابل توفير الطعام. ينضم إليه كاتسوشيرو (إيساو كيمورا) وشيشيروجي (ديزوكي يوشيو) وغوروي (يوشيو إينابا) وهيئاشي (مينورو شايكي) وكوروزو (سيجي مياغوشي) وكيكوشيو (توشيرو ميوني).

بنزوح هؤلاء السبعة إلى القرية ودراسة وضعها الجغرافي تبدأ عملية إعداد الإلهي المرتعدين خوفاً للمشاركة في الدفاع عن قريتهم. يمضي كوروساوا يمي وقتاً ثميناً في تصوير هذه المواقف والعناية بدوافعها، متقدماً خبث بعض أهل القرية وعدم التفاهم حول مبدأ المساعدة في الدفاع عن حياتهم وحياة قريتهم.

هناك مناوشات تقع بعد وصول العصابة التي فوجئت بوجود الساموراي، ثم الهجوم الكبير في يوم مطر على القرية.

تستوعب الدفاعات المدروسة التي أحكمها كسابي والسيف والرمح والنبال التي بحوزة الجميع ذلك الهجوم وتصده. يصور المخرج المطر والوحل والإنهاك من الرعي متحوّلاً الشاشة إلى رصد واقعي يحتمل بالبطولة والشجاعة، لكنه لا يحول أياً من شخصياته تلك إلى بطولة خارقة لا يمكن تصديق أفعالها.

هناك دقة في التفاصيل. توليف فاعل يرفع من درجة التشويق من دون أن يتحوّل الإبداع إلى غاية بحد ذاتها. ثم هناك التمثيل وكيف سير المخرج غور كل شخصية على نحو يقع كل مشاهد، من أي ثقافة كانت، في حجبها. وإن تقع المعركة في نصف الساعة الأخيرة، فإن ما سبقها هو التهيئة الفكرية والاجتماعية لها وهي لا تقل إثارة عن المعركة ذاتها بفضل فهم المخرج الكامل لهذا العمل.

هوليوود التي أعجبها الفيلم صنعت نسخاً أميركية منها أفضلها ما زال The Magnificent Seven لجون ستيرجيز (1960)، لكن ليس بالتميز ذاته.

تتأبته الناقد

The Death of Stalin

● إخراج: أرماندو إيانوتشي

● كوميديا أبلجكا - فرنسا 2017

● تقييم: ★★ ★



لقطة من «موت ستالين»

لم يترك الديكتاتور جوزيف ستالين (1878 - 1953) محباً له أو محبياً به أو من يود الدفاع عن حكمه الذي كلف الاتحاد السوفياتي ملايين القتلى من المدنيين قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها، من دون تعداد من مات خالها. هو الذي قال، ربما لتبرير أفعال التي حطت على المزارعين كقدر غاضب «موت فرد واحد مأساة، موت الملايين إحسان».

لكن فيلم أرماندو إيانوتشي ليس أكثر من ملهة ساخرة لا تشبع النهم في مشاهدة فيلم واقعي عن تلك الفترة غير ما سبق هذا الفيلم من أفلام «بروباغاندا» مؤيدة (سوفياتية) أو معادية (غربية). يجيد المخرج، في غمار تحقيق عمله كلهذا ساخرة، إصابة أهدافه الانتقادية وكدها. أما على صعيد بلورة عمل جيد في مناحيه الفنية، فإنه لا يعدو أكثر من مشاهد متواردة سبقها الوثائق، مع بعضها بعضاً، ضعيف. على ذلك، يعالج المخرج مادته (المقتبسة عن رواية مصورة منشورة لغابيان نوري وتيري روجن) بإيقاع سريع وبمعالجة «باروكية» تساعدها على تجاوز ضعفه.

في مشهد قريب من البداية، يسقط ستالين (أديان مكولفين) على الأرض بينما كان يستمع لوقزار مصاباً بنوبة قلبية. فريقه من المسؤولين يلتقون في مكتبه. أول الواصلين رئيس الاستخبارات

في عهده (سيمون راسل بيل) يليه نائب ستالين مالكوف (جيفري تامبور) ونيكيتا خروتشوف (ستيف بوشيمي). هؤلاء وغيرهم سينصرفون من تلك اللحظة وما بعدها لتداول الوضع في غياب ستالين المفاجئ، مع رغبة البعض السريعة في خلافته وبأسرع ما يمكن. وفي هذا الإطار يستفيد المخرج من جهود ممثلي البريطانيين والأميركيين وموابعهم ويمنحهم الفرص المختلفة لإبداء ذلك عبر ادعاءات تقربهم من مفهوم المسرح، بل وتقرب الفيلم ذاته من ذلك المفهوم.

المادة التاريخية في الفيلم مستوحاة من الأحداث الفعلية التي وقعت في الأيام القليلة اللاحقة لموت ستالين، لكن تم تزويدها بما يجب من مغالاة وتمييز كاريكاتوري للعبة الاحتكار

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★ ممتاز

★★★★ تحفة

قالت لـ التنترق الأوسط إن المسلسل «مغلف بالإثارة والغموض»

زينة فنانة مشهورة في «ممنوع الاقتراب أو التصوير»

دور فنانة تدعى «كوثر»، تنتمي إلى إحدى الجماعات المتطرفة، التي تكلف منهم بنشر الأفكار العلمانية بين صفوف المجتمع لمساعدتهم للفوز بالانتخابات البرلمانية عقب ثورة 25 يناير، حيث تقوم بتدشين صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «أنا حرة»، وتدعو بها إلى الحرية الجنسية، وخلع الحجاب؛ مما يخلق حالة من الجدل والفتنة بين المجتمع.

فيلم «التاريخ السري لكوثر»، بطولة ليلى علوي، وزينة، ومحسن محيي الدين، عبد الرحيم حسن، أحمد حاتم، فراس سعيد، ومن تأليف وإخراج محمد أمين.

يشار إلى أن الفنانة زينة قد شاركت في شهر رمضان الماضي بمسلسل «الأعلى سعر» مع الفنانة ليلى كريم، والذي حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه.

بداً أن تعاوننا من قبل في مسلسل «اليالي»، الذي تم عرضه عام 2009، وحقق نجاحاً كبيراً وقتئذ. وعن مسلسلها الجديد قالت زينة لـ «الشرق الأوسط»: «هو مسلسل اجتماعي، مغلف بالإثارة والغموض، والتشويق، وهو عمل مختلف، وفكرته جديدة؛ وهو ما جذبني إليه بشدة، وسيكون مفاجأة للجمهور».

وأضافت: «أقوم في هذا العمل بدور فنانة مشهورة، تعرضت للكثير من الأحداث والمواقف، داخل أحد الفنادق القديمة، التي يتم استرجاعها في سياق الدراما، وتلك الوقائع تسرد كيفية وصولها للشهرة الكبيرة، التي تتمتع بها داخل المسلسل».

يشارك زينة في بطولة هذا العمل مجموعة من النجوم، من ضمنهم الفنانة نسرين أمين، حيث تقوم بدور فنانة

القاهرة، شيما مكاوي

تشارك الفنانة المصرية زينة في الموسم الرمضاني الدرامي المقبل، بمسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير»؛ إذ تقوم حالياً بتصوير مشاهدتها في العمل، بمنطقة بولاق أبو العلاء (وسط القاهرة)، بشكل شبه يومي، للانتهاء من التصوير قبل بداية الشهر المبارك، من أجل اللحاق بالموسم الرمضاني.

يتولى إخراج مسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير»، المخرج زياد الشواحي، الذي قرر منع الإجازات لفريق التصوير والممثلين مع تكثيف ساعات التصوير، ليتم الانتهاء من العمل في الموعد المحدد له قبل شهر رمضان. كما تتعاون الفنانة زينة في هذا العمل، مع المنتج أمير شوقي، ويعد ذلك، التعاون الثاني،



تطل للمرة الأولى في إعلان تجاري تلفزيوني

داييدا خليل: أي خطأ ارتكبه اليوم ستكون نتائجه مضاعفة علي

في برنامج «ديو المشاهير» من ناحية وفي تصوير مسلسل «50 ألف» من ناحية ثانية، اليوم وبعد أن أصبحت الـ داييدا خليل متمرسية في التمثيل وتتنزود بخبرات ناضجة في عالم الرقص والغناء من خلال تجربتها في برنامجي «رقص مع النجوم» و«ديو المشاهير»، فإنها تمني تقديم عمل مسرحي تستعرضه تماماً كما نصحها به أسامة الرحباني وسميوا أسمر عضواً لجنة الحكم في برنامج «ديو المشاهير» بعد أن لسا تفوقها في الغناء والرقص والتمثيل. «أتمنى القيام بعمل مماثل شرط أن يكون متكاملًا ويليق بالمشاهد اللبنانيين. فأننا لم يسبق أن فكرت بهذا الأمر وكان لي تجربة مسرحية واحدة خلال دراستي الجامعية. فعادة لا أخطئ، وأترك الأمور للفرصة والوقت المناسبين، وأنا في انتظار العرض المناسب في هذا الموضوع».

وعن أخبار قلبها تقول: «عادة لا أحب إشراك الناس في أخباري الخاصة والحميمة». ولكنك في بداياتك أعلنت أنك متخطوبة من أحد المحامين؟ تضحك وترد: «تزوج محبتي لدية أطفال وفي تلك الحقبة كنت صغيرة وفي بداياتي. أما اليوم فعملي يحتل معظم اهتماماتي، وهذا النوع من الأخبار عندما يأخذ منحى جدياً وأكون مقتنعة به إلى آخر حد، عندها فقط ساتشاركه مع محبي».

مركززل. وعن الفكرة التي تكونها اليوم عن شخصيتها الغنائية على مر مشوارها الفني تقول: «تغيرت أمور كثيرة فأصبحت أكثر نضجاً ومطوعة بشكل لافت، انخرط في أجواء عملي بسلاسة بعيداً عن أي خلفية مسبقة كانت تسكنني في الماضي، كما أنني صرت لا أقدم على عمل ما لا يقنعني، ففي الماضي قمت بخطوات ناقصة ولكني لست نادمة عليها لأنني تعلمت منها الكثير». وعمّا يستفزها اليوم على الساحة تقول: «لم يعد هناك من تمييز بين الرسالة التي نرغب في إيصالها للناس والانحراف. هناك حالة جنون وتزاحم على حصد الشعبية ولو على حساب الحياة الخاصة للفنان. فالفوضى الموجودة اليوم على الساحة مرعبة عنوانها «مرض الشهرة»، مما يغيب المعنى الحقيقي للرسالة الفنية التي نمتهننا». وتختتم: «من الأفضل على بعض الفنانين أن يلزموا منازلهم وأن يهتموا بحياتهم العادية في حال وجودهم «خارج الصحن» لفترة من الوقت، لا أن يلجأوا إلى فبركة إعلانات يعتقدون بأنها ستبقيهم على الساحة وتحافظ على مكانتهم». وعن أعمالها الجديدة تقول: «هناك فيلم سينمائي سيخرج إلى النور قريباً من إخراج نديم مهنا بعنوان «سكت الورق» (تكملة لمسلسل يحمل نفس الاسم) وهو من كتابة مروان نجار. وسأخذ فترة استراحة حالياً بعد جهد كبير بذلته

من هذا المنطلق إلى غياب الاتصال المباشر بين الناس هذه الوسائل على مستخدميها بأنها تقربهم من بعضهم وتقول: «إننا نعاني من غياب حوارات حقيقية بيننا إذ إن المبالغة في استخدام وسائل «السوشيال ميديا» شغلنا عن علاقاتنا الإنسانية فحسرتنا الكثير». وتختتم الـ داييدا هذا الموضوع: «ومن ناحيتي فإن استخدامي لهذه الوسائل يتمحور حول أعمالتي بشكل عام، بعيداً كل البعد عن حياتي الشخصية وتحركاتي اليومية».

حاليا تطل الـ داييدا خليل على محبيها في مسلسل تلفزيوني يعرض على شاشة «إم تي في» بعنوان «50 ألف» وهو النسخة العربية لمسلسل تركي (حب للإيجار). وهو يحصد نسبة مشاهدة عالية نظراً لأداء خليل المحترف فيه: «تم انتقاد المسلسل بشكل جارح في أولى حلقاته كونه مستوحى من مسلسل تركي. ولكن فيما بعد استمتع المشاهد به وهو يشهد حالياً نسبة متابعة مرتفعة». وهي تصف هذا العمل بـ«لايت» وليس بالكوميدي ويأبه يعتمد على حبكة نص جميلة تتلون بمواقف تراجيدية وأخرى رومانسية وخفيفة الطل. «استمتعت كثيراً بهذه التجربة لا سيما أنني عملت فيها إلى تقمص كل منا دوره ببراعة. تعاونت معهم قبل أمثال مجدي شموشي وعماد فغالي وميرنا

بشكل حالياً إضافة للممثل، ولذلك نشاهد نجوماً عالميين يدخلون من باب العرض ويروجون لمنتجات مختلفة حسب فئاعاتهم. وتعلق: «المهم في الموضوع هو خيارات الممثل ولذلك عندما عرضوا علي الترويج لماركة لرقائق البطاطا (شيبس)، رفضت كونني أمارس الرياضة وأنتخبه إلى شكلي الخارجي فلا يناسبني أن أذهب على المشاهد وأروج لمنتج لا أتناوله».

وتشير الـ داييدا خليل إلى أنها اليوم باتت تعد للميلون قبل إقدامها على أي عمل: «المسؤولية باتت كبيرة جداً، ولذلك فإن أي خطأ ارتكبه سينعكس مضاعفاً. هذا الأمر يدفعني إلى درس أي عرض بدقة واستشعر من هم حولي لأطلع على رأيهم. فإما أن الخطوة المستقبلية تليق بمشوراي وإما لا». وعن مدى استخدامها لوسائل التواصل الاجتماعي ترد: «أستخدمها بحدود معينة فلا أبالغ. واعتبرها سيفاً ذا حدين ونتائجها السلبية تفوق تلك الإيجابية التي يسعى إليها المشاهير من خلال التأثير الذي يرغبون في إحداثه على الآخرين. فمن المبالغ فيه ما يقوم به البعض من إشراك متابعيهم في تفاصيل حياتهم الصغيرة، وجعل التصنع والسطحية بطين يهيمنان على تحركاتهم». وتنتظر

هذا المنتج (كريم تجميل عالمي) في لبنان والعالم العربي وافقت لأن الموضوع ككل يشبهني فأملت فيه المرأة الطبيعية التي تسعى إلى الحفاظ على إطلالتها النضرة والشبابية». وترى الـ داييدا خليل التي استطاعت أن تحصد لقب برنامج «ديو المشاهير» منذ فترة قصيرة، بان المجال الإعلاني

هذا المنتج (كريم تجميل عالمي) في لبنان والعالم العربي وافقت لأن الموضوع ككل يشبهني فأملت فيه المرأة الطبيعية التي تسعى إلى الحفاظ على إطلالتها النضرة والشبابية». وترى الـ داييدا خليل التي استطاعت أن تحصد لقب برنامج «ديو المشاهير» منذ فترة قصيرة، بان المجال الإعلاني

هذا المنتج (كريم تجميل عالمي) في لبنان والعالم العربي وافقت لأن الموضوع ككل يشبهني فأملت فيه المرأة الطبيعية التي تسعى إلى الحفاظ على إطلالتها النضرة والشبابية». وترى الـ داييدا خليل التي استطاعت أن تحصد لقب برنامج «ديو المشاهير» منذ فترة قصيرة، بان المجال الإعلاني

هذا المنتج (كريم تجميل عالمي) في لبنان والعالم العربي وافقت لأن الموضوع ككل يشبهني فأملت فيه المرأة الطبيعية التي تسعى إلى الحفاظ على إطلالتها النضرة والشبابية». وترى الـ داييدا خليل التي استطاعت أن تحصد لقب برنامج «ديو المشاهير» منذ فترة قصيرة، بان المجال الإعلاني

قال إن المواطنين ينادونه بـ«الحاج خالد» بعد عرض «الطوفان»

ماجد المصري لـ التنترق الأوسط: أحلامي بلا حدود... وأتوقع نجاح «كارما»

لذا سق الأعلام والطموحات ليس له حد بالنسبة لي. واستطرد: «أحلم أن أكون مثل، الممثل الأميركي الشهير آل باتشينو، ومايكل دوجلانس». وعن أسباب إصراره على عدم دخول بنااته الوسط الفني، أكد أنه كآب لا يفضل ذلك، قائلاً: «أنا أولاً وأخيراً رجل شرقي، ولا يمكن أن أوافق على دخول بنااتي الوسط الفني، وليس معنى كلامي أنني ضد هذا الوسط فجميع الفنانين أصدقائي واحترمتهم كثيراً، ولكني لا أحب أن تواجه بنااتي الكثير من المشقات والتعب، فألن يحتاج الكثير من المجهود وتحدي العقبات، حتى يصلن إلى درجة من النجومية. لهذا السبب أتحفظ على دخول الفن».

وعما إذا كان قد وصل إلى نهاية حلمه وطموحاته الفنية، أوضح أن أحلام الفنان بلا حدود، وليس لها سقف، لأن هناك مئات من المؤلفين القادرين على طرح أفكار جديدة، كل يوم أمام الفنان، وأنا أحاول وأسعى أن أقدم جميع الشخصيات المختلفة والجديدة، فالأفكار كثيرة والإيجابيات كثيرة أيضاً،

الموهبة والخبرة الفنية، وهو مؤهل لتقديم أعمال سينمائية، في الفترة المقبلة، وأنا أشجعه في جميع خطواته». وعن أسباب إصراره على عدم دخول بنااته الوسط الفني، أكد أنه كآب لا يفضل ذلك، قائلاً: «أنا أولاً وأخيراً رجل شرقي، ولا يمكن أن أوافق على دخول بنااتي الوسط الفني، وليس معنى كلامي أنني ضد هذا الوسط فجميع الفنانين أصدقائي واحترمتهم كثيراً، ولكني لا أحب أن تواجه بنااتي الكثير من المشقات والتعب، فألن يحتاج الكثير من المجهود وتحدي العقبات، حتى يصلن إلى درجة من النجومية. لهذا السبب أتحفظ على دخول الفن».

وعما إذا كان قد وصل إلى نهاية حلمه وطموحاته الفنية، أوضح أن أحلام الفنان بلا حدود، وليس لها سقف، لأن هناك مئات من المؤلفين القادرين على طرح أفكار جديدة، كل يوم أمام الفنان، وأنا أحاول وأسعى أن أقدم جميع الشخصيات المختلفة والجديدة، فالأفكار كثيرة والإيجابيات كثيرة أيضاً،

الموهبة والخبرة الفنية، وهو مؤهل لتقديم أعمال سينمائية، في الفترة المقبلة، وأنا أشجعه في جميع خطواته». وعن أسباب إصراره على عدم دخول بنااته الوسط الفني، أكد أنه كآب لا يفضل ذلك، قائلاً: «أنا أولاً وأخيراً رجل شرقي، ولا يمكن أن أوافق على دخول بنااتي الوسط الفني، وليس معنى كلامي أنني ضد هذا الوسط فجميع الفنانين أصدقائي واحترمتهم كثيراً، ولكني لا أحب أن تواجه بنااتي الكثير من المشقات والتعب، فألن يحتاج الكثير من المجهود وتحدي العقبات، حتى يصلن إلى درجة من النجومية. لهذا السبب أتحفظ على دخول الفن».

وعما إذا كان قد وصل إلى نهاية حلمه وطموحاته الفنية، أوضح أن أحلام الفنان بلا حدود، وليس لها سقف، لأن هناك مئات من المؤلفين القادرين على طرح أفكار جديدة، كل يوم أمام الفنان، وأنا أحاول وأسعى أن أقدم جميع الشخصيات المختلفة والجديدة، فالأفكار كثيرة والإيجابيات كثيرة أيضاً،

الموهبة والخبرة الفنية، وهو مؤهل لتقديم أعمال سينمائية، في الفترة المقبلة، وأنا أشجعه في جميع خطواته». وعن أسباب إصراره على عدم دخول بنااته الوسط الفني، أكد أنه كآب لا يفضل ذلك، قائلاً: «أنا أولاً وأخيراً رجل شرقي، ولا يمكن أن أوافق على دخول بنااتي الوسط الفني، وليس معنى كلامي أنني ضد هذا الوسط فجميع الفنانين أصدقائي واحترمتهم كثيراً، ولكني لا أحب أن تواجه بنااتي الكثير من المشقات والتعب، فألن يحتاج الكثير من المجهود وتحدي العقبات، حتى يصلن إلى درجة من النجومية. لهذا السبب أتحفظ على دخول الفن».

وعما إذا كان قد وصل إلى نهاية حلمه وطموحاته الفنية، أوضح أن أحلام الفنان بلا حدود، وليس لها سقف، لأن هناك مئات من المؤلفين القادرين على طرح أفكار جديدة، كل يوم أمام الفنان، وأنا أحاول وأسعى أن أقدم جميع الشخصيات المختلفة والجديدة، فالأفكار كثيرة والإيجابيات كثيرة أيضاً،

الموهبة والخبرة الفنية، وهو مؤهل لتقديم أعمال سينمائية، في الفترة المقبلة، وأنا أشجعه في جميع خطواته». وعن أسباب إصراره على عدم دخول بنااته الوسط الفني، أكد أنه كآب لا يفضل ذلك، قائلاً: «أنا أولاً وأخيراً رجل شرقي، ولا يمكن أن أوافق على دخول بنااتي الوسط الفني، وليس معنى كلامي أنني ضد هذا الوسط فجميع الفنانين أصدقائي واحترمتهم كثيراً، ولكني لا أحب أن تواجه بنااتي الكثير من المشقات والتعب، فألن يحتاج الكثير من المجهود وتحدي العقبات، حتى يصلن إلى درجة من النجومية. لهذا السبب أتحفظ على دخول الفن».

وعما إذا كان قد وصل إلى نهاية حلمه وطموحاته الفنية، أوضح أن أحلام الفنان بلا حدود، وليس لها سقف، لأن هناك مئات من المؤلفين القادرين على طرح أفكار جديدة، كل يوم أمام الفنان، وأنا أحاول وأسعى أن أقدم جميع الشخصيات المختلفة والجديدة، فالأفكار كثيرة والإيجابيات كثيرة أيضاً،

الموهبة والخبرة الفنية، وهو مؤهل لتقديم أعمال سينمائية، في الفترة المقبلة، وأنا أشجعه في جميع خطواته». وعن أسباب إصراره على عدم دخول بنااته الوسط الفني، أكد أنه كآب لا يفضل ذلك، قائلاً: «أنا أولاً وأخيراً رجل شرقي، ولا يمكن أن أوافق على دخول بنااتي الوسط الفني، وليس معنى كلامي أنني ضد هذا الوسط فجميع الفنانين أصدقائي واحترمتهم كثيراً، ولكني لا أحب أن تواجه بنااتي الكثير من المشقات والتعب، فألن يحتاج الكثير من المجهود وتحدي العقبات، حتى يصلن إلى درجة من النجومية. لهذا السبب أتحفظ على دخول الفن».

وعما إذا كان قد وصل إلى نهاية حلمه وطموحاته الفنية، أوضح أن أحلام الفنان بلا حدود، وليس لها سقف، لأن هناك مئات من المؤلفين القادرين على طرح أفكار جديدة، كل يوم أمام الفنان، وأنا أحاول وأسعى أن أقدم جميع الشخصيات المختلفة والجديدة، فالأفكار كثيرة والإيجابيات كثيرة أيضاً،

الموهبة والخبرة الفنية، وهو مؤهل لتقديم أعمال سينمائية، في الفترة المقبلة، وأنا أشجعه في جميع خطواته». وعن أسباب إصراره على عدم دخول بنااته الوسط الفني، أكد أنه كآب لا يفضل ذلك، قائلاً: «أنا أولاً وأخيراً رجل شرقي، ولا يمكن أن أوافق على دخول بنااتي الوسط الفني، وليس معنى كلامي أنني ضد هذا الوسط فجميع الفنانين أصدقائي واحترمتهم كثيراً، ولكني لا أحب أن تواجه بنااتي الكثير من المشقات والتعب، فألن يحتاج الكثير من المجهود وتحدي العقبات، حتى يصلن إلى درجة من النجومية. لهذا السبب أتحفظ على دخول الفن».

وعما إذا كان قد وصل إلى نهاية حلمه وطموحاته الفنية، أوضح أن أحلام الفنان بلا حدود، وليس لها سقف، لأن هناك مئات من المؤلفين القادرين على طرح أفكار جديدة، كل يوم أمام الفنان، وأنا أحاول وأسعى أن أقدم جميع الشخصيات المختلفة والجديدة، فالأفكار كثيرة والإيجابيات كثيرة أيضاً،

الموهبة والخبرة الفنية، وهو مؤهل لتقديم أعمال سينمائية، في الفترة المقبلة، وأنا أشجعه في جميع خطواته». وعن أسباب إصراره على عدم دخول بنااته الوسط الفني، أكد أنه كآب لا يفضل ذلك، قائلاً: «أنا أولاً وأخيراً رجل شرقي، ولا يمكن أن أوافق على دخول بنااتي الوسط الفني، وليس معنى كلامي أنني ضد هذا الوسط فجميع الفنانين أصدقائي واحترمتهم كثيراً، ولكني لا أحب أن تواجه بنااتي الكثير من المشقات والتعب، فألن يحتاج الكثير من المجهود وتحدي العقبات، حتى يصلن إلى درجة من النجومية. لهذا السبب أتحفظ على دخول الفن».

وعما إذا كان قد وصل إلى نهاية حلمه وطموحاته الفنية، أوضح أن أحلام الفنان بلا حدود، وليس لها سقف، لأن هناك مئات من المؤلفين القادرين على طرح أفكار جديدة، كل يوم أمام الفنان، وأنا أحاول وأسعى أن أقدم جميع الشخصيات المختلفة والجديدة، فالأفكار كثيرة والإيجابيات كثيرة أيضاً،



ماجد المصري أثناء تصوير مسلسل «الطوفان»

والسيناريو المطروح أمامي، ولا يفرق معي البطولة المطلقة أو الجماعية، والذي يهمني هو الدور الذي سأقدمه». إلى ذلك، تحدثت ماجد المصري عن ابنه «أحمد»

والسيناريو المطروح أمامي، ولا يفرق معي البطولة المطلقة أو الجماعية، والذي يهمني هو الدور الذي سأقدمه». إلى ذلك، تحدثت ماجد المصري عن ابنه «أحمد»

والسيناريو المطروح أمامي، ولا يفرق معي البطولة المطلقة أو الجماعية، والذي يهمني هو الدور الذي سأقدمه». إلى ذلك، تحدثت ماجد المصري عن ابنه «أحمد»

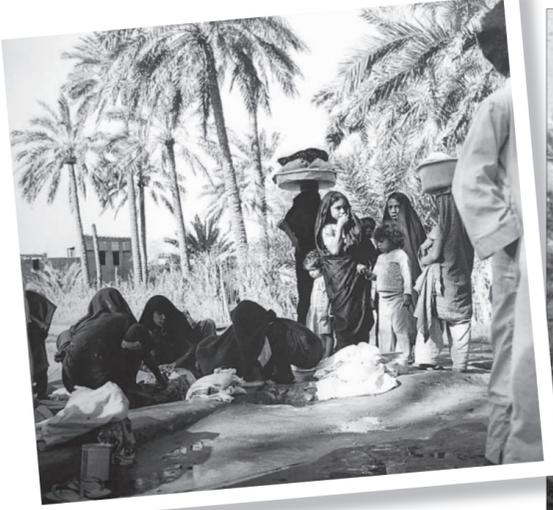
والسيناريو المطروح أمامي، ولا يفرق معي البطولة المطلقة أو الجماعية، والذي يهمني هو الدور الذي سأقدمه». إلى ذلك، تحدثت ماجد المصري عن ابنه «أحمد»

والسيناريو المطروح أمامي، ولا يفرق معي البطولة المطلقة أو الجماعية، والذي يهمني هو الدور الذي سأقدمه». إلى ذلك، تحدثت ماجد المصري عن ابنه «أحمد»

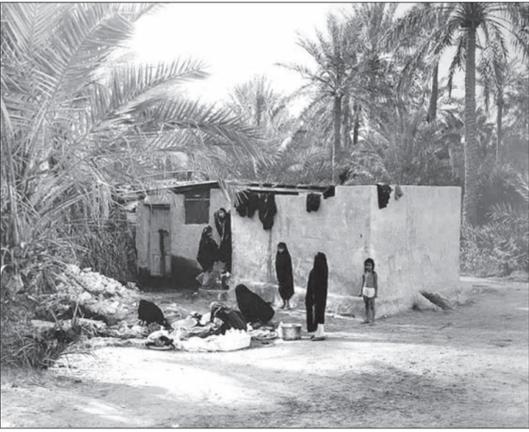
يوميات الشرق

يوميات مدن المملكة وقراها بالأبيض والأسود

«خطوات على الماء»... أرشيف لصور وثقت المجتمع السعودي في القرن الماضي



نساء وأطفال يتجمعون عند معين ماء في القطيف



نساء مشغولات بغسيل أمتعتهن قرب الماء



إحدى معروضات «خطوات على الماء»

لم يعرفوها، وماء لم يعرفوا منه، كانوا يسبرون على صوت النسوة في شهاداتهم، يرمون ذاكرة مفقودة، قبل أن يجمعهم الفضول على أطراف خريطة الماء، يسندون ظهرهم إلى الوقت، ليخطوا سيرة أخرى لمكان لم يعرفوه بالتمام، أصابعهم تشير بفرح لقرية مسورة بالعيون، وأخرى تظلل باعناق النخيل، كمن يقطف ثمرة في خارج موطئها، المشي مع نسوة الماء في معرض خطوات يذهب بنا إلى أفعال الماء في المكان والإنسان، ثمة تعب لا نراه، ومثله فرح لا نلمسه، إلا حين نقرب بحواسنا من هذا الزمن الذي من، ونقلبه على مجمر الكريات، فشكراً لكل الذين مشوا إلى هناك، وتركو لنا عواطفهم وانطباعاتهم، مقترحاتهم وعوانتهم، وكل الذين حملوا النية للوصول.

المشاهدين إلى الماضي. يقول المصور والكاتب أثير السادة، عن تجربته في تنظيم هذا المعرض: إن كل مثقف يطمح أن يكتب من هذه الصورة سيرة لبلدته، أو قريته، وأن يكتب سيرة لعائلته التي نمت على ضفاف الماء، فهذه الصور تحاول أن لا ترسم طريقاً واحدة للذاكرة، فهي تفتح الباب على مصراعيه للانتخاب المعاني التي تتسلل من صور لا تخلو من التكرار، لكنها أيضاً لا تخلو من هوامش الاكتشاف، الصور ليست فارغة، تذكرنا بأن تلك المرأة التي تجمع خطواتها على راسها طعام زوجها في النخل، تتفقد النسوة داخل الصورة، كمن يتفقد ظلّه وظل والدته يوم كان صبياً يركض في أتساع النخيل. يكمل: حتى الذين صمّموا أمام حقبة

المعرض. باعتبار أن الماء وسيلة حياة الإنسان بما يرتبط بمعيشة سكان الواحة سواء عبر الزراعة أو الصيد، أو غيرهما. وكانت القطيف واحة زراعية ممتدة، لعبت المرأة فيها دوراً بارزاً في مجتمع ريفي. ورصدت المصورة ميلر مسيرة المرأة هناك بين عيون الماء والحقول الزراعية، وبين الحارات السكنية، وهن يحملن الأمتعة من ملابس وغيرها ليغسلنها في النبع أو الجداول، في حين كان الأطفال يتلهون باللعب بالقرب من عيون الماء. ارتبطت المرأة بالماء، فحينما كان الماء كانت المرأة هناك، رمزاً للخصوبة والحياة والطاء، ونجحت المصورة الأميركية التي التقطت الصور أن تؤسس ذاكرة بصرية للمكان عبر توثيق يوميات المرأة في واحة القطيف، بما يوفر حصيلة ثقافية ثرية

«أرامكو» عام 1947، واهتمت خلال فترة تواجدها على توثيق يوميات السكان المحليين في مدن وقرى الأحساء والقطيف والدمام والظهران والجدير والخبر. وتبرعت بخزانة الصور التي تحتفظ بها من تاريخ السعودية إلى جامعة جورج تاون في واشنطن، وتسلط لوحات المعرض الضوء على حياة المرأة في القطيف شرقي السعودية على ساحل الخليج، في سبعينات القرن الماضي. ينظم المعرض فريق مبادرة «غرفة الذاكرة» الفنانون: أثير السادة، حيدر العلوي، ورضا العلوي، وقام الشاعر والمحقق عدنان العوامي بتوثيق سيرة الماء ودوره في الحياة الاجتماعية والثقافية في القطيف، عبر كتابه «عيون القطيف: الفردوس الموهود»، الذي دشّن خلال

الدام، ميريّا الخويلدي

أفتتح أمس بجمعية الثقافة والفنون معرض «خطوات على الماء»، الذي تنظمه مبادرة «غرفة الذاكرة»، وهي مبادرة يسعى القائمون عليها لتحقيق وتقديم أرشيف الصور الفوتوغرافية، وبخاصة تلك التي التقطتها مصورون أجانب ووثقت الحياة الاجتماعية للمدن السعودية في القرن الماضي.

يحفل المعرض بمجموعة من الصور التقطتها في سبعينات القرن الماضي المصورة الأميركية دورني ميلر، التي عملت في شركة النفط العربية الأميركية

امراة تحمل الماء

مثقفون يطالبون بنزع احتكار «الشروق» نشر إبداعاته... والدار تنفي حجبتها لأعمال الكاتب الكبير

جدل في مصر حول حقوق نشر روايات نجيب محفوظ

الأسوسط»: «الموضوع حسم من قبل ابنه نجيب محفوظ، المصري رفضها التمام لموقف المتعاقدين وطالما نحن في دولة قانون لا يحق لأحد نزع ملكية أحد دون دلائل». وأضاف: «لأنه لو تدخلت الدولة سيصبح الأمر اعتداء على القانون، ربما يجوز تدخل الدولة في حال ثبتت حجب أو منع نشر أعمال كاتب ما يجوز في تلك الحالة فقط نقاضة الناشر، وهو ما لم يحدث في حالة نجيب محفوظ حيث تم نشر كل أعماله حتى رواية «أولاد حارتنا» وجميع إصداراته موجودة حتى على الرصيف ضمن الكتب المزورة». أما الروائي صبحي موسى فيرى أن هناك عدداً من دور النشر احتكرت أعمالاً إبداعية هامة ورفعت ثمنها بما لا يجعلها متاحة إلا للمقتردين مادياً، وكتب على حسابه على «فيسبوك»: «ليس نجيب محفوظ وحده هو المصدر، هناك كتب يجب أن يتم توزيعها على طلاب المدارس، كتب يجب أن تسلم لهم مظلماً كان يسلمها، وتوزع كمراجع على طلاب الجامعات والمدارس، ولا يعني ذلك الإضرار بمصلحة الورثة أو الناشر، فلا بد أن يتم تعويضهم لصالح عمل عام».



نجيب محفوظ في مكتبه (غيتي)

العربية – باستثناء ما تمنعه بعض الدول من التداول في بلدنا – بالإضافة لإتاحتها عن طريق موزعي الشروق في أنحاء العالم العربي، ويسعدنا أن نرى الثمار الأولى لتجربة إصدار كافة كتب الشروق صوتياً شاملة فيما تشمل 10 كتب لنجيب محفوظ ضمن 75 كتاباً كمرحلة أولى». من جانبها، أعلنت أم كلثوم

قائلاً: «لا أنسى عندما تكرم بالإتصال بي - في مفاجأة من أعز بلديها - بالإضافة لإتاحتها عن طريق موزعي الشروق في أنحاء العالم العربي، ويسعدنا أن نرى الثمار الأولى لتجربة إصدار كافة كتب الشروق صوتياً شاملة فيما تشمل 10 كتب لنجيب محفوظ ضمن 75 كتاباً كمرحلة أولى».

باختياره لنا لنشرها كلها متاحة ومنشورة في شرعية قانونية كاملة بالاتفاق مع استاذنا محفوظ نفسه في حياته، ثم مع أسرته الكريمة وفي شرعية قانونية كاملة واتساق مع قوانين الملكية الفكرية وكافة القوانين المسارية والأصول الثقافية والمهنية». وتذكر المعلم في هذا السياق

القاهرة: داليا عاصم

أصدرت دار الشروق المصرية، مساء أمس الخميس، بياناً عن رئيس مجلس إدارتها إبراهيم المعلم تؤكد فيه أن جميع روايات وكتب الأديب العالمي نجيب محفوظ متاحة للقراء حول العالم العربي وأنه لا صحة لحجب عدد من أعماله عن مريديه.

وجاء البيان على إثر جدل كبير أثير في الوسط الثقافي المصري ومطالبة عدد من المثقفين ومحبي أدب نجيب محفوظ بعد بيان نشره الروائي حسن عبد الموجود يطالب فيه بنزع ملكية دار «الشروق» لحقوق نشر أعمال محفوظ بزعم احتكارها لأعماله ومنع بعضها من النشر. فيما قام المحامي سمير صبري بتقديم مذكرة بالطعن لرئيس محكمة القضاء الإداري يختصم فيها وزير الثقافة ودار الشروق «لاحتكار دار الشروق لأعمال عظماء الكتاب من التاريخ المصري وعلى رأسهم نجيب محفوظ فأصبحت هذه الدار احتكر التوزيع من أجل المال» بحسب نص المذكرة.

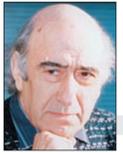
وجاء في البيان الرسمي لدار الشروق الذي حصلت على نسخة على نسخة منه: «إن ما حققته دار الشروق من جودة وإتقان وانتشار لهذه الكتب إنجاز متميز، فقد نشرتها بكميات غير مسبوقه، وفي أكثر من طبعة من كل عنوان، بل منها عناوين تعدت طبعتها الست

عشرة طبعة، ووصل إجمالي كتيباتها نحو 650 ألف نسخة، أملى أن تتعدى رقم المليون بفضل اهتمام ومتابعة - القراء الأعماء - خلال شهور قادمة وهو ما يعتبر إنجازاً متميزاً في المكتبة العربية».

وأكدت أن «جميع كتبه تم التعاقد عليها معه شخصياً ابتداءً من ثمانينات القرن الماضي ثم مع أسرته الكريمة وباقي الورثة المحترمين في إطار كامل من الود والتقدير والاعتزاز والشرعية القانونية والاحترام لكافة قوانين الملكية الفكرية السارية وسائر القوانين والأصول المهنية والثقافية في أرفع صورها».

من جانبه، وصف المعلم ما يتردد بأنه «إشاعات اعتدنا عليها كل فترة»، مؤكداً في اتصال لـ«الشرق الأوسط» أن: «كل مؤلفات نجيب محفوظ متاحة في مصر والعالم كله، ورقياً والإلكترونياً على ثلاث منصات عالمية: هي «أمازون» و«جوجل بوكس» و«فودافون كيني». وبعض هذه الكتب تم إنتاجها في شكل «كتب صوتية» ومتاحة حالياً على منصة «اقرأ لي» وقريباً ستكون متاحة على منصات كتب صوتية أخرى جارٍ التعاقد معها».

واستدرك المعلم قائلاً: «يبلغ عدد مؤلفات أديبنا الكبير 56 كتاباً بالإضافة للكتب الأربعة المبسطة للناسخة. وجميع هذه المؤلفات متاحة لدى مكتبات الشروق ولدى كبرى سلاسل



خالد القنتيني

خذ الحكمة من المهرج

اعتاد ملوك أوروبا وأمراؤها أن يضموا إلى حاشيتهم شخصية ظريفة هي شخصية المهرج clown الذي كان يلبس ملابس مزوقة مضحكة ويضع على رأسه أجراساً ويظهر بالجنون والغباء والوقاحة. جرت العادة على منحه حرية مطلقة فيما يقول وما يفعل ويتجول في القصر والبلاط دونما قيد. يصاحب الملك حينما يذهب ويجلس قريباً منه ليؤنسه بتعليقاته الظريفة وكنايته البارعة، التي تتضمن في كثير من الأحيان موعظ بليلة. فقد كان غالباً ما يتمتع بثقافة غزيرة. نجد أمثلة كثيرة من شخصية المهرج في مسرحيات شكسبير، حيث استغلها المؤلف ليلقي على المشاهدين حكمياته ومواعظه وطرائفه.

كان من المألوف للمهرجين في عهد النهضة الأوروبية تريبولته الذي دخل في خدمة ملك فرنسا، فرنسوا الأول الذائع الصيت في القرن السادس عشر. كان فرنسوا الأول في نزاع شديد مع الإمبراطور شارلكان. ولكن الإمبراطور وجد نفسه مضطراً ذات يوم لاجتياز فرنسا للوصول إلى مملكة هولندا. فالتمس من الملك الفرنسي أن يباذل له بذلك ويعطيه «الراي والأمان» في المرور. تأمل الملك في الموضوع ولكنه لم يجد بداً من إعطاء الإمبراطور ذلك الإذن. فسمع تريبولته بذلك فأخرج دفتره الخاص الذي كان يدون فيه أسماء المجانين الذين عرفهم. ففتح الدفتر وأضاف إليه اسم الإمبراطور شارلكان.

لاحظ فرنسوا الأول ذلك فسأله عما فعل وماذا قصد به، فأجابته موضحاً عمله وقال: «إذا أنت اعتقلته يا صاحب الجلالة فما أنا قد أضفت اسمه إلى المجانين، وإذا تركته يجتاز فرنسا فسامحو اسمه حالاً وأضع اسمك مكانه».

بالطبع كان سلوك المهرجين وسلطة لسانهم كثيراً ما يغيظ أعضاء الحاشية الملكية. وهو ما شعر به أحدهم تجاه تريبولته فمسك بيده وهدده بأنه سيجلده حتى الموت على ما قاله له.

أفلت المهرج من يده والتجأ إلى الملك ليحمله فقال له: إذا تجرأ أحد على قتلك فسأشقه بعد ربع ساعة.

وهنا التفت المهرج إلى الملك وقال: يا مولاي اجعلها قبل ربع ساعة!

كان فرنسوا الأول على درجة كبيرة من الثقافة ورفعة الذوق. تعجبني منه بصورة خاصة كلمته عن الرسام الإيطالي الشهير ليوناردو دافنشي، وهي كلمة خلدت في عالم الفن والأدب.

دعا ملك فرنسا الرسام الإيطالي إلى زيارته لإيجاز بعض الأعمال الفنية. وفي أثناء ذلك مرض الفنان فحرص الملك على زيارته صباح كل يوم في غرفته. وحدث أن جاء أحد النبلاء لمقابلة الملك ففكره هذا ينتظر ونهب لزيارة دافنشي على عادته. استغرب رئيس التشريعات من ذلك فذهب الملك إلى مجيء ذلك النبيل الاسترطاطي. ولكن فرنسوا الأول أجابه بهذه الكلمات التي خلفها التاريخ. قال: «بوسعي أن أصنع النبلاء بالعشرات، ولكن فناناً عبقرياً مثل دافنشي فإله وحده يستطيع صنعه»!

يعد أول عرض مسرحي من نوعه في لبنان والعالم العربي

«ستاند أب كوميدي» خاص بالصم والبكم تشهد بيروت قريباً



وسام كمال (الشرق الأوسط)

الصابون المعروفة بها. وفي موضوع التعبير عن الحب أو تقبيل امر ما على آخر، فإنهم يمسكون بيدهم ويقربونها من قلبهم وهم يرسمون دوائر صغيرة ويرسمون إشارة (ok) رويداً بإصبعهم للتعبير عن فعل التفضيل.

الإنسان العادي لن يستطيع متابعة هذه المسرحية أو الاستمتاع بها كما يقول وسام كمال، ولذلك فهو يفضل أن يتوجه بعروضها المباشرة إلى جمهور الصم والبكم، وقد يلجأ إلى عرضها عبر وسائل التواصل الاجتماعي مرفقة مع تفسير مكتوب ليتمكن الناس العاديون استكشافها.

ويرى وسام كمال أن من شأن هذا العمل الكوميدي أن يكون بمثابة رسالة واضحة للعالم عن لبنان الثقافة والنور، بعيداً عن الصورة المشوهة التي يرغب البعض في لصقها به، ويعلم: «أتمنى أن أحمله وأجول به في العالين الغربي والعربي لأهميته في عالم لغة الإشارة المعتمدة من قبل الصم والبكم في العالم أجمع». وعمّا إذا كان يفكر في دعوة أرباب فن مسرح الـ«ستاند أب كوميدي» في لبنان ليشركوا في هذه التجربة يوماً ما أجاب: «عليهم أولاً أن يدرسوا لغة الإشارة، ومن ثم يمكننا تقديم الأفضل في هذا المضمار».

وأظهر له نقاط الفرق التي تجعل عملية الضحك مختلفة لديهم. وفي عمله المسرحي المقبل المتوقع أن يقدمه نهاية العام الحالي، سيقف وسام كمال وحيداً على المسرح لمدة 40 دقيقة يخاطب حضوره من الصم والبكم بلغة الإشارة التي تعلمها والتي يصفها بالجميلة والمنطقية. «هناك حركات وإشارات كثيرة نستخدمها في هذه اللغة كان

الإرادة الصليبتين لتحقيقه على كامل وجه، ولتحويل فيما بعد إلى موعد سنوي ينتظره جمهور من الأشخاص الصم والبكم من كل عام». ويشير وسام إلى أنه لم يطلب أي مساعدة من تلامذة صفة (من الصم والبكم)، في موضوع كتابة نص المسرحية، وأن الدكتور حسين إسماعيل (رئيس اتحاد الصم والبكم في لبنان)، هو من عزفه بصورة واضحة على عالمهم

دونته قبلها كوني لم أكن ملماً بلغتهم». وحسب وسام كمال فإنّ ما يضحك الناس العاديين لا يشبه مضمونه ما يضحك هؤلاء الأشخاص (الصم والبكم)، ولذلك كان عليه التعرف إليهم بشكل أصح من كل جوراحها في هذا العرض وهناته فيما بعد. «كان ذلك منذ نحو 8 سنوات، عندها فكرت جدياً في إمكانية تقديم عرض مسرحي كوميدي أتوجه به إلى الأشخاص الصم والبكم، وما أنا اليوم أستعد لتقديمه في بيروت، يروي وسام كمال خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط». فعملية تقديم عمل مسرحي وتلفزيوني أو سينمائي كوميدي للأشخاص العاديين هو في حد ذاته مهمة صعبة، كما يردد أرباب مهنة التمثيل بشكل عام. فكيف سيكون الوضع وما التقنية التي ستتيح في هذا العرض الخاص بالصم والبكم؟ يرد وسام كمال: «هي بالتأكيد عملية أصعب ستكون على الكثير من البحث والإطلاع على أجواء هؤلاء الأشخاص، وبالتالي على أهوائهم وبالأخص على لغتهم. ومن هنا انطلقت وتسلّجت في مدرسة خاصة لتعلم لغة الإشارة (مركز التعليم للصم والبكم). واليوم وبعد حصولي على أول شهادة مرسية منها، قرّرت البدء في كتابة نص المسرحية التي أنوي تقديمها خصوصاً أنني مرّقت ما

مطالب مصرية بالإطلاع على تحقيقات بريطانية في واقعة قتل طالبة

القاهرة، جمال جوهري



صورة متداولة على الإنترنت للطالبة المصرية مريم مصطفى عبد السلام

عبد السلام، إنّ الفتيات وهن من ذوات البشرة السمراء أشرن إليها خلال مرورها في الشارع وقتل لها «بلاك روز» من دون أن تعرف ماذا يقصد، فردت عليهن قائلة: «اسمي مريم»، لتفاجأ بعدها باعترافهن عليها بالضرب والسحل ما أدى إلى دخولها المستشفى في مدينة نوتنغهام في حالة غيبوبة حيث خضعت إلى 13 عملية جراحية، قبل وفاتها.

من جانبها، أكدت نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، أنّها أوفدت اللواء سمير طه مساعد الوزير لشؤون الجاليات إلى بريطانيا المتابعة الموقف مع السفارة المصرية، مضيفة أنّ السفارة تنظر حالياً في إجراءات مقاضاة المشتكى الذي عالج الفتاة بعد اتهامه بالإهمال.

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» قال طارق زغول المدير التنفيذي للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان إن «واقعة سحل وموت الطالبة مريم تمثل جريمة أهدرت فيها حقوق الإنسان من جهات عدة»، مشيراً إلى أنّه حسب التقارير البريطانية: «تمكنت مريم من الإفلات من قبضة الفتيات اللاتي اعتدين

عليها، ولأدت بحافلة أخرى وعلى الرّغم من ذلك فقد تقاعست الشرطة الموجودة في المكان عن حمايتها». ودعا طارق الخولي أمين سر لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب إلى «سرعة موافاة الجانب البريطاني للمجلس بصورة من التحقيقات والتحريرات التي أجريت في الجريمة والتقارير الطبية الخاصة بالمجني عليها». وقال في بيان عاجل رفعه إلى رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبد العال، أمس: «أرجو إدلائي ببيان عاجل إلى كل من وزير الخارجية ووزير العدل، بشأن وفاة الطالبة مريم الممتدى عليها من جانب عشر فتيات بريطانيات في مدينة نوتنغهام».

من جانبه، دعا إسماعيل نصر الدين عضو مجلس النواب، وزارة الخارجية المصرية بسرعة التحرك لفتح تحقيق، تشارك فيه جهات مصرية، وطالب في بيان صحافي، بضرورة استدعاء السفير البريطاني بالقاهرة، وغضب الشعب المصري». وفور الإعلان عن وفاة

أثارت وفاة الطالبة المصرية مريم مصطفى عبد السلام في مدينة نوتنغهام البريطانية، إثر اعتداء وحشي، غضبا عارما في الأوساط السياسية والحقوقية المصرية، وسط مطالبات مجلس النواب بإطلاعه على تحقيقات الجانب البريطاني بشأن هذه الجريمة الشنعاء.

وكانت سفارة بريطانيا لدى مصر قد أفادت أمس، بأنّ «التحقيقات ستواصل في شأن الاعتداء المروع لضمان تحقيق العدالة»، واصفة في بيان خبر وفاة مريم بالـ«مأساوي»، قائلة إنّها على اتصال وثيق مع شرطة نوتنغهام والسفارة المصرية في لندن للتأكد من تلقي أسرة الفتاة كل الدعم الذي تحتاج إليه، معربة عن تعازيها «الصادقة لعائلة الضحية وأصدقائها».

وكانت مريم قد توفيت مساء الأربعاء في مستشفى ببريطانيا، متأثرة بجراحها، إثر الاعتداء عليها بالسحل والضرب من قبل 10 فتيات من ذوات البشرة السمراء. وعن سبب الاعتداء عليها، قال والدها مصطفى

أثارت وفاة الطالبة المصرية مريم مصطفى عبد السلام في مدينة نوتنغهام البريطانية، إثر اعتداء وحشي، غضبا عارما في الأوساط السياسية والحقوقية المصرية، وسط مطالبات مجلس النواب بإطلاعه على تحقيقات الجانب البريطاني بشأن هذه الجريمة الشنعاء.

وكانت سفارة بريطانيا لدى مصر قد أفادت أمس، بأنّ «التحقيقات ستواصل في شأن الاعتداء المروع لضمان تحقيق العدالة»، واصفة في بيان خبر وفاة مريم بالـ«مأساوي»، قائلة إنّها على اتصال وثيق مع شرطة نوتنغهام والسفارة المصرية في لندن للتأكد من تلقي أسرة الفتاة كل الدعم الذي تحتاج إليه، معربة عن تعازيها «الصادقة لعائلة الضحية وأصدقائها».

وكانت مريم قد توفيت مساء الأربعاء في مستشفى ببريطانيا، متأثرة بجراحها، إثر الاعتداء عليها بالسحل والضرب من قبل 10 فتيات من ذوات البشرة السمراء. وعن سبب الاعتداء عليها، قال والدها مصطفى

مواقيت الصلاة

| البلدية | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|--------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 05:13 | 06:28 | 12:30 | 03:54 | 06:31 | 08:01 |
| المدينة المنورة | 05:12 | 06:29 | 12:31 | 03:56 | 06:31 | 08:01 |
| القدس | 04:28 | 05:49 | 11:49 | 03:15 | 05:49 | 07:06 |
| الرياض | 04:44 | 06:01 | 12:02 | 03:28 | 06:03 | 07:33 |
| القاهرة | 04:37 | 06:04 | 12:04 | 03:30 | 06:04 | 07:22 |
| الخرطوم | 05:40 | 06:57 | 12:59 | 04:20 | 07:01 | 08:10 |
| الرباط | 05:15 | 06:38 | 12:37 | 04:01 | 06:35 | 07:54 |
| تونس | 05:02 | 06:29 | 12:28 | 03:53 | 06:28 | 07:49 |
| الكويت | 04:35 | 05:57 | 11:57 | 03:23 | 05:57 | 07:27 |
| أبوظبي | 05:14 | 06:31 | 12:32 | 03:57 | 06:32 | 08:02 |
| المنامة | 04:27 | 05:46 | 11:47 | 03:12 | 05:47 | 07:17 |
| الدوحة | 04:24 | 05:42 | 11:43 | 03:08 | 05:44 | 07:14 |
| مسقط | 04:58 | 06:14 | 12:15 | 03:40 | 06:15 | 07:45 |
| بيروت | 04:24 | 05:47 | 11:47 | 03:12 | 05:47 | 07:05 |
| صنعاء | 04:57 | 06:10 | 12:12 | 03:34 | 06:14 | 07:44 |
| عمان | 04:22 | 05:45 | 11:45 | 03:11 | 05:45 | 07:15 |
| بغداد | 04:49 | 06:11 | 12:12 | 03:37 | 06:11 | 07:29 |
| اسطنبول | 04:42 | 06:14 | 12:13 | 03:35 | 06:12 | 07:39 |
| نيقوسيا | 04:31 | 05:56 | 11:56 | 03:20 | 05:55 | 07:15 |
| أثينا | 05:07 | 06:35 | 12:34 | 03:58 | 06:33 | 07:56 |
| لندن | 04:21 | 05:46 | 12:10 | 03:21 | 06:05 | 07:52 |
| باريس | 05:15 | 07:02 | 11:00 | 04:15 | 06:58 | 08:38 |
| نيس | 05:05 | 06:41 | 12:40 | 04:00 | 06:39 | 08:09 |
| روما | 04:47 | 06:20 | 12:19 | 03:41 | 06:18 | 07:46 |
| بروكسل | 05:03 | 06:54 | 12:54 | 04:05 | 06:49 | 08:34 |
| مدريد | 05:54 | 07:25 | 12:24 | 04:46 | 07:23 | 08:49 |
| جنيف | 05:05 | 06:46 | 12:44 | 04:03 | 06:43 | 08:18 |
| فيينا | 04:21 | 06:06 | 12:04 | 03:20 | 06:02 | 07:40 |
| برلين | 04:22 | 06:18 | 12:16 | 03:27 | 06:13 | 08:02 |
| فرانكفورت | 04:41 | 06:29 | 12:27 | 03:42 | 06:25 | 08:07 |
| استوكهولم | 03:45 | 06:19 | 12:14 | 03:10 | 06:09 | 08:34 |
| أوسلواغن | 04:16 | 06:22 | 12:19 | 03:26 | 06:15 | 08:14 |
| امستردام | 04:57 | 06:52 | 12:49 | 04:01 | 06:47 | 08:35 |
| نيويورك | 05:50 | 07:06 | 12:05 | 04:27 | 07:04 | 08:20 |
| واشنطن | 06:04 | 07:17 | 12:17 | 04:41 | 07:17 | 08:30 |
| لوس أنجلوس | 05:53 | 07:02 | 12:02 | 04:27 | 07:02 | 08:11 |

الإستراتيجية في الأوطان العربية.

● سينيغالي أوربا ياشي، السفير الياباني الجديد في الخرطوم، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية السوداني، البروفسور إبراهيم غندور، ناقلاً له تحيات وزير الخارجية الياباني، من جانبه، عبر الوزير عن ترحيبه بالسفير وتمنياته له بالتوفيق، وأكد له تعاون الوزارة الكامل معه من أجل تسهيل مهمته، وقدم له شكر وتقدير حكومة وشعب السودان للمساعدات التي تقدمها اليابان للسودان.

● ديفيد بيرتولوتي، السفير الفرنسي لدى الأردن، التقى محاضرة في منتدى الفكر العربي عن تجديد الممارسات السياسية في فرنسا، ومعالم إعادة رسم المشهد السياسي الفرنسي بعد انتخاب إيمانويل ماكرون رئيساً للجمهورية. واستعرض السفير خلال محاضرته التي جاءت ضمن اللقاء الأسبوعي للمنتدى مسألة التجديد لدى الأحزاب الفرنسية، وركز على انتخاب الرئيس ماكرون والتدابير التي اتخذتها حكومته لاستعادة ثقة المواطنين الفرنسيين بممثلهم.

● جيامبولوكانتيني، السفير الإيطالي في القاهرة، بحث خلال لقائه مع المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، سبل دعم وزيادة التعاون المشترك وتنمية الاستثمارات الإيطالية في مجالات البترول والغاز كافة. وقال السفير إن بلاده تتطلع إلى زيادة الاستثمارات في مصر في المجالات الاقتصادية المختلفة خاصة في أنشطة صناعة البترول والغاز، مضيفاً أنّ النجاح الذي تحقّق في حقل ظهر، وما شهدته من أرقام قياسية غير مسبوقة

● أحمد بن عبد العزيز قطان، وزير الدولة السعودي للشؤون الأفريقية، استقبله الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، وذلك في ختام مهمة «قطان» كسفير لخدام الحرمين الشريفين لدى مصر. وأعرب قطان عن تقديره لما لبسه خلال فترة عمله من تعاون وثيق وترحاب من قبل جميع المسؤولين، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في تعزيز التعاون بين مصر والسعودية في شتى المجالات، وهو ما انعكس على تعزيز الحوار السياسي بين البلدين الشقيقين تجاه مختلف القضايا.

● الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت في مكتبها، الدكتور ميلاد نور، سفير الجمهورية اللبنانية في المنامة، ورحبت الشبيخة في السفير، متمنية له التوفيق في مهامه الدبلوماسية في المملكة، كما بادرت بإطلاعه على أبرز ملامح وأنشطة هيئة البحرين للثقافة والآثار للسنة الحالية بعنوان «الحرق عاصمة الثقافة الإسلامية 2018». من جانبه، أبدى السفير سعادته لما اطلع عليه من عمل دؤوب، مؤكداً حرص بلاده على العمل بدأ بيد لتطوير العلاقات الثقافية والفنية والتراثية.

● جان أوغاسابيان، وزير الدولة لشؤون المرأة في لبنان، رعى مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة، في كازينو لبنان، بحضور السفير المصري محمد النجاري، وصاحب فكرة المهرجان سام لحدود، والقي الوزير كلمة أثنى فيها على جهود المنظمين ورحب بضيوف المهرجان من مصر، مضيفاً أنّ المهرجان يشهد نجاحات جديدة للمرة وبسبب الضوء على قدراتها وإمكاناتها وأنها تملك ما يكفي لكي تكون شريكاً أساسياً في صناعة القرار السياسي

كلمات رتقاًطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

| | | | | | | | | | |
|----|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

1- مؤلف إيرلندي شهير.
2- من الأضخا - مشبهات.
3- مدينة فلسطينية - هين.
4- مشبهات - مدينة قبرصية.
5- حرف نصب فتح وبلغ «معكوسة» للثني «معكوسة».
6- ضد ناصح - دولة أفريقية.
7- المنف - قاطع.
8- سفي - من الألان «معكوسة».
9- بنت «معكوسة» - الرجا «معكوسة».
10- التعرف - شجر التيق - عملة أسبوية.

1- مسيل سوري مشهور.
2- اجيا - مائة - علم مؤنث.
3- وكالة الفضاء الأمريكية - بيت للجاج - عقل «معكوسة».
4- ضمير للتكلم - دولة عربية.



London - Friday - 16 March 2018 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14353 الجمعة 28 جمادى الآخرة 1439 - 16 مارس (آذار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14353



مونتاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

هل تقع الواقعة بين واشنطن وموسكو؟

تقرب الأمور للمواجهة الفعلية، بين واشنطن وموسكو على الأرض السورية، بعد الإنذار الأميركي الساطع بأن واشنطن ستتحرك لوحدها بسوريا إذا لم يفعل مجلس الأمن الدولي شيئاً حياً «الافتراض» الروسي الإيراني الأسدي المشترك للغة الشريفة.

فوراً أتى الرد من الروس، فحذّر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن أي ضربة عسكرية أميركية ستكون عواقبها «وخيمة». أما رئيس الأركان الروسي فاليري غيراسيموف، فأكد أن الجيش الروسي سيرد على أي ضربة أميركية على سوريا، وسيستهدف أي صواريخ ومنصات إطلاق تشارك في مثل هذا الهجوم. وقال إن لدى بلاده «معلومات موثقة» عن هذا الهجوم الأميركي.

ضع ذلك مع «الحرب الدبلوماسية» التي أشهرتها لندن، الخليف الأوفق لوشنطن، طرد كل الدبلوماسيين الروس من بريطانيا ومقاطعة الحكومة والعائلة الملكية لمونديال روسيا، وتحذير الرعايا البريطانيين من خطورة السفر لروسيا، وتجميد الأصول الروسية في بريطانيا، بعد جريمة تسميم الجاسوس الروسي سيرغي سكريبال وابنته في سالزبري جنوب لندن، حيث جاء في بيان الرد من الخارجية الروسية: «بريطانيا أخارت المواجهة... ردتنا لن يتأخر».

ماريا زاخاروفا المتحدث باسم الخارجية الروسية - بنكهة كديبة نسائية - علقت على حديث رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، ضد روسيا بعد حادثة التسميم ضد وزير الخارجية الروسي: «تيريزا... لافروف وزير روسي وليس وزيراً بريطانياً... أدرك أنك تتمنين غير هذا لكن وزيرك هو بوريس جونسون».

روسيا اليوم تبني تحالفاً غربياً ضد أميركا والغرب - وبالضرورة كثير من العرب خصوم إيران - مسرحة سوريا، يتكون هذا الحلف من إيران وشبكاتها وأبرزها «حزب الله» اللبناني، معهم، وهنا العجب، تركيا الإردوغانية» الحانقة على «أميركا الترمبية» لأسباب منها دعم أفراد سوريا وتكوين قواعد شرق الفرات لقطع الطريق على الاتصال الجغرافي الإيراني وصولاً لمياه المتوسط. لماذا يزعج هذا تركيا «العصمونية»؟ وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في مؤتمره الصحفي الأخير مع الوزير الروسي لافروف، قال: «هناك تلميحات (النصرة)، علينا محاربتها مع روسيا في سوريا»، ونوه بتغييرات «إيجابية» على الأرض السورية. وأعلنها صريحة أن تركيا: «تدعم وحدة الأراضي السورية مع روسيا وإيران» ليرد الوزير الروسي «الفلجي» لافروف أن روسيا ستسرع عملية تسليم صواريخ سطح جو من طراز إس - 400 لتركيا.

الخريطة السورية بحالة سيئان اليوم، الموقف الأميركي في مزاج غاضب، وروسيا تسعى لمحاورة الحضور الأميركي لصالحها وصالح حلفائها... المؤقتين، أو الحلفاء «الأعداء».

عن ماذا سيسفر هذا المشهد في آخره؟ وهل من ضمانة ألا تنقذ شرارة كشرارة اغتيال ولي عهد النمسا بمقتضى الحرب العالمية الأولى... والأهم ماذا عننا نحن قبل هبوب العاصفة؟



الممثلة الهندية ميسا باسو تقدم ربا من تصميم كريشما سوندي خلال «أسبوع أمارون لزياء الشتاء والخريف» في نيودلهي أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله أم على مدى الزمان

قبل أيام من غيابها صدر للروائية إميلي نصر الله كتاب عن فصول من حياتها موشى برسوم للراحل جان مشعلاني، عنوانه «الزمن الجميل». أي الزمن الماضي. ومن علامات الجمال في ذلك الماضي كان وجه إميلي نصر الله وقلبيها وقلبيها وصورة الأم في حياتها.

نعاها الرئيس ميشال عون بانها «أم الرواية اللبنانية». وهذا أبرز وادق أوصافها، لكنها كانت أيضاً أما للأبناء المعوزين، وكانت أما حانية لاخوتها المهاجرين، وكانت أما لأيتام الحرب، وكانت أما للفلحين في قريتها، وكانت أما للمهاجرين. لم أعرفها إلا أما.

المرأة الوحيدة التي عملت في الصحافة كل هذه السنين ولم تكن جزءاً من الحياة الصحافية. لم نعرفها في مجتمعنا. لم نشاركنا في رحلاتنا. لم نشاهدها في مقاهينا. لم نسمعها في ثرثارتنا ونميمتنا ودساتنا وانحداراتنا المتعددة.

تجاوزنا معا في «دار الصياد» حيث صالة التحرير مفتوحة. وكنا نسمع صوتها عندما تلقى تحية الوصول ثم تحية الاستئذان. وكان حضورها - حين تحضر - يفرض على الجميع الانتباه إلى التهذيب. لا خروج على الآداب حتى همساً.

انصرفت إميلي نصر الله إلى الرواية كما انصرفت قبلاً إلى الصحافة، إتقاناً وغرارة وإجتهاداً. وساعدها يسر العائلة الزوجية على التفرغ إلى الأمومين: الأبناء، والرواية. واليهما كانت تبذل الوقت والوعن في حالات اجتماعية كثيرة. ولم أعرف ذلك منها في أي وقت وإنما من المعينين الأوفياء. وكنت عندما أشكرها على ذلك، تبقى صامحة لكي لا تجرح كرامة المجروحين، أو تجرح تواضعها ورهافتها وعمقها الإنساني.

في الأدب ظلت إميلي نصر الله في الإطار الكلاسيكي، عن شغف وعن عمد. كما ظلت ضمن الموضوع اللبناني من وطن وغربة وهجرة ولا عودة. ولم تنشأ مرة تجريب الأسلوب الحداثي لأنه لم يكن ليعبر عن مشاعرها وقضاياها. فلا عشق ولا تلميح تستقطب الشهرة والجدل. أم على مدى الزمان.

بسبب الإطار اللبناني المحض، لم تُعرف عربياً على نطاق واسع إلا في أوساط الأدباء أنفسهم. ولم تدخل في سباق. ولم تُؤسس لنفسها دائرة علاقات عامة وحنج استقبال. ظلت وحيدة على درب عالمها البسيط، وتركت للأخريين أن يطلوا عليه. وكان لأعمالها موقع واثق في اللغات التي تُرجمت إليها، وخصوصاً الألمانية واللغات الإسكندنافية، حيث وجد قراء الشمال تجاوباً مع نصاعة وبراعة الرواية والعلاقات البشرية.

لم تكن تنتظر ما كتبت «نيويورك تايمز»، و«واشنطن بوست» في وداع صاحبة «طيور أيلول» لكن نذكرك أهمية ما فقدت المدرسة الروائية في لبنان. لكنها في أي حال، شهادة في تلك الفتاة التي غادرت قريتها إلى بيروت قبل سبعين عاماً، ولم تغادرها القرية إلى مكان.



الأمير جورج مع والده

مفرد بالسيارات والألعاب

حفيد ملكة بريطانيا يحلم بالعمل شرطياً

حوله. ففي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تقدم الأمير ويليام بقائمة كتبها بخط اليد إلى سانتا كلوز (بابا نويل) نيابة عن ابنه الصغير، والتي طلب فيها جورج هدية واحدة فقط توضع له تحت الشجرة، وكانت سيارة شرطة.

قال الأمير للرجل ذي اللحية البيضاء الكبيرة: «رايتك وكان عليّ أن أعطيك هذه الرسالة التي دون فيها جورج الكثير من المطالب، وأعتقد أن أيا منها سيغني بالغرض».

وكشف الأمير الثاني في ترتيب العرش، عن أن ابنه يحب الرقص وهذا ما ظهر عندما كان الأمير ويليام يرد قائلاً: «وابنتي تشارلوت كذلك».

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تقدم الأمير ويليام بقائمة كتبها بخط اليد إلى سانتا كلوز (بابا نويل) نيابة عن ابنه الصغير، والتي طلب فيها جورج هدية واحدة فقط توضع له تحت الشجرة، وكانت سيارة شرطة.

قال الأمير للرجل ذي اللحية البيضاء الكبيرة: «رايتك وكان عليّ أن أعطيك هذه الرسالة التي دون فيها جورج الكثير من المطالب، وأعتقد أن أيا منها سيغني بالغرض».

وكشف الأمير الثاني في ترتيب العرش، عن أن ابنه يحب الرقص وهذا ما ظهر عندما كان الأمير ويليام يرد قائلاً: «وابنتي تشارلوت كذلك».

تندن: «الشرق الأوسط»

كشف الأمير ويليام، عن أنه ربما أن يكون لابنه الأمير جورج مسار وتظفي في ذهنه، وربما ينوي أن يخطط لسير في اتجاه محدد وفق ذلك.

وكان الأب الفخور بولديه، والذي ينتظر مولوداً ثالثاً قريباً، أقدم بقراره بقبول حفل استقبال لكريسماس في الشرطة البريطانية (اسكوتلندبارد). وخلال الاحتفال، قالت مفتشة الشرطة جين تشارلسون للأمير ويليام على سبيل المزاح: إنهم في حاجة إلى المزيد من الضباط في المنطقة. وجاءت

«الزبونة» تبقى «زبونا» في مفردات البنوك الألمانية

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

شهدت ألمانيا جدلاً مائلاً لجدل اليوم حول المؤنث والمذكر في اللغة الألمانية، عندما انتخبت أنجيلا ميركل كأول مستشارة في تاريخ ألمانيا.

قال بعض علماء اللغة بإمكانية تسميتها «المستشارة»، وحيد البعض الآخر تسميتها «السيدة المستشار»، أو «المستشار». ثم استقر الرأي على التسمية الأولى كما هو معروف.

إلا أن السيدة مارلين كيرمر لم تمتلك حظ «المستشارة» ميركل ولا مركزها وسطوتها، ولذلك فقد خسرت معركةها القضائية حول مخاطبة صاحبة الحساب في مصرف «شباركاسه» باسم «الزبونة» بدلاً من «الزبون». وقال قاضي المحكمة إن من حق البنك مخاطبة الزبائن الإناث بـ«الزبون» أو «صاحب الحساب».

تمتلك كيرمر (80 سنة) حساباً في مصرف «شباركاسه»، ويبدو أنها ملت مخاطبتها بالمذكر طوال هذا الوقت. وسبق للمنطقة النسائية سنة 1996 أن نجحت أمام القضاء في تسمية بعض ظواهر الأنواء الجوية (الرياح مثلاً) بأسماء أنثوية.

بجرت المحكمة قرارها بحاجه البنوك إلى طباعة أوراق ومستندات واستمارات لإناث وأخرى للمذكر. وقال القاضي إن ذلك سيسعد الأمور أمام عمل البنوك ويثير علماء اللغة. وأضاف أن فتح الباب في التسميات المؤنثة في مجال البنوك سيفتح ألف باب في المدارس والجمعيات والنوادي والأحزاب... الخ. واعتبرت كيرمر القرار «صفحة» لكل المناضلات والمناضلين من أجل حقوق النساء. ولأن القرار الأخير حول «الزبونة» صدر عن المحكمة الاتحادية، قررت مارلين كيرمر مواصلة نضالها والظعن في قمار المحكمة أمام المحكمة الأوروبية. جدير بالذكر أن «حزب النساء الألماني»، الذي تأسس في مطلع التسعينات، رفض تسمية عضواته بالـ«عضو» لشدة ذكورية التعبير. وقرر مخاطبة العضوة بـ«المرأة». وقرر الحزب منح الذكور في عضويته اسم «مع المرأة».

سبائك ذهب تتساقط من طائرة شحن روسية

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»



سبائك الذهب على الممر

سقطت أكثر من 170 سبيكة ذهبية من طائرة شحن روسية أثناء إقلاعها، أمس في مدينة ياكوتسك أقصى شرق البلاد.

وكانت الطائرة تقوم بنقل الشحنة من شركة تعدين محلية إلى مدينة كراسنويارسك في سيبيريا.

وذكر بيان لسلطات التحقيق المحلية، أن شحنة زنتها نحو تسعة أطنان من المعدن النفيس لم تكن مؤمنة بشكل صحيح، وأن جزءاً منها سقط من الطائرة على المدرج. وقد تم جمع نحو ثلاثة أطنان من الشحنة، حسب وكالة «تاس».

وقامت الطائرة، التي تشغله شركة «نيمبوس»، بهبوط اضطراري في بلدة ماجان على بعد 12 كيلومتراً من ياكوتسك، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. وظهرت صور تم تداولها على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي سبائك الذهب والبلاطين متناثرة في حقول المنطقة.

اعتبرته جريمة تتعارض مع الأخلاق محكمة أوروبية ترفض إطلاق اسم «المافيا» على سلسلة مطاعم إسبانية

على الطاولة»، وتجاوز الاسم ورده، لدى مكتب الملكية الفكرية في الاتحاد الأوروبي في عام 2006. ولكن في عام 2015، طلبت إيطاليا إزالة الاسم، قائلة إنه يناهض السياسة العامة والمبادئ الأخلاقية. وانحاز مكتب الملكية الفكرية لإيطاليا، حيث توصل لأن الاسم يروج للمافيا ويمنحها طابعاً اجتماعياً يهون من خطورة الجريمة الإجرامية، وكانت الشركة الإسبانية قد سجلت اسمها «المافيا» كعلامة تجارية.

وكانت الشركة الإسبانية «المافيا» قد طعنت على القرار أمام ورفضت المحكمة ومقرها لوكسمبورغ الطعن أمس، قائلة إن اسم الشركة «ينقل صورة إيجابية عالمياً» عن المافيا «ويستهين بالضرر الخطير» الذي ألحقته بقيم الاتحاد الأوروبي الأساسية. ويعد القضاء أن «هذا الاسم يمكن أن يزعج» ليس

ضحايا المافيا فحسب ولكن أي شخص لديه «الحمد المتوسط من الحساسية والتسامح».

ورفضت المحكمة مرافعات الشركة الإسبانية التي تقول إن اسمها يتنير إلى سلسلة أفلام «العرب» الذي جدير بالذكر أن «حزب النساء الألماني»، الذي تأسس في مطلع التسعينات، رفض تسمية عضواته بالـ«عضو» لشدة ذكورية التعبير. وقرر مخاطبة العضوة بـ«المرأة». وقرر الحزب منح الذكور في عضويته اسم «مع المرأة».

70% من أسرة البريطانيين تستوطنها البكتيريا

تستوطنها البكتيريا

كشفت إحصائيات بمناسبة اليوم العالمي للنوم عن أن 52 في المائة من البريطانيين يعلمون أن عليهم تغيير أغطية السرير أسبوعياً، إلا أن 70 في المائة منهم لا يفعلون ذلك.

كما تبين أن ثلثي الذين شاركوا في «استطلاع الإحلام» الذي أجرته شركة «دريمز» لصناعة المراتب لا يعرفون أن الأسرة القذرة يمكن أن تؤدي للحساسية وانتشار الأمراض والفيروسات (68 في المائة) بينما يهتم أقل من ثلث السكان بأخذ «دوش» ليلاً قبل النوم. (29 في المائة) ويفضل 26 في المائة النوم عرايا.

ومن أغرب نتائج الاستطلاع أن 57 في المائة ياكلون في السرير والأكله المفضلة هي الشوكولاته، بينما اعترف 19 في المائة أنهم يتناولون «توست».

إلا أن الإنسان ليس السبب الوحيد في انتشار البكتيريا في الأسرة، فقد تبين أن 26 في المائة من البريطانيين يسمحون للحيوانات الأليفة بالنوم إلى جانبهم كل ليلة.

وأظهر الإحصاء أن 68 في المائة من البريطانيين يظفون مطابخهم أكثر من الأسرة، بينما يظفون 62 في المائة دورات المياه أكثر، كما أن 62 في المائة يكتسبون مسابكهم أكثر مما يغفرون أغطية الأسرة.

وتكشف الاستطلاع عن أن 67 في المائة يغسلون أغطية الأسرة بدرجة حرارة تتراوح بين 30 و40 درجة مئوية على الرغم من أن الحرارة المطلوبة لقتل البكتيريا الخطرة هي 60 درجة مئوية. وتبين أن 37 في المائة لم يظفوا المراتب على الإطلاق و24 في المائة يرفضون الغسل الجاف للألحفة.

بينما لا يستبدل 27 في المائة الوسائد بعد ثلاث سنوات من الاستخدام واعترف 22 في المائة بعدم شراء مراتب جديدة بعد 8 سنوات.